

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. FEBRUARY 18 1972 VOL. IV. NO 1018

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس – الجمعة ١٨ شباط ١٩٧٢ – الموافق ٣ محرم ١٣٩٢ العدد ١٠١٨ السنة الرابعة

صحيفة بيروتية : خلافات بين السادات والشاذلي

بيروت – و·ص·ف – قالت امس صحيفة – لاسوار – اللبنانية نقلا عن مصدر دبلوماسي ان خلافات نشبت منذ مدة بين الرئيس انور السادات واللواء سعد الدين الشاذلي ، رئيس اركان الجيش المصري الذي يتزعم كتلة هامة في اوساط القوات المسلحة التي تؤيد الحل العسكري للنزاع الشرق اوسطي ·

واضافت الصحيفة ان اللواء الشاذلي غاضب على السوفيات في اعقاب حادث وقع بين مستشارين سوفيات وعدد من كبار الضباط المصريين ·

وقالت – لاسوار – انه طلب الى احد هؤلاء المستشارين مغادرة مصر بعد ان أبدى ملاحظات مهينة ازاء الجيش المصري · واعلن اللواء الشاذلي بعد هذا الحادث بانه لا يرغب في التعاون مع السوفيات او التعامل معهم ·

ومضت الصحيفة تقول ان اللواء الشاذلي اراد لدى زيارته الاخيرة للجزائر معرفة مدى استعداد العقيد

البقية على ص ٨ ع ١

عمان تنفي ايفاد مندوب خاص للضفة

عمان – رويتر – نفى السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ان تكون الحكومة الاردنية قد اوفدت مندوبا الى الضفة الغربية للاطلاع على افكار المواطنين العرب هناك ·

وكان السيد ابو عودة يرد على سؤال صحفي عن مدى صحة نبأ بهذا الشأن نشر في ملحق لنشرة حصاد العاصفة – التي يصدرها مكتب اعلام – فتح – في بيروت ليلة الخميس

وقال النبأ ان مندوبا خاصا للحكومة الاردنية زار في الاسبوع الماضي شرقي القدس ومنطقتي نابلس والخليل من الضفة الغربية للاطلاع على موقف وافكار الجماهير من الانتخابات البلدية التي تعتزم السلطات الاسرائيلية اجراءها هناك وامكان ايجاد حل سياسي بين اسرائيل والاردن ·

وقال السيد ابو عودة ان الاردن لم يوفد اى مندوب معين الى الضفة الغربية من اجل معرفة كيف يفكر المواطنون هناك لاننا لسنا بحاجة لارسال مثل هذا المندوب ·

واضاف يقول : ان الصلة بيننا وبين

البقية على ص ٨ ع ٦

يكسون يبدأ رحلته التاريخية للصين

يقول ان هذه رحلة من اجل السلام

الزيارة قد تؤدي الى تفاهم بين واشنطن وبكين

واشنطن – الوكالات – غادر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون قاعدة «أندروز» الجوية أمس لبدء رحلته تاريخية للصين التي أذهلت العالم عندما أعلنت قبل ثمانية اشهر · واعلن نيكسون قبل ان يستقل طائرة هليكوبتر العسكرية التي أقلته الى قاعدة «أندروز» «ان هذه رحلة من اجل السلام» ·

وحذر الرئيس نيكسون من تفاؤل كبير من نتائج رحلته هذه وقال : لا يجوز لنا ان نتوهم بان ٢٠ سنة من العداء بين الصين والولايات المتحدة يمكن محوها بواسطة محادثات تستغرق اسبوعا واحدا · وقال : ان علينا ان نرى كيف نستطيع العيش دون ان نكون اعداء رغم الفروق والخلافات بيننا ·

وكان الرئيس نيكسون قد اجتمع ظهر امس في البيت الابيض بوفد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي لاستعراض المواضيع المتعلقة برحلته للصين الشعبية ·

واقلعت طائرة الرئاسة الزرقاء والفضية وهي من نوع بوينغ ٧٠٧ في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين صباحا بالتوقيت المحلي اي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر امس بتوقيت اسرائيل وستحط الطائرة في هونولولو في اول توقف لها ·

ومن المقرر ان يصل الرئيس نيكسون الذي ترافقه السيدة نيكسون في مهمته الهادفة الى تحسين العلاقات مع الصين الى محطة سلاح الطيران البحري في كانيوهو بهونولولو في الساعة الثالثة والنصف من صباح اليوم بتوقيت اسرائيل ·

ويرافق الرئيس نيكسون في رحلته هذه وزير الخارجية السيد وليام روجرز والدكتور هنري كيسنجر

البقية على ص ٨ ع ٨

كلمة الانباء

نيكسون فى الصين

بدأت امس رحلة [الرئ]يس الاميركي نيكسون [الى] الصين ، وهي الرحلة [الت]ي تصفها كافة المصادر [بان]ها رحلة تاريخية · [فالر]حلة هي اجرأ خطوة [س]ياسية اتخذتها الولايات [المت]حدة الاميركية منذ [دخ]ولها الحرب العالمية [الث]انية ، وهي تدل على ان [تغي]را جذريا طرأ على ميزان [الق]وى الدولية وعلى نسيج [العل]اقات بين الدول الكبرى · ولو لم تقم الولايات [المت]حدة باتخاذ خطوتها [ال]جريئة هذه على ضوء هذا [الت]غير ، لكانت الولايات [المت]حدة خلال العشرين سنة [ال]قادمة في وضع يختلف [ع]ما ينتظر ان يكون [و]ضعها عليه بعد هذه [ال]رحلة ·

ومع ان النزاع السوفييتي [ال]صيني اثبت انه اقوى [و]اشد من النزاع التقليدي [ب]ين الدول الراسمالية [و]الدول الشيوعية ، الا ان [ا]لولايات المتحدة الاميركية [ب]رهنت بقرار نيكسون [ا]لتوجه الى الصين ان [ا]لعلاقات الدولية لا تعرف [ش]يئا اسمه الصداقة الابدية [و]ال العداوة الابدية · وقد [ا]ستمرت العداوة بين [و]اشنطن وبكين اكثر من [ع]شرين سنة كان اغلب [ا]لباحثين يعتقدون خلالها [ا]ن هذا الوضع سيدوم الى

البقية على ص ٨ ع ٥

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع بدمشق

دمشق – رويتر – اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أمس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد هنا اليوم اجتماعا يستمر اربعة أيام برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لدراسة واقرار مشروع للوحدة الوطنية بين المنظمات الفلسطينية اعدته لجنة سباعية تضم ممثلين عن جميع فصائل المنظمات ·

ووصف السيد الفاهوم أمس تقرير اللجنة السباعية بانه – جيد وايجابي – ويحمل على الاعتقاد بان اللجنة التنفيذية ستقره بالاجماع للسير في طريق التوحيد الجدي الصحيح لفصائل المنظمات

واكد السيد الفاهوم مجددا رفض

البقية على ص ٨ ع ٦

السعودية تنصح

دولة الامارات بعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الدول الشيوعية

بيروت – رويتر – قالت صحيفة – النهار – امس في نبأ لمراسلها في ابو ظبي ان الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية للبحرين وقطر كانت الغاية منها اقناع الدولتين بعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اي بلد شيوعي ·

وقالت الصحيفة ان السيد السقاف ابدى للسيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة عندما اجتمع اليه اثناء وجوده في البحرين في الاونة الاخيرة رغبته في ان تبقى منطقة الخليج بعيدة عن عناصر التخريب · واقترح السيد السقاف على السيد السويدي الاكتفاء بالاعتراف الذي تبادلته دولة الاتحاد مع موسكو دون تبادل التمثيل ·

وقالت الصحيفة ان قطر والبحرين ابدتا الرغبة في تقبل النصيحة السعودية لكن السيد السويدي كما تقول الصحيفة عاد الى ابو ظبي من البحرين وفي ذهنه ان دولة الامارات بعد استقلالها يجب ان تكون على علاقة حسنة مع كل الدول ·

وقالت الصحيفة ان السيد السويدي ابلغها عشية تبادل التمثيل بين موسكو ودولة الاتحاد في وقت سابق من هذا الشهر · ان دولة الامارات لا تخضع لوصاية احد وهي دولة ذات سيادة تريد ان تتحرك بكل حرية ودون اي

البقية على ص ٨ ع ٣

السادات يتهم المخابرات الاسرائيلية

بتحريض الطلبة المصريين على اثارة الاضطرابات

يقول انه وزعت منشورات تحث الشعب المصري على الثورة

القاهرة – اتهم الرئيس انور السادات المخابرات الاسرائيلية بتحريض الطلبة المصريين على اثارة الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في القاهرة عن طريق منشورات جلبت من الخارج وقال ان هذه المنشورات حثت الشعب المصري على الثورة ضد الاوضاع في البلاد وضد الوجود السوفياتي ·

وقد وجه الرئيس السادات هذه التهمة في خطاب القاه امس في الجلسة المغلقة التي عقدها المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ·

وقد عقدت الجلسة المغلقة هذه برئاسة الرئيس انور السادات في الساعة ١١ من صباح امس وحضر الجلسة السادة حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي نائبا رئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء ونوابه والسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والمهندس سيد مرعي أمين عام المؤتمر وكبار رجال القوات المسلحة ·

وفي بداية الجلسة استمع المؤتمر الى بيان من الدكتور مراد غالب وزير

البقية على ص ٨ ع ٧

الافراج عن جميع الطلاب المعتقلين بمصر

القاهرة – و·ص·ف – ذكرت الصحف المصرية امس ان جميع الطلبة الذين كانوا معتقلين في اعقاب الاضطرابات الطلابية في الشهر الماضي قد افرج عنهم بامر من الرئيس السادات ·

وقالت صحيفة – الاخبار – ان هؤلاء الطلاب الذين افرج عنهم لن يقدموا امام مجلس تأديبي بل سيظهرون امام لجنة خاصة من الاساتذة التي ستبحث في اعمالهم ·

غريشكو يصل القاهرة اليوم

القاهرة – و·ص·ف – اعلن هنا امس ان وزير الدفاع السوفياتي المرشال اندريه غريشكو سيصل القاهرة بعد ظهر اليوم في زيارة رسمية لمصر تستغرق بضعة ايام ·

الاهرام : زيارة يارينغ للقاهرة

لا تستهدف الحصول على تنازلات من مصر ..

"التايمز" : يارينغ يقوم بمحاولة للوصول الى تسوية جزئية

موسكو – الوكالات – اعلنت مصادر موثوق بها هنا ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط غادر موسكو يوم الاربعاء الماضي في طريقه الى جنيف وانه سيتوجه اليوم الى القاهرة في زيارة قصيرة ·

وقد اثار نبأ زيارة يارينغ للقاهرة الدهشة في موسكو لان مبعوث الامم المتحدة كان قد صرح في شهر كانون الثاني الماضي قبل مغادرته الاتحاد السوفياتي الى نيويورك انه ليس في نيته زيارة القاهرة او القدس ·

وكتبت امس صحيفة – التايمز – اللندنية تقول انه من المتوقع الان ان يقوم الدكتور يارينغ بمحاولة للوصول الى تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط باي شكل من الاشكال او لمحادثات تجاورية وانه لن يسعى الان للوصول الى تسوية شاملة للنزاع في اقرب وقت ·

واضافت – التايمز – تقول ان يارينغ تلقى توجيهات من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة · واشارت الى حقيقة ان يارينغ زار ايضا دولا افريقية اشترك رؤساؤها في محاولة التوسط لتسوية النزاع الشرق اوسطي ·

وذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الدكتور غونار يارينغ

البقية على ص ٨ ع ٥

بيان مشترك سوفياتي – عراقي

بغداد – رويتر – عاد الى هنا بعد ظهر امس السيد صدام حسين تكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت اسبوعا واحدا ·

وكان السيد التكريتي قد تراس وفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والحكومة العراقية في زيارته لموسكو ·

واعلن العراق والاتحاد السوفياتي في بيان مشترك ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي ·

الاهرام : اميركا تريد الاطاحة بمكاريوس

القاهرة – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية بان الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ، قد اعدا خطة لابعاد المطران مكاريوس عن الحكم من اجل ايجاد حل للازمة التي تواجه قبرص حاليا ·

واضافت الصحيفة ان حلف الاطلسي والولايات المتحدة يريدان تقسيم الجزيرة بين اليونان وتركيا · وقالت ان اميركا تريد الاطاحة بمكاريوس لتمهيد الطريق امام اقامة قواعد بحرية اميركية في الجزيرة ·

رئاسة البابا يستقبل السفير الاسرائيلي

حاضرة الفاتيكان – و·ص·ف – استقبل قداسة البابا بولس السادس امس السفير الاسرائيلي في روما السيد عميئيل نجار الذي كان يرافقه السيد حاييم هرصوغ والسيد مئير مندس مستشار السفارة ·

وجاء في بيان اصدره الفاتيكان ان السيد هرصوغ سلم قداسة البابا نسخة اولى من الموسوعة اليهودية تقديرا للرسالة الروحية والعالمية لرئيس الكنيسة الكاثوليكية ·

واشار قداسة البابا في كلمة الشكر على الهدية الى الوضع في الشرق الاوسط معربا عن امنيته بايجاد حل عادل بالطرق السلمية للازمة وبوضع حد للمشاكل الخطيرة والمعقدة في المنطقة ·

الهند تريد تحسين علاقاتها مع اميركا والصين

نيويورك – و·ص·ف – اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية في حديث مع مراسل صحيفة – نيويورك تايمز – السيدس · سولزبرغر امس ، ان الهند ترحب باجراء حوار مع الولايات المتحدة وانها معنية ايضا بتحسين علاقاتها مع الصين ·

وقالت السيدة غاندي ان الهند

البقية على ص ٨ ع ٧

جنوب السودان يطالب بوحدة فدرالية

اديس ابابا – رويتر – رفض ممثلو جبهة تحرير جنوب السودان امس مقترحات الحكومة السودانية اعطاء حكم ذاتي محلي لجنوب السودان وطلبوا اتحادا فدراليا ·

وابلغ السيد مدهن دى قرنق الناطق بلسان الجبهة للصحفيين قوله ان جماعته عرضت مقترحات مضادة في اجتماع عقد هنا مع وفد الحكومة السودانية الذي يرئسه السيد ابل الير النائب الثالث لرئيس الجمهورية ووزير شؤون الجنوب ·

وقال انه في حال قيام اتحاد فدرالي فان الاقليمين سيتمتعان بحكم ذاتي وتكون لكل منهما قواته المسلحة ·

وزير خارجية لبنان يجتمع بأمير البحرين

البحرين – رويتر – اعلن هنا رسميا ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين استقبل امس السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية بحضور الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية ·

وكان السيد ابو حمد قد وصل الى هنا في ساعة مبكرة من صباح أمس ·

توقف الغارات الجوية الاميركية على فيتنام الشمالية

سايغون – رويتر – اعلن امس ناطق بلسان قيادة [ال]جيش الاميركي هنا عن ايقاف الغارات الجوية ضد فيتنام [ال]شمالية التي كانت قد بدأت صباح امس الاول واستمرت [ح]تى ظهر امس · وقامت [ال]طائرات الاميركية خلال هذه [ال]فترة بحوالي ١٠٠ طلعة ·

البقية على ص ٨ ع ٦

[ي]وغوسلافيا ضد اقامة [قواعد] اميركية باليونان

بلغراد – و·ص·ف – اعلن الناطق [بل]سان وزارة الخارجية اليوغوسلافية [ام]س ان يوغوسلافيا تعارض في انشاء قاعدة في اراضي اجنبية ·

وكان الناطق يعقب على الانباء القائلة [ان] الولايات المتحدة طلبت من اليونان [منح]ها قواعد بحرية في اراضيها لاستخدام [الا]سطول السادس الاميركي ·

من اليابان مع الحب

NAKAYAMA

الشد الياباني للخصر ايضا في اسرائيل

.. وصلت من اليابان كمية اخرى من المشدات اللاستيكية لمقاس الخصر للصحة والاستقرار لشعور جيد مريح · ان كل من جرب هذا الشد العجيب يمدح مساعدته لمن يستعمله – لصحتك – يجدر التحزم بهذا الشد يوميا مع كل نوع من الملابس ·

للبيع بعدد كبير من المقاسات تلائم كل جسد – وللاطفال كذلك ·

يمكن الحصول عليه في جميع فروع «هامشبير لصرخان» وحوانيت بيع الادوات ... والصيدليات ... الارتوبيديا ·

نبأ هام للمزارعين

استعملوا الاسمدة العضوية البيولوجية المركزة المحتوية على جميع الفيتامينات اللازمة لضمان محصولاتكم

نيطروفوس وفوصفان (امتياز رقم ٢١٦٦)

الصناعة الاولى في البلاد والوحيدة من نوعها منذ ٣١ عاما · النيطروفوس هو اجود من كل سماد عضوي وبشكل شامل مركز ومكمل يسهل على النبات امتصاصه على احسن وجه ·

مطلوب وكلاء للتصريف في المحيط العربي

نيطروفوس م·ض تل ابيب

شارع هرتسل ١٣٢ تلفون ٨٢١٧٠٢

دار المحاماة

المحاميان

وصفى المصرى حسين الجاغوب

بنابلس

يعلنان مباشرة مهمتهما العمل امام جميع المحاكم النظامية في الضفة الغربية

صلح بداية استئناف وعدل عليا

اعتبارا من اليوم

زيت المحرك المشهور من اميركا

عندما فحص مهندسو التشحيم الاحوال الجوية في الولايات المتحدة واساليب السياقة في الشرق الاوسط ·

كان لا بد من ان يحدث شيء ...

وقد حدث هذا – فعلا !



يحصل عليه

جميع محطات سونول والكراجات المختارة



في خطاب الرئيس السادات نقطة هامة حرية بالوقوف عندها وتأملها لكونها تعني الشيء الكثير بالنسبة للازمة الاخذه بخناق منطقتنا منذ قرابة خمس سنوات •

فقد حذر الرئيس السادات من وضع تصبح فيه مصر اداة في صراع الدول الكبرى وقال الا علاقة لمصر «باستراتيجيات الدول الكبرى» • ولكنه اضاف «غير اننا لا نستطيع ان نفصل انفسنا عما يجري والا جرفتنا الاحداث في طريقها» •

وهذا الذي يقوله الرئيس انور السادات يعيد الى الذاكرة مقابلة اجراها مؤخرا كبير محرري مجلة «نيوزويك» الامريكية مع خمسة من كبار الصحفيين المصريين • وقد طرح محرر المجلة بين ما طرحه عليهم من اسئلة السؤال التالي: «هل تعتقد ان الولايات المتحدة لا تزال المفتاح للسلام بالرغم من التطورات الاخيرة ؟»

وعلى هذا السؤال رد السيد احمد بهاء الدين ، احد محرري «الاهرام» القاهرية بقوله «ان الولايات المتحدة لم تعد المفتاح الوحيد للسلام . بل احد المفاتيح» اما السيد احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير «اخبار اليوم» فقد رد بقوله : ان النزاع ليس بين العرب والاسرائيليين . بل مشكلة دولية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، فلكلتا الدولتين الكبريين رهان جدي في الموقف «•

والسؤال الكبير يبقى بعد ذلك: ترى من الذي تسبب في «تدويل» الازمة ؟ ومن الذي قيض للدولتين الكبريين سبيل التدخل في النزاع وتعقيده ؟

لقد اشار الرئيس الامريكي نيكسون في تقريره الاخير الى الكونغريس بصريح العبارة الى الخطر الذي بات يشكله التواجد السوفياتي في مصر بالنسبة للمصالح الامريكية في هذا الجزء من العالم، مما قد يؤكد ما ذهب اليه احسان عبد القدوس من ان النزاع لم يعد بين العرب والاسرائيليين . بل مشكلة دولية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

ولا يكفي بهذا الصدد طبعا ان يؤكد الرئيس السادات على ان ليس لمصر علاقة باستراتيجيات الدول الكبرى • ذلك ان مصر بسماحها بالتواجد السوفياتي على ارضها قد تحولت الى اداة في صراع الدول الكبرى . سواء شاءت ذلك ام ابت •

ونعود الى قضية «مفتاح السلام» فنقول انه لا يمكن ان يكون بايدي الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة . الا اذا ارادت له دول المنطقة ان يكون بايدي هاتين الدولتين الكبريين اللتين لا تتطلعان الى النزاع القائم في المنطقة الا من خلال مصالحهما ، مهما حسنت نياتهما •

ان مفتاح السلام كان وسيظل بايدي دول المنطقة وحكومات هذه الدول اذا توفرت لديها جميعا الرغبة الصادقة في اقرار السلام فيما بينها . السلام العادل النزيه الذي يصون مصالحها ومصالح شعوبها الحقيقية •

م • حداد

زيادة العملة المتداولة في الاسواق

القدس — عتيم — اعلن بنك اسرائيل امس أن كمية العملة المتداولة في البلاد ازدادت خلال الاسبوع الماضي ب ١٥٫٤٣٣٫٥٥٦ ليرة وبلغت في مجموعها مليـارا و ٧٢٩ مليون ليرة تقريبا •

٥٠ مليــون دولار
قرض امريكي لاسرائيل من اجل الاسكان

القدس — علم من اوساط وزارة المالية هنا ان السيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة الموجود حاليا في الولايات المتحدة سيجري محادثات مع المسؤولين هناك حول منح اسرائيل قرضا اضافيا للاسكان للعام القادم اكبر من القرض الذي تم التوقيع على اتفاق بشأنه اول امس والبالغ ٥٠ مليون دولار

وقد اعلن السيد سبير عن ذلك قبيل التوقيع على الاتفاق الاخير بالنسبة للقرض المذكور •

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا اعربت فيه عن املها في ان يتم منح اسرائيل القرض الذي يطلبه السيد سبير من اجل التخفيف عنها من عبء الاسكان وخاصة استيعاب القادمين من الاتحاد السوفياتي •

وجاء في البيان ان القرض الذي تم التوقيع على اتفاق بشأنه معد للبناء داخل اسرائيل وليس في المناطق المدارة

ويذكر ان هذا القرض سيقدم لبنك — طفاحوت — بواسطة بنوك خاصة في الولايات المتحدة • اما الكفيلان لهذا القرض فهما حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل •

وقال السيد سبير انه تحدث مع السيد جون هانا المسؤول عن المساعدات الخارجية الامريكية حول منح اسرائيل قرضا اكبر في العام القادم وان السيد هانا اعرب عن تاييده ودعمه لمطلب اسرائيل •

واضاف انه ستكون هناك حاجة لاقامة ٥٠ الف وحدة سكن في العام القادم •

وتحدث الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد شارلز براي فقال ان مبلغ المساعدات التي قدمتها بلاده لاسرائيل خلال العامين الماليين الماضيين كان ١٫١ مليار ليرة •

وقد بحث السيد سبير خلال محادثاته مع رجال المالية الامريكيين موضوع تمويل صفقة الفانتوم والسكاي هوك التي من المتوقع ان تصل الى البلاد خلال الاسابيع القليلة القادمة • وقال ان الامريكيين ابدوا تفهما بالنسبة لشروط قرض تمويل هذه الصفقة اخذين بعين الاعتبار العبء الاقتصادي الذي تتحمله اسرائيل

اضراب طلاب كلية الحقوق في القدس

القدس — يواصل طلاب كلية الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس والبالغ عددهم حوالى ٣٠٠ طالب اضراب الجلوس الذي اعلنوه لليوم الثالث على التوالي •

وعلم انه من المتوقع ان يعقد مجلس ادارة الجامعة اجتماعا اليوم لبحث مطالب الطلاب •

ويذكر ان الطلاب يطالبون بان يكون لهم حق التمثيل والتصويت في مجلس الكلية وادخال تعديلات في برامج الدراسة واساليب الامتحانات•

٦٥٠ ناخبا في مدينة يعبد

يعبد — من محمد عمرة — انهت لجنة تسجيل جداول الناخبين في مدينة يعبد دراستها امس للاعتراضات المقدمة اليها على جداول الانتخابات والبالغ عددها ١٥٠ اعتراضا وقد وافقت اللجنة عليها جميعها وبهذا يصبح عدد الناخبين في بلدة يعبد — ٦٥٠ — ناخبا •

وقد ترددت في بلدة يعبد الاسماء التالية لخوض معركة الانتخابات البلدية فيها وهي : مروح انيس قاسم . صبري ابو بكر . فتحي طاهر . خالد البحر . فتحي حسين أعمر . وتوفيق يوسف زيد •

اعتقال موظف جمارك وتاجرين بتهمة الرشوة

تل ابيب — عتيم — اعتقلت قوات الشرطة في تل ابيب موظف جمارك وتاجرين في المدينة بتهمة تقديم الرشوة لسلطات الجمارك •

وقد اصدرت المحكمة المركزية امرا بتوقيف التاجرين لمدة ٧ ايام وتوقيف موظف الجمارك لمدة ١٠ ايام من أجل اجراء التحقيق معهم •

وقال مدعي الشرطة ان الموظف المتهم قدم اعفاءات من الجمارك لاشخاص غير مستحقين وانه تسلم رشوة مقابل ذلك

أنباء المجتمع
طارق محمود صالح

نابلس — عاد الى ارض الوطن السيد طارق نجل المرحوم الاستاذ محمود احمد صالح (ابو زياد) قادما





من السويد حيث كان يدرس فيها في جامعة لوند متخصصا في علم الاقتصاد السياسي بعد ان نال درجة الماجستير وهو يقوم منذ فترة بتحضير الدكتوراة ويباشر الان الاشراف على اعمال المركز الثقافي العالي في بناية العاصي بالتعاون مع هيئة الادارة الجديدة واضعا نصب عينيه خدمة عملاء المركز على افضل وجه •

تتمنى للسيد طارق اقامة سعيدة في بلده وتوفيقا فيما يسعى اليه• وتهانينا لعائلته •

اقرار ميزانية مجلس محلي كفر ياسيف

يركا — من مزيد حسن صالح — اقر المجلس المحلي في قرية كفرياسيف امس بالاجماع ميزانيته لسنة ٧٢ — ٧٣ بمبلغ مليون و ٢٥٠ الف ليرة • ويهدف المجلس الى تحقيق بناء السوق التجاري الذي طرح للمناقصة • واقامة بناء لائق للمدرسة الابتدائية — أ — وبناء وحدة بساتين للاطفال وبناء مركز لرعاية الام والطفل وبناء مسلخ واقامة حديقة عامة وكذلك تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية لاهالي القرية •

بريد القراء
الاعداد الكافي اولا

اقامت فرقة القدس الشعبية التي كانت تعرف باسم الفرقة الذهبية سابقا حفلة بمناسبة عيد الاضحى المبارك على مسرح سينما ريفولي باريحا • وكان نصيب هذه الحفلة الفشل كغيرها من الحفلات التي اقيمت مؤخرا في عدد من المدن العربية • وسبب الفشل الذي يلازم الفرق المحلية لا يعود مطلقا الى قلة الكفاءات الفنية ، وانما مرده الى عدم الاهتمام بتنظيم برامج الحفلات بدقة بحيث يتقيد بها كل فنان . وقلة البروفات التي يجب أن تسبق كل حفلة •

ويؤسفني ان اقول ان معظم فنانينا العرب . وخاصة فناني مدينة القدس الذين مضى عليهم اكثر من خمسة عشر عاما في الحقل الفني ، لم يحاولوا الاستفادة من الاخطاء السابقة • ولقد سمعت ان النية متجهة الى اقامة حفلة اخرى في مدينة القدس • وبودي ان اسدي للفرقة نصيحة اخوية هي عدم اقامة الحفلة الا بعد الاعداد الكافي لها ، لكون الجمهور لن يقبل بعد بالاستهانة به •

احمد ابو غنام — القدس

السيارات العمومية في الضفة

بتاريخ ١٠—٢ صدر في جريدتكم خبر مفاده ان الحكم العسكري سوف يطرح قريبا الف نمرة لسيارات عمومية لمدة خمس سنوات • وجاء ايضا انه سيتم اعطاؤها لسواقين محتاجين بقيمة عشرة الاف ليرة اسرائيلية •

ونحيطكم علما انه خلافا لما ورد في الخبر ، فان عدد السيارات العمومية في المنطقة يكفي لسد الحاجة ، ولذلك فان الحكم العسكري لا يوزع ارقام لسيارات عمومية جديدة •

يهودا ليطاني
الناطق بلسان قيادة منطقة الضفة الغربية

لقاء بين رئيسة الوزراء وبعثة من النساء الدرزيات

رئيسة الــوزراء تعد
بتقـديم المساعدات لتطوير القرية الدرزية

تل ابيب — من مصباح حلبي — ابدت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير اهتماما كبيرا بشؤون الطائفة الدرزية في البلاد ووعدت بتقديم المساعدات من اجل تطوير القرية الدرزية وقد مد يد المساعدة الى جميع ابناء هذه الطائفة من الشيوخ والشباب والنساء •

وكانت السيدة مئير تتحدث في اللقاء الذي عقد امس في ديوانها بتل ابيب والذي اشتركت فيه بعثة من النساء والفتيات الدرزيات والتي ضمت ١٢ انسة وسيدة من مختلف القرى في الكرمل والجليل • وقد قبلت السيدة غولدا مئير الدعوة التي وجهتها لها السيدة تفاحة حلبي لزيارة النساء الدرزيات في قراهم في اقرب وقت

وتحدثت في هذا اللقاء بالاضافة الى السيدة حلبي كل من السيدات حرية بيراني ونادية قبلان ويمامه قاسم وسميرة ابو ركن وامتياز هنو حيث اشدن جميعهن بالعلاقات الودية القائمة بين الدروز واليهود وبسطوا امام السيدة مئير عدة طلبات اهمها فتح مدارس درزية خاصة بالفتيات ومساعدة الجنود المسرحين واقامة المصانع والمشاغل •

واعربت رئيسة الوزراء عن تفهمها لمتطلبات المراة الدرزية ووعدت بدراستها والعمل على حلها • وفي ختام اللقاء قدمت للسيدة غولدا مئير هدية رمزية من شغل الفتيات الدرزيات نقش عليها — لغولدا من الدرزيات —• وقد نظم هذا اللقاء الاول من نوعه، مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية •

مباراة بتنس الطاولة في نابلس

نابلس — لمراسلنا — جرت امس مباراة بتنس الطاولة على طاولة نادي عيبال الرياضي بنابلس بين فريقي نادي عيبال الرياضي ونادي الاتحاد الرياضي في المدينة وقد اسفرت المباراة عن تغلب فريق نادي عيبال بخمس نقاط مقابل نقطتين لنادي الاتحاد وحكم المباراة خالد ابو الروس •

يوم دراسي لمعلمي الزراعة بالمدارس العربية

عكا — من محمد عثمان — نظمت وزارة المعارف والثقافة يوم امس في مدرسة مجد الكروم — ب — يوما دراسيا لمعلمي الزراعة للمدارس العربية في البلاد كما اشترك في هذا اليوم الدراسي معلمو الزراعة في مدارس شرقي القدس ويذكر ان مدرسة مجد الكروم — ب— كانت قد فازت بالجائزة الاولى لاحسن حديقة في المباراة التي نظمتها وزارة المعارف والثقافة في العام الماضي •

وضع اليد على ٢٦ كيلو غرام حشيش

حيفا — عتيم — وضعت شرطة حيفا بالتعاون مع شرطة الجمارك اليد على حوالي ٣٦ كيلوغراما من الحشيش على ظهر السفينة الالمانية — مادلين — التي وصلت الى ميناء حيفا امس •

وقد تم ذلك عندما قام رجال الجمارك باجراء تفتيش دقيق في السفينة التي وصلت حيفا قادمة من تركيا في طريقها الى اوروبا فعثروا داخل جدار مزدوج على ال ١٠٠ طربة حشيش •

وتعتقد اوساط الشرطة ان هذه الكمية من الحشيش كانت ماخوذة الى اوروبا ولم يكن الهدف تسويقها في اسرائيل • وتجرى التحقيقات في الحادث •

وفد من الكنيست يزور استراليا

كانبرا — رويتر — اعلن هنا امس ان وفدا برلمانيا اسرائيليا سيزور استراليا في ٢٤ شباط الجاري وسيمكث هناك حتى ٥ اذار القادم •

وسيرئس الوفد رئيس الكنيست السيد رؤوبين بركات •

رؤساء الصليب الاحمر الالمان يصلون البلاد

اللد — عتيم — وصل الى البلاد بعد ظهر امس رئيس الصليب الاحمر في المانيا الغربية السيد و • برغانسكي ترافقه عضوة رئاسة الصليب الاحمر الالماني الدكتورة شارنوه فون لفر والسيد أ • انشل من كبار مساعدي رئيس الصليب الاحمر • في زيارة تستغرق اسبوعا يحلون خلالها ضيوفا على — مغن دفيد ادوم — و — اورت — وعلم ان صداقة وثيقة تسود بين — مغن دفيد ادوم — في اسرائيل والصليب الاحمر الالماني •

وسيشترك الوفد في حفلة تدشين المدرسة المهنية — اورت — للشبان العرب في شرقي القدس • وقد كلف بناء المدرسة حوالي ٦٠٠ الف ليرة منها ٤٠٠ الف ليرة تبرع بها الصليب الاحمر الالماني •

اصابة شخصين بجراح في حادث طرق

نتانيا — عتيم — اصيب السيد جاموس محمد جمعة — ٣١ عاما — من سكان نابلس بجراح بليغة نتيجة اصطدام سيارة الشحن التي كان يقودها بسيارة باص في ملتقى الطرق بنتانيا •

وقد وقع الحادث عندما دخل السيد جمعة الى ملتقى الطرق رغم اشارة الضوء الحمراء فاصطدم بالباص الذي دخل الملتقى بينما كان الضوء الاخضر يشير الى حقه في السفر •

وجرح في الحادث كذلك السيد يهودا دبوس — ١٧ عاما — من سكان نتانيا •

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في الحادث بعد أن نقل الجريحان الى المستشفى لتقديم العلاج لهما •

٣٨ الف وحدة سكن بالعام الماضي

القدس — علم من أوساط الدائرة المركزية للاحصاء انه تم خلال العام الماضي اقامة حوالى ٣٨ الف وحدة سكنية في حين كان من المقرر ان تبنى حوالي ٥١ الف وحدة مقابل ٤٦ الف وحدة في عام ١٩٧٠ •

توقيف صاحبي مصنع بتهمة اخفاء دخل

تل ابيب — اصدرت محكمة الصلح بتل ابيب امرا بتوقيف صاحبي مصنع للمنتجات الجلدية بتهمة اخفاء دخل يقدر ب ٩٠٠ الف ليرة خلال المدة ٦٧ — ١٩٧٠ •

ويجرى التحقيق معهما حاليا حول الحسابات التي قدماها لضريبة الدخل باعتبار ان اخفاء الدخل يعتبر مخالفة خطيرة تسيء الى مدخولات الدولة •

دورة دراسية لقوانين السير في الرامة

عكا — من محمد عثمان — افتتحت في المدرسة الزراعية في قرية الرامة دورة دراسية لتعليم قوانين السير الجديدة التي صدرت منذ شهر تموز سنة ١٩٧٠ • ويشترك في هذه الدورة التي تستمر ٦ اسابيع ٤٠ سائق سيارة باص واجره من سكان قرية الرامة والقرى المجاورة • وتشرف على الدورة وزارة المواصلات بالاشتراك مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق •

جولــــة تفقديــــة
يقوم بها نائب وزير الاتصال لمجالس محلية بالجليل

ابو سنان — من نجيب صعب — قام امس وفد من وزارة الاتصال تحت رعاية الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال يرافقه السيد سمحه سوروكر المدير العام لمكتب نائب الوزير والسيد كينان المدير العام للخدمات البريدية ومهندسو قسم الهاتف في الشمال وعدد اخر من المهنيين في الوزارة بجولة في عدد من المجالس المحلية بقرى الجليل •

فقد وصل الوفد صباح امس الى قرية بيت جن وتوجه الى مجلسها المحلي حيث استمع نائب الوزير ومرافقوه الى شرح عن مشاكل المجلس ووعد ببحث امكانية تقديم المساعدة بالنسبة للمواضيع المتعلقة بوزارة الاتصال •

ومن قرية بيت جن توجه الوفد الى قرية البقيعة وبعدها الى قرية حرفيش حيث استقبل كذلك بالحفاوة البالغة واستمع الى شرح عن مشاكل البلدين ووعد بحل الممكن منها •

ثم انتقل الوفد الى معلوت ترشيحا حيث حل الوفد ضيفا على المجلس المشترك معلوت ترشيحا والمجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يضم قرى يانوح . كسرى . كفر سميع، وجت وقد كان في استقبالهم السيد محمد حسين سعد رئيس المجلس الاقليمي حيث استقبلهم بكلمة ترحيبية شارحا لنائب الوزير والوفد المرافق

له بعض المشاكل في نقص اجهزة الهاتف وطلب النظر في الاسراع في الانتهاء من اكمال شبكة الهاتف الى قرية يانوح ثم تابع الوفد الى قرية كفر ياسيف ومنها الى قرية يركا • وقد اكد الشيخ معدي خلال زيارته التفقدية للمجالس المحلية بان الوزارة ومكتبه خاصة سيبذلان كل ما في وسعهما لحل المشاكل التي تعاني منها المجالس المحلية والمتعلقة بوزارة الاتصال • وقال ان هذه الزيارة التفقدية جاءت للاطلاع عن كثب على احوال المجالس المحلية بصورة عامة وبحث امكانية مساعدتها بقدر الامكان ضمن نطاق امكانية وزارة الاتصال • وفي نهاية المطاف اقام الشيخ معدي في منزله في قرية يركا مادبة غداء تكريما للوفد الذي رافقه في هذه الجولة حيث

القى كلمة رحب فيها بالضيوف وتمنى ان يعمل الجميع لتحقيق مطالب المواطنين •

واعرب الشيخ معدي عن امله في ان تكون الوزارة عند حسن ظن المواطنين وان يوفق هو وطاقم الوزارة بالعمل على حل المشاكل لان من شان ذلك التسهيل على المواطنين مشيرا الى اهمية الاتصال وما يوفره من عناء لدى قضاء الحاجات سواء في الاحوال الاعتيادية او الاحوال الاضطرارية •

لجنة الخدمات العامة بالكنيست تزور نابلس

نابلس — من محمد عمرة — قامت لجنة الخدمات العامة في الكنيست امس يرافقها الدكتور دانيال بريدان ضابط الشؤون الصحية في منطقة الضفة الغربية وعدد من الفنيين من الاطباء والمهندسين في قيادة الحكم العسكري بزيارة تفقدية للمدينة اجتمعت اللجنة خلالها بالكولونيل سيجف اليعازر حاكم المدينة العسكري المحلي وبحثت معه الوضع الصحي والاقتصادي في المدينة ثم قامت اللجنة يرافقها رئيس البلدية الحاج معزوز المصري بزيارة المستشفى الحكومي الجديد الموقوف به العمل منذ حرب الايام الستة ودرست امكانية استئناف العمل ببنائه وتجهيزه بالمعدات الصحية وزارت اللجنة كذلك بعض المؤسسات الاقتصادية في المدينة •

موظفو الحكومة بنابلس يطلبون زيادة رواتبهم

نابلس — من محمد عمرة — رفع امس جميع رؤساء الدوائر الحكومية ورؤساء الاقسام في المدينة عريضة الى القائد العام في الضفة الغربية بواسطة حاكم عسكري نابلس طلبوا فيها زيادة رواتب الموظفين •

ويشار الى أن ضابط التربية والتعليم كان قد ابلغ مدراء التربية والتعليم في الضفة اثناء اجتماعه بهم يوم الاثنين الماضي بقرار السلطات دفع علاوات غلاء معيشة للموظفين والمعلمين في الضفة الغربية بنسبة ١ في المائة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الماضي ومنح جميع المعلمين والموظفين الذين امضوا في الخدمة السنة الخامسة درجات جديدة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم •

١٠٠ الــف ليــرة
اكتشاف سرقتها من فرع لبنك البريد

حيفا — اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا بتوقيف السيد نسيم توسيا — ٦١ عاما — وهو صاحب وكالة تابعة لبنك البريد في اعقاب اكتشاف عملية سرقة في الوكالة بمبلغ ١٠٠ الف ليرة•

وتبين من التحقيقات الاولية ان المبلغ الناقص قد تم سحبه بواسطة مستندات مزيفة تم تزويرها خلال الشهرين الماضيين •

وقد اكتشفت عملية التزوير الحاسبة الالكترونية في وزارة الاتصال عندما قدمت ارقاما لم تتلاءم مع المعطيات التي قدمت لها من وكالة البريد •

وبعد تحقيق بسيط قررت ادارة الوكالة تسليم الموضوع الى الشرطة لاجراء التحقيق فيه •

وقام محققو الشرطة بمصادرة جميع المستندات الموجودة في وكالة البريد من اجل فحصها بدقة واكتشاف اعمال التزوير التي تتضمنها هذه المستندات

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي يزور اسرائيل

باريس — علم هنا أن رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الن بوير سيقوم بزيارة لاسرائيل في مطلع شهر نيسان القادم حيث سيشترك في الاحتفال بتسمية ساحة في حيفا على اسم المرحوم الجنرال بير كينغ الذي كان من اكبر اصدقاء اسرائيل •

وسيرئس السيد بوير الذي كان منافس الرئيس بومبيدو في الانتخابات الاخيرة للرئاسة ، وفدا يضم عددا من الشخصيات الفرنسية وسيبقى في اسرائيل حوالي اسبوع واحد •

هاشريون

مصنع للمسامير والاسلاك الحديدية والمنتجات المعدنية
م• ض

المصنع — شارع كهيلات سلونيكي حدار يوسف ، تلفون ٦٧/٧٧٦١٦٦
المكتب — شارع مازا رقم ٤٧ تل ابيب ، تلفون ٦٢١٩٣٣

منتجو :
اسلاك حديدية مختلفة ، مسامير لصناعة الاحذية ، والتجارة ، والبناء والزراعة ومسامير خاصة •
لوالب ، وبراغ
اسلاك من الالومنيوم ومنتجات كالانف الذكر
اسلاك من النحاس ومنتجات كالانف الذكر
اسلاك من الزنك ومنتجات كالانف الذكر

قيادة منطقة الضفة الغربية
دائرة الاشغال العامة

تنوي دائرة الاشغال العامة طرح عطاء لانشاء ابنية لمحطات الصحة في منطقة الضفة الغربية يشمل العمل :— بناء محطة مركزية في سلفيت تبلغ حوالي ٧٠٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية واربع محطات قروية متشابهة تبلغ كل واحدة منها حوالي ١٨٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية وذلك في القرى التالية:
كفر الديك ، بيديا ، جماعين، كفر حارس

يرجى من المتعهدين الذين يودون الاشتراك في العطاء لخمسة الابنية جميعها او لقسم منها تقديم استدعاءات مع قائمة تفصل الاعمال التي انجزوها في السنوات الخمس الاخيرة مع ذكر نوع البناء وصاحب البناء والقيمة المالية •

يجب تقديم الاستدعاءات الى مكتب دائرة الاشغال العامة في حي الشيخ جراح قرب مدرسة الشرطة في اورشليم القدس حتى يوم الخميس ١٩٧٢/٢/٢٤ يمكن رؤية مخططات الابنية في العنوان المذكور اثناء ساعات العمل •

ان دائرة الاشغال لا تلتزم اشراك جميع المتعهدين المستدعين على ما جاء اعلاه بالعطاء المشار اليه •

معامل نقانق نهاريا زوغلوبك م• ض

معنية بوكيل
لتوزيع منتوجات النقانق ، النقانق الرفيعة ، لحم مقدد، لحم بقر ، لحم ديك رومي ومنتجاته ، وجميع منتجات اللحوم الاخرى

على اصحاب الخبرة فقط في هذا الفرع والذين يستطيعون تقديم ضمان بنكي مناسب ، ان يتوجهوا خطيا باللغتين الانكليزية او العبرية ذاكرين تفصيلا عروضهم وخبرتهم •

المراجعة : زوغلوبك نهاريا ص • ب ٧٠

האוניברסיטה העברית בירושלים
الجامعة العبرية في اورشليم
تعلن عن
بداية تسجيل المرشحين للدراسة في سنة الدراسة ١٩٧٣/١٩٧٢

تاريخ التسجيل للدراسة للشهادة الاولى (B.A) من ١٦—١—٧٢ — ٢٩—٢—٧٢
على المعني بالتسجيل ان يتوجه الى السيد يئير هوروفيس في مكتب عميد الطلاب في الجامعة العبرية عمارة اكديمون — غرفة رقم ١٠٠ في ايام الاثنين والخميس بين الساعات ٢ — ٤ بعد الظهر •

تقبل طلبات كل من هو حائز على شهادة «توجيه» كاملة او كل طالب مدرسة ثانوية يتقدم لامتحانات التوجيهي في نهاية السنة الحالية (يونيو — يوليو ١٩٧٢)

ليل الأنباء
الصيدلية المناوبة

القدس
صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود — ٨٣٠٣٤ — الصيدلي حنا سنيوره —
السبت — ١٩—٢—١٩٧٢
صيدلية توتونجيان
حارة النصارى — البلدة القديمة — ٨٣٤٠١ — الصيدلي لويس الجبار دار مناويل توتونجيان — بيت حنينا

نابلس
صيدلية الجليل
الصيدلي رشيد البيطار
١٥٧٠ — ميدان الحسين
السبت — ١٩—٢—١٩٧٢
صيدلية هاشم
الصيدلي عدى هاشم — ١٦٨٥ — شارع حطين

جنين
صيدلية حسام وناصر
الصيدلي ساري العمري — تلفون ٤٥

الناصرة
صيدلية فرح
قرب محطة ايغد
تلفون ٥٤٠١٨

عكا
صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ عكا
الصيدلي المسؤول السيدة برارو مولو
شارع هرتسل ٥٣/٥٥ عكا

حالة الطقس
يكون الجو غائما جزئيا وتسقط امطار محلية متفرقة

دور السينما
سينما ديانا — الناصرة
حفلة اولى ٦٫٣٠
— فيلم المتوحشون —
حفلة ثانية ٨٫٣٠
فيلم موسالينو
بطولة سانون جون بول

اعلانات مبوبة
ماكنات لصناعة الاحذية وخياطتها جديدة تقريبا وتجهيزات اخرى الى شينفلد ، شارع هايركو ٦٢ تلفون ٣٣٥٧٨٥ — ٠٤

رســـالــة الى الجــــــار

بقلم : جدعون رفائيل
مديـــر عـــام وزارة الخارجيـــة السابـــق

لم تكن ثـمة روابـــط بريدية بين بلدينا ، وسبـــل حوار بين حكومتينا ، فاسمح لي بان اعبر بهذه الطريقة عن بعض الهواجس ووجهات النظر حول مصير ومستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل .

... صحـراء سياسيـــة ، وانسانية ، ونفسية وثقافيـة ... بين شعبينا . انهمـــا شعبان من اقدم شعوب العالم ، ... يفخـران ، وبحـــق بالطريق الطويلة المتواصلـــة التي حافظا فيها على هويتهمـا ... الخلقية والحضارية ، وبـــهاضفيا طابعهما على مسيرة التاريخ العالمي ، شعبان اغنيا الخزينة ... الانسانية بذخائر الثقافـــة والروح ، وناضلا ضد اعـداء مشتركين ، وحاربا بعضهمـا ... .

... اكثر من ثلاثة الاف سنة ... سبل اسرائيل ومصر في لقاءات ... في منطقتنا . ويوم الم بهم ... قصد اباؤنا مصر ، وعندما ... بمصر ضائقة خدمها يوسف ... يق . احد ابناء شعبنا .

... اي شيء لم يخبره الشعبان منذ ... ما الاول ! عهود مد بلغت فيها ... ات الروح والمادة ذروتها ؛ وعهود ... من العبودية والسيطرة الاجنبية، ... كفاح ضد دول عظمى – ابتداء ... ور ومرورا بروما وانتهاء ببريطانيا ... وقفت حجر عثرة في سبيلنا معا .

ولكن الطابع المشترك لشعبينا هو ... افظتنا على هويتنا . وعلى ذكرانا ... اريخية، وعلى حيويتنا . لقد حافظنا ... ميزاتنا وذخائرنا الحضارية ليس ... روضات اثرية او انتروبولوجية ، ... ما كشاهد حي يرشدنا ويحثنا في ... قنا نحو المستقبل . وهذه الذخائر ... الوديعة التي وضعتها الاجيال في ... نا ، وهي الاساس الذي يقيم عليه ... منا ، الشعب المصري والشعب ... ي ، مستقبله .

... د بداية القرن الحالي اخذ ... انا يسيران على طريق التجدد ... فظة ، كل بحسب تطلعاته ... نياجته القومية والاجتماعية ، ووفقا ... سالته التاريخية ووجهة نظره . وعلى ... ق الصراع والالام تقدم كل من ... ينا ، على طريق مزروع بالضحايا، ... طلعات وخيبة الامل والمنجزات ... حرة نحو استقلاله . ولكننا ما ... بعيدين عن تحقيق اهدافنا ، ... ين حياة هادئة لشعبينا ، ومجتمع ... لم ، ومستوى حياة انساني ، ... امة الانسان وحريته ؛ واكثر من ... كله نظام من العلاقات الدولية ... تطيع كل من شعبينا ان يعيش ... مطمئنا في ظله .

... مجموع المشاكل التي يترتب علينا ... ، كل وفق طريقه ، يلزمنا ... تخدام جميع قوانا وطاقاتنا . اننا ... نملك التهرب من حلها ، لان ... عماء اذا ما تجاهلوها ، فان الجماهير ... تجاهل زعماءها . ويقيني انه ... بح واضحا اليوم لجميعنا بان مثل ... العمل لا يمكن ان يتحقق الا في ... وف السلام .

لقد مر نصف جيل تقريبا منذ ان ... جدت دولتانا نفسيهما في حالة حرب ... ستمرة . وثلاث مرات اشتعلت نار ... رب فعلية ، فحاربنا وتغلبنا في هذه ... متحانات الثلاثة . لكون كل فرد في ... سرائيل شعر باننا لا نحارب ذودا عن ... باننا بالذات فحسب ، وانما ذودا ... ن تلك الوديعة التي اودعت بايدي ... يلنا لتامين استمرار كيان شعب ... سرائيل في وطنه للاجيال القادمة . ... قد حاربنا حرب استماتة لكوننا ... نصهرنا في بوتقة افران الافناء ، وفي ... وتقة الانتاج لبعث امتنا العريقة . ... مثل هذا الهجوم المستمر ضد ... باننا واستقلالنا القومي بالذات ، قد ... جل – وقد يكون أكثر من اي جهد ... صود مخطط من جانبنا – بعملية ... ورة امتنا واشتداد ساعدها في ... ميع المجالات الحيوية . وتضامنها ، ... حركة انتاجها .

انني اقول هذا ليس لغرض الفخر ... مجال النقاش ، لكوننا لن نحل ... لمشاكل التي تثقل على دولتينا في ... مباراة كلامية . ولكنني اقول هذا ... غرض فهم القوى والعوامل التي ... سدد خطانا وانا اقول هذا ... س لغرض تحديد المسؤولية عن ... وضع الذي نجد فيه انفسنا اليوم ، ... نا مقتنعون باننا نعمل وفق ... رورات العدالة التاريخية والاخلاقية، ... انما اقول هذا لتمهيد الطريق لايجاد ... تفاهم ، والمخرج من التورط المأساوي ... الذي يجد فيه شعبانا نفسيهما في ... رحلة الراهنة من لقائهما التاريخي.

انكم تعتبرون وجودنا في سيناء ... يجة تنفيذ خطة مدبرة سلفا للتوسع ... اسرائيلي الى داخل البلدان العربية. ... اما نحن فنعتبر وجودنا في الاماكن التي ... حن فيها اليوم بشكل اخر تماما . ... ليس تنفيذا لخطة شاملة وصلنا الى ... ضفة الشرقية من قناة السويس ، ... الى ضفاف الاردن وهضبة الجولان . ... انما لكوننا نجحنا في احباط الخطر ... علن والحقيقي ، خطر زحفكم علينا ... الجنوب ، وهبوطكم علينا من ... شمال ، وسحقنا من الشرق والقائنا ... البحر . ان خطوط وقف النار ... يوم ليست خطوط حد التوسع ... سرائيلي . لقد وصل جيش الدفاع ... سرائيلي الى هذه الخطوط دفاعا ... النفس . وبالمدى الذي ستخطط فيه حدود السلام ، ستتقلص فيه حدود الاراضي المدارة .

الجســـر المنشـــود

ان هوة من العداء وقد يكون اسوأ من ذلك : هوة من عدم الثقة تباعد بين بلدينا ، هوة مليئة بالادعاءات والمطالب المتبادلة ، هوة تحولت طوال جيل كامل تقريبا الى ساحة قتل لخيرة شبابنا وابناء بلدينا . وهذه الهوة لا تستطيعون انتم ، ولا نستطيع نحن اجتيازها بقفزة جبارة ، او بالهبوط عند طرفها الثاني لتفرض عليه ارادتنا بالقوة . ان تجربة الخمس والعشرين سنة الاخيرة من القتال والحرب قد اثبتت بان ليس ثمة قوة في منطقتنا بوسعها ان تفرض على اسرائيل حلولا عسكرية . او فلنقل هذا بكلمات بسيطة : تصفيتها بطريق الحرب . ويقيني ان ليس ثمة كذلك اي احتمال واقعي في الافق لنجاح مثل هذا الهدف . وانا لا اقول هذا تبجحا وافتخارا ، وانما اقرارا لحقائق الحياة ودفعا للخطأ والالتباس .

ولكنني بنفس هذه الثقة استطيع ان اقول ، وانا اعرف الواقع الاسرائيلي، بان ليس ثمة انسان مفكر ذو صلاحية في اسرائيل يمكن ان يفكر بان بوسعنا – اذا اردنا – ان نفرض عليكم سيطرتنا بوسائل عسكرية . ان امامنا اذن الخيار في ان نحيا في خطر دائم وعلى شفا الهاوية ، او ان نقيم جسرا فوق الهوة .

والوقت الان مناسب جدا للبدء باقامة الجسر . ان معطيات السلام متوفرة بين ايدينا ، وبوسعنا ان نقيم هذا الجسر . ونحن لسنا بحاجة الى خبراء اجانب لهذا الغرض . ذلك اننا اذا اردنا فسنعرف بانفسنا كيف ننجز العمل . اننا ادرى من غيرنا بمشاكلنا وبالطرق التي يمكن حلها بها . ان السمسار الفاضل يهتم اولا وقبل كل شيء بعمولة لا بأس بها لنفسه . فلا في واشنطن ، ولا في موسكو ، ولا في نيويورك يقررون السلام بيننا . ان تسويات السلام لا تصل الى ابواب دوائرنا الجمركية على غرار البضائع المستوردة من الخارج .

وكما ان الاجانب لن يحاربوا بدلا عنا ، فانهم كذلك لن يقروا السلام بيننا . انهم على استعداد لاعطائنا السلاح ، وهم على استعداد لتقديم المشورة لنا . وهم على استعداد – كما هي الحال عندكم – لمرابطة قواتهم على ارض اجنبية بحجة تقديم المساعدة العسكرية ضد مؤامرات خيالية تحيك خيوطها اسرائيل .

فما الذي افاد سباق التسلح ؟ هل وافق احدنا على ان يتخلف عن صاحبه ؟ وهل غير تيار التجهيزات العسكرية ميزان القوى ، ومنح ميزات حاسمة ، وقرب الحلول ؟ ان سباق التسلح انما يضيف مادة متفجرة للوضع المليء بالتوتر والاخطار . ان سباق التسلح ينهش لحمنا ، ويضعف طاقاتنا . ويحول بيننا وبين توجيه خيرة مواهبنا ومصادرنا نحو تامين مستوى حياة لائق لجماهير شعبينا ضمن اطار مجتمع متقدم منتظم . ان عبء النفقات العسكرية يثقل على جميع دول منطقتنا . ويعرقل تحليقها نحو منجزات اجتماعية حيوية ، تسعى الى تحقيقها كل حكومة مسؤولة ، وتنتظرها جماهير شعبينا بفارغ الصبر .

فما الذي نحققه من وراء رهن طاقاتنا لخزن اسلحة الدمار ؟ حلول سياسية ؟ – لا . فرض ارادة احدنا على الاخر ؟ – طبعا لا . ان كل ما نستطيع ان نحققه بهذه الطريق سيكون المزيد من الدمار ، والمزيد من القتل ، والمزيد من الفقر .

وهل من ضروب الخيال التفكير انه في حالة استتباب سلام يقوم على شروط تؤمن سلامة بلدينا بصورة متبادلة ، نستطيع ان نقيم صندوقا مشتركا ، صندوق سلام وتطوير ، نتبرع له بنسبة كبيرة من توفيرات ميزانيات الدفاع ؟ صندوق تدعى الى الاسهام فيه جميع الدول التي ترغب في المساهمة من اجل حل المشاكل الخطيرة التي تثقل علينا جميعا في هذه المنطقة : صندوق يدار بمسؤولية دول المنطقة المشتركة ، الدول التي ستساهم فيه ، والتي ستحدد الاهداف والمشاريع التي ستخصص لها أمواله .

اننا اذا تطلعنا الى كل ما حدث في عالمنا في غضون تلك الفترة التي امضيناها ونحن غارقين في منافستنا ، تبين بأن اعداء الامس الذين ضحوا في حربين عشرات الملايين من ابناء شعوبهم ، اصبحوا اليوم حلفاء . لقد ظهرت في العالم مناطق واسعة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي المشترك . تهاوت حواجز المكوس ، وازيلت حواجز الحدود . ان نسيما منعشا يهب اليوم على العالم ، نسيما من تبادل الاراء والاتصالات الوثيقة في مجالات العلم ، والثقافة والتثقيف . السياحة الشعبية تقارب بين الامم ، وحكومات متخاصمة لا تقوم بينها علاقات اعتراف ، تجري فيما بينها حوارا سافرا او في الخفاء .

تغيــرات بـدلـت وجــه العـالــم

اي تغيرات حدثت في غضون السنة الاخيرة فقط ! المانيا الغربية والمانيا الشرقية بسيرهما على طريق الحوار المباشر توصلتا الى تسويات هامة فيما بينهما . حكومتا الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية وقعتا على اتفاقية تاريخية تنص على عدم استخدام القوة والاعتراف بالواقع الذي تواجد في اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية . ورئيس الولايات المتحدة يجدد الاتصال مع حكومة الصين الشعبية بعد انقطاع دام اكثر من عشرين سنة ، ومساعد الرئيس يجري منذ اكثر من سنتين مفاوضات سرية مع ممثلي الفيتنام الشمالية . في حين تدور الحرب بين البلدين . ان ظواهر كانت تعتبر الى ما قبل زمن قصير ظواهر شاذة اضحت اليوم من العلامات الفارقة للتغيرات التي طرات في زمننا، لتغير القيم . ونفض اليد من اساليب سياسية ودبلوماسية بليت جدتها .

الم يئن الاوان اذن لكي تسير حكومتا بلدينا على طريق المنطق ، وتسيرا وفق عادات عصرنا لحل النزاع الرابض فوق اكتافنا ؟ ان الحرب لن تخرجنا من الدائرة المفرغة . ان من شانها ان تزيد من الضائقة فقط . اننا لا نكسر الجمود الا عن طريق الحوار فقط . ولكننا لن نتوصل الى حوار مفهوم بواسطة خط تلفون مقطوع عن طريق موسكو وواشنطن او

– البقية على ص ٧ ع ١

ما زاد حنون في الأسلام خردلة – الملك حسين واتفاقيـــة الســـلام

الشبر العام

بقلم : يوسف عبد المجيد – الخليل

لعل من الخطورة بمكان ان يتسرب الى عقول بعض الناس من سياسيين وغيرهم اعتقاد او بعض اعتقاد بان كل من يجلس وراء عجلة القيادة في الاقطار العربية قادر على عقد اتفاقية سلام او صالح لمثل هذا الاحتمال .

فلربما تتجه بعض المساعي الى وضع بصمات هذا الزعيم العربي او ذاك على اتفاقية صلح وسلام . وقد يصح القول ان بعض الزعماء العرب او احدهم على الاقل يلهث وراء الوصول الى مثل ذلك . غير انه لا بد من ملاحظة امر اساسي هو مدى اهلية وصلاحية مثل ذلك النظام (الزعيم) انطلاقا من معطيات شعبيته ووزنه العربي وحتى الاخلاقي والمادي .

فعلى المستوى العشائري مثلا ترفض عشيرة عقد صلح مع عشيرة اخرى لفض خصومة او نزاع الا مع شيخ العشيرة الاخرى صاحب الحل والربط .. اما اذا تقدم متسكع منبوذ لعقد صلح فلا يكون لفعله ادنى درجة من درجات الاحترام او التقدير .

وقياسا على هذا المثل بين العشائر .. يكون الصلح والوئام بين الشعوب .. فزعماء يفتقرون الى ثقة شعوبهم ويعرف القاصي والداني انهم لا يمثلون الا انفسهم وان تربعهم على الكراسي مستمد من ارهاب الكرابيج واضطهاد الزنزانات يكونون في ذروة الافتقار الى اهلية التوقيع على اتفاقية سلام حقيقي .

وحتى الدافع لهؤلاء وراء توقيعهم على اتفاقية سلام لا يكون في الحقيقة هو دافع الحب للسلام او لمصالح الشعوب ، انما هو حبهم لمصالحهم وخوفا وخشية من ان تلتهمهم ظروف واحداث وهذا بعينه ما يمكن تسميته بدافع «الاستخذاء السياسي» الذي لا يخدم مصالح الشعوب وانما يوفر اجواء ابتزاز جديدة لهؤلاء الزعماء الافراد .

هنا تبرز نقطة جوهرية وهي : هل الزعيم العربي الذي تنطبق عليه مواصفات «الاستخذاء السياسي» قادر وصالح لعقد اتفاقية سلام حقيقي ؟

لا شك ان افضل اجابة هي ان نستحضر وفاة الرئيس عبد الناصر ومدى ما سببته تلك الوفاة من صدمة حتى لدى بعض قادة اسرائيل لان الجميع كانوا يرون قدرته على عقد اتفاقية سلام انطلاقا من القناعة العربية الشعبية بانه بعيد عن صورة الاستخذاء السياسي .

فشتان بين ان تكون صورة الزعماء الموقعين على السلام في نظر شعوبهم هي صورة الند للند ، وبين ان تكون تلك الصورة هي صورة العبد للسيد .

فالشعب الذي يحس في اعماقه وانطلاقا من تجاربه ان زعيمه – او من يزعم انه زعيمه – ذهب للتوقيع على اتفاقية سلام وهو في ذروة الاستخذاء السياسي ، ليس يعقل ان يقال عنه انه الشعب الذي وقع على تلك الاتفاقية او قبل بها او رضي عنها .. وفي التاريخ مواقف مشابهة فيها من العبر والدروس ما نحن في غنى عن تكراره .

تاسيسا على كل ما تقدم وانطلاقا منه يمكن الحكم قطعا وجزما بان النظام الاردني يفتقر الى اهلية وصلاحية التوقيع على اية اتفاقية سلام باسم الشعب ، خاصة باسمنا هنا في الضفة الغربية .

فدون الحاجة الى اللجوء الى استفتاء شعبي هنالك بديهة يعرفها قادة اسرائيل ، وقادة العالم ، ويعرفها المراقبون ، ويعرفها الملك حسين وتعرفها نحن . هذه البديهة هي ان نظام الملك حسين قد اصبح يمثل النموذج الذي يضرب به المثل للاستخذاء السياسي ، وانه نظام اذا جلس على مائدة مفاوضات لن يكون بامكانه استخدام عبارة «باسم شعبي» او «امتي» .

فما هي الجدوى والحالة هذه من مجرد التفكير في اي احتمال لعقد اتفاقية لن تقرها الشعوب ؟

وهل يخاف على الاسرائيليين قبول العرب الحكمة التي وردت في قصة الاخطل مع عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي .

دخل الاخطل – كعادته – على عبد الملك بن مروان وذقنه تقطر خمرا فاراد عبد الملك التهكم منه وغيظه فقال له :

– يا اخطل ان «حنون» النصراني قد اسلم .

فاجاب الاخطل

ما زاد حنون في الاسلام خردلة
ولا النصارى لهم شغل بحنون

سـارقو القرش وسـارقو الملايين !

عرض التلفزيون الاردني منذ ايام صورا للمحاكمات التي جرت ضد عدد من التجار الذين اتهموا بالتلاعب بالاسعار ..

وبالرغم من ان المحاكمات كما عرضها التلفزيون الاردني كانت اشبه بمحاكمات المهداوي رحمه الله ، من حيث الاهانات التي وجهت الى المتهمين ، ومن حيث الاحكام التي لاتتناسب مع الذنب .. حتى ان تاجرا حكم عليه بدفع خمسين دينارا لانه زاد في سعر علبة حليب النيدو قرشا واحدا .. نقول بالرغم من ذلك فان الناس .. كل الناس .. يؤيدون الضرب على الاحتكاريين والمتلاعبين باسعار اقوات الشعب بيد من حديد ..

ومع ذلك فالمحاكمات كما عرضها التلفزيون الاردني قد اثارت السخرية والضحك لدى المشاهدين ، كما ان الناس خرجوا في صباح اليوم التالي لعرض صور المحاكمات الى الاسواق يتساءلون بسخرية ومرارة : كيف يقدم الى المحاكمة وينال اشد العقاب تاجر سرق من الناس قرشا واحدا في علبة حليب النيدو ، ولا يقدم الى المحاكمة الذين يسرقون الملايين من الشعب ...!!

ان الناس جميعا يعلمون علم اليقين ان ثمة اناسا كانوا فقراء واصبحوا من اثرى الاثرياء ، وان ثمة اناسا كانوا يعيشون في اكواخ بالاجرة ، واصبحت لهم العمارات الشاهقة والدارات الفخمة ، وان ثمة اناسا لم يكونوا يملكون قرشا واحدا فاصبح رصيدهم في البنوك خياليا ، واصبحت لهم السيارات والمزارع والاطيان والمصانع .. وكل ذلك سرقوه من اموال الشعب ، ومن الملايين التي تاتي باسم القضية الفلسطينية ، وباسم اللاجئين الفلسطينيين ...

ويعلم الناس ايضا ان اموال الصمود التي قرر مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ قد جعلها خمسة عشر مليونا من الدنانير كل عام واشترط دفعها لسكان الضفة الغربية ، قد تقلصت بعد سنة الى خمسة ملايين ، وتقلصت بعد سنتين الى اقل من مليون .. وتقلصت بعد ثلاث سنوات الى صفر من النقود .. لانها اخذت تتسرب الى الذين يثرون من بعد فقر ، ويبنون العمارات ويشترون السيارات ويجمعون التواقيع على برقيات وعرائض التأييد والولاء .

وهكذا فالذين يسرقون قرشا يقدمون للمحاكم ، ويظهر الحاكم عليهم عنتريته وتجبره . فيشتم ويرغي ويزبد .. اما الذين يسرقون الملايين فيظلون في امن وطمأنينة وسلام واحترام ..

بقلـــم : محمد ابو شلبايـــة

ورحم الله المهداوي .. ورحم الله ايضا ذلك الرجل الافريقي المتوحش الذي سألوه عن الفضيلة فقال هي ان اسرق غنم جاري وزوجته . فسألوه عن الرذيلة فقال ان يسرق جاري غنمي وزوجتي ، ...

وسبحان الله في عجائب اهل هذا الزمان ...!!

من خطاب السادات :

المساومة والملاءمة .. بعد الحسم

بقلم : عبد الحميد ابو النور

كان خطاب الرئيس السادات أول أمس اخطر خطاب القاه رئيس مصري منذ حرب الايام الستة في معانيه ، واثقلها وقعا على النفوس . كان خطيرا لما تضمنه من اعترافات بوقائع امور لاحظها الجميع وشعر بها الجميع، وخاف كذلك الجميع من الاعتراف بها . لقد حدد الرئيس في خطابه الوضع بوضوح مثالي عندما قال انه «لا بد من البقاء في مدار الوعي الكامل بحقائق الصراع وبالظروف الموضوعية التي يمارس فيها هذا الصراع من اجل التوصل الى تحقيق ارادة واعية» . بمعنى ، ان الظروف «البالغة الصعوبة والتعقيد» التي تخيم على هذا الصراع تفرض تحديد اطارات واقعية واعية للارادة ولما يمكن التخطيط لتحقيقها . وعليه يترتب الفصل بين ما تصبو اليه المشاعر وما يمكن للطاقات في الظروف المتوفرة تحقيقه . ويضرب السيد السادات على ذلك مثلا خطيرا على المستوى الدولي بقوله انه «لا بد من التوفيق بين الايمان بالحق وبين توازنات دولية تواجهها مشكلات اخرى غير مشكلة الشرق الاوسط» ، قد تكون في اعينها اهم واخطر من مشكلة الشرق الاوسط . ولذلك يعترف السيد السادات بوجود «قيود لا مفر من قبولها» مهما نتج عن قبولها من مرادفات ومضاعفات» . وهنا اخطر الاعترافات وقعا على النفوس . انه اعتراف بتدويل القضية ، اعتراف بان الزمام لم تعد بايد الرئيس المصري وحده . اعتراف بانه مقيد بنتائج تفاعلات الصراع بين العملاقين الامريكي والروسي . تطورات الصراع في شبه القارة الهندية جعلت الروس يحجمون عن كل ما قد يؤدي الى تازم اوضاع الشرق الاوسط ، معتبرين في ذلك مصالحهم الشخصية ومفاهيم صراعهم الاستراتيجي الدولي قبل كل التقديرات الاخرى . والولايات المتحدة قررت ، حسب اقوال الرئيس السادات ، تغيير استراتيجيتها في الشرق الاوسط . واقامة قواعد بحرية لاسطولها السادس في شرقي البحر الابيض . بدافع الرغبة في الرد على السوفيات لما حدث في شبه القارة الهندية ، ومراعاة لمصالح استراتيجية دولية وليس بدافع معايير المصالح الداخلة في اطار منطقة الشرق الاوسط وحدها .



وعليه ، ومع الاسف . افلت زمام المبادرة من ايدي الزعامة المصرية . وضع تعس ، ادت اليه سياسة تعسة ، رفضت في حينه رؤية الواقع والتخطيط الواعي للمستقبل . فتورطت في صفقات سلاح ، اعقبها الخبراء . وتلتها القواعد ، واصبح الوضع يحتم «المساومة بمعنى الخضوع للاوضاع والظروف الراهنة والملاءمة لها» ... الا أن في مجرد الاعتراف بهذا الوضع، على كل خطورته وتعاسته . مصدرا للتفاؤل وفي بداية مرحلة جديدة . تبشر بنتائج افضل من مختلف المراحل التي سبقتها . انها مرحلة المساومة والملاءمة ، بمعنى العمل بوعي تام بالظروف والمؤثرات الداخلية والخارجية التي يتفاعل معها نزاع الشرق الاوسط. والتي لا يمكن كسر الحلقة المفرغة التي يدور فيها هذا النزاع بدون التخطيط بوعي تام وباستيعاب كامل لمعاني هذه المؤثرات ومدى تاثيرها . ان رفض الاعتراف بواقع الكيان الاسرائيلي وورط المنطقة في استعمار من نوع جديد شيد على انقاض استعمار طرد بالعرق والدماء . والواضح اليوم . أن عدم رؤية واقع هذا الاستعمار الجديد قد يؤدي الى مضاعفات اخطر واتعس من تجارب الماضي .

في آذان اصدقائي الفلسطينيين :

الى متى هذا الجمود ، يا مثقفي الضفة الغربيـــة !

اطلعت في افتتاحية «الانباء» الصادرة صباح الثلاثاء الخامس عشر من الشهر الجاري على رأي قلم التحرير في «النقاط الجوهرية الثلاث» لمعالجة قضية الشعب الفلسطيني الذي يقف اليوم على عتبة مرور خمسة اعوام على وجوده تحت حكم اسرائيلي . وقلم تحرير – الانباء – يعقب في افتتاحيته على الكتاب المفتوح الذي نشرته «الانباء» في نفس العدد ، وفيه وجه الزميل محمد ابو شلباية اللوم الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ، لكونها تهمل حقيقة كون الشعب الفلسطيني القاطن في المناطق التي تقع تحت سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي هو صاحب حق ، بل صاحب الحق الاول بالاعراب عن رأيه في اية تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي .

لي بعض الملاحظات على هذا المقال الافتتاحي الهام الذي قراه الكثيرون من اصدقائي الفلسطينيين بكل اهتمام مدركا انه لا بد من ان يعبر الى حد بعيد ، عن رأي حكومة اسرائيل في هذا الموضوع الحساس . كما ان لي ملاحظة واحدة على الكتاب المفتوح الذي بعث به الاستاذ محمد ابو شلباية الى السيدة مئير من فوق صفحات – الانباء – وهي ان الكتاب لا يعبر عن رأيه الشخصي فقط ، وانما يعكس شعورا كريمانيلا سمعناه مؤخرا في اوساط المثقفين الفلسطينيين ابناء بيت المقدس او رام الله او غيرهما من مدن الضفة الغربية . فقد اعرب عن مثل هذا الراي الاستاذ الفاضل المحامي عزيز شحادة الذي كان من ممهدي الفكرة للكيان الفلسطيني الذاتي ، وذاق في سبيلها الكثير من العنت على ايدي حكام من العرب .. كما اعرب عن مثل هذا الراي بعض الصحفيين والكتاب العرب ، سواء على صفحات الصحف ام في محاضرات القوها مؤخرا فوق منابر الجامعات والمعاهد العليا ، او في لقاءات وندوات مع مثقفين من اليهود او مع صحفيين اجانب قابلوهم واوضحوا لهم الفكرة الايجابية بوجوب اقامة دولة فلسطينية حرة تعيش جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل في امان وسلام دائم ابدي .

ولنبدا بالافتتاحية – الانباء – فنقول: لقد كان قلم التحرير على حق عندما قال ان النقطة الاولى التي لها صلة وثيقة بالموضوع الذي نبحثه والتي نساها الزميل ابو شلباية هي ان دولة اسرائيل لم تكن هي التي اودعت

بقلم : جدعون ويكرت

القضية الفلسطينية بايدي الحكومات العربية ، بايدي الجامعة العربية ، وانما الذين فعلوا ذلك كانوا الفلسطينيين انفسهم . وحتى اليوم لم يسمع كاتب هذه السطور عن اصدقائه الفلسطينيين ، انهم قاموا في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهم يشكلون نصف عدد افراد الشعب الفلسطيني باعداد مذكرة جماعية يوقع عليها الالاف منهم ، موجهة الى جامعة الدول العربية وحكوماتها الاعضاء يقولون فيها بعبارة صريحة وبسيطة – ايتها الدول العربية الاعضاء في الجامعة ، لقد حملك الشعب الفلسطيني عن جهل وعدم ادراك ونقص في الوعي ، حملك عام ١٩٤٨ وديعة طلب منك المحافظة عليها امانة لديك حتى يستردها منك . والان وقد جاء ذلك اليوم ، فقد جاء صاحب الامانة ليسترد امانته من زعمائك . ونحن الشعب الفلسطيني نشكركم ايها السادة الكرام على تحملكم مشقة حمل هذه الوديعة طيلة السنوات الاربع والعشرين الاخيرة ، وهي فترة زمنية طويلة حقا . اما الان قد حان موعد اعادة العبء الى صاحبه بعد ان اوصلتم القضية الفل... اوصلتموها ... الكثرة اما ... بحمل هذا العبء بانفسنا . لقد اصبح لدينا بحمد الله من النضوج والوعي ما يعيننا على حمل الوديعة بانفسنا . ولن نسمح بعد اليوم لاي منكم سواءا اكان اسمه انور السادات او الملك حسين او غيرهما التكلم باسم – حقوق اهل فلسطين – بدون تفويض خاص منا . لاننا نحن اصحاب القضية . وسوف نحلها بانفسنا ونطالب بحقوقنا من الذين يجب ان نطالبهم بها . فشكرا لكم ، واحلفوا رجاء من اليوم وصاعدا بند – الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني – من جدول اعمالكم ، ومن برامجكم السياسية ، او مطليكم لتسوية نزاعكم مع دولة اسرائيل – اقول انني لم اسمع بان مثل هذا الامر قد وقع فعلا . ولو كنت عربيا فلسطينيا لكنت من اوائل المتطوعين لحمل مثل هذه المذكرة من مدينة الى مدينة ، ومن قرية الى قرية لاجمع التواقيع من ابناء شعبي ثم ابعث بها الى سكرتيرية جامعة الدول العربية هذه نقطة جوهرية صدق فيها قلم تحرير – الانباء – انا اؤيده فيها كل التأييد .

نصف الحقيقة فقط !

اما النقطتان الثانية والثالثة فانني لا اوافقه عليهما للاسباب الاتية : يقول صاحب الافتتاحية ان السيئتمير معذورة لعدم اهتمامها باستشارة الشعب الفلسطيني ، لان هذا الشعب لم يختر لنفسه قيادة ايجابية تمثله وتبدي استعدادا للتفاوض مع اية حكومة اسرائيلية . ان هذا القول صحيح مع الاسف الشديد، وانا اقول ... صديق للاخوة الفلسطينيين لا ... لهم لا سمح الله ! ولكنه تصف الحقيقة فقط والنصف الثاني من الحقيقة الذي اخفاه صاحب الافتتاحية سامحه الله هو واقع الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الحكم العسكري الاسرائيلي . وهذا الواقع يقول انه منذ عام – نعم ليس قبل ذلك – ولكن منذ نحو عام بدات القيادات الفلسطينية تطالب بحق الاجتماع للمداولة في مستقبل الشعب الفلسطيني ، والبحث فيما اذا كان بوسع الشعب الذي يعيش تحت الحكم الاسرائيلي اليوم وهو يعد مليونا من الفلسطينيين اذا كان بوسعه انتخاب هيئة تمثله ، ليقدم البرهان لنفسه وللفلسطينيين في الخارج وللعالم باجمعه ، على انه بلغ، من الوعي والنضوج مرحلة تمكنه من التغلب على الزعامات التقليدية المحلية ووضع مصلحة الكل فوق مصلحة الرؤساء والافراد ، ولتخرج هذه الهيئة بقرار اجماعي عما تريده لشعبها . هل البقاء تحت الاحتلال ؟! او اقامة دولة مستقلة ؟ او العودة الى العيش تحت اجنحة الملك الفلاني او ربما القائد العلاني . والاتفاق على السياسة المثلى ، واقناع المسؤولين الاسرائيليين بضرورة قبول وجهة نظرها . فاذا تقرر اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية الان ، فان الهيئة المنتخبة ستكون على استعداد للدخول فورا في مفاوضات تفصيلية مع الحكومة الاسرائيلية لحل جميع المشاكل المعلقة بين الفلسطينيين واسرائيل مثل التعويضات الفردية ، والحدود ، وحرية التنقل ، والعمل ، والتجارة . ولكن ما اخفاه كاتب الافتتاحية – الانباء – هو ما اعترف به الناطق باسم قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية لكاتب هذه السطور وسمح لي بنشره باسمه عندما قال بالحرف الواحد :

– الصحيح اننا قد تلقينا في الماضي طلبات للسماح لرؤساء البلديات وغيرهم من القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية بالاجتماع من اجل انتخاب هيئة تمثيلية والبحث في مستقبل الضفة . ولكن هذه الطلبات لم تفز

البقية على ص ٧ ع ٣

فتح صفوف للمعلمـين والمعلمات
في دار المعلمين الحكوميـة للعرب بحيفا

تعلن وزارة المعارف والثقافة عن قرارها فتح صفـوف اولى جديدة للمعلمين وللمعلمات في السنـة الدراسية ٧٣/٧٢ وذلك حسب الشروط والتفاصيل التالية : –

١ – يقبل لدار المعلمين بحيفا طلاب وطالبات في منطقة حيفا والجليل وشمال البلاد . اما طـلاب وطالبات المثلث والمنطقة الوسطى فيمكنهم الالتحـاق بـدار المعلمين بيافا .

٢ – صفوف المعلمين ، يستطيع كل طالب انهى الدراسة الثانوية ان يتقدم بطلب الالتحاق بهذه الصفوف . هذا ويمكن التخصص في احد المواضيع : اللغة العربية . اللغة العبرية . اللغة الانجليزية . الرياضيات والدين الاسلامي

٣ – صفوف معلمات لرياض الاطفال والصفوف الدنيا : تستطيع كل طالبة انهت الصف الثاني عشر او الحادي عشر ان تتقدم بطلب الالتحاق بهذه الصفوف . هذا ويمكن التخصص بالاشغال اليدوية .

٤ – ترسل الطلبات (بنسختين) الى ادارة دار المعلمين حسب العنوان التالي : –

دار المعلمين الحكومية للعرب ، شارع كفار يوسف ٢٢ حيفا

٥ – اخر موعد لتقديم الطلبات هو ٢٠-٤-١٩٧٢ وسيرفض كل طلب يصل بعد هذا التاريخ .

٦ – يمكن الحصول على نماذج طلب الالتحاق من مفتشي المناطق ومن مديري المدارس الثانوية .

ملاحظة : سيعلن قريبا عن بدء التسجيل لدار المعلمين والمعلمات بيافا .

نشـتـري

كافة اصناف النقود حديثة وقديمة
وعملة فلسطينية وغيرها
راجعوا هارون طليل
محل سجاد – شارع شمرياهو ليفين ٤
حيفا تلفون ٦٤٠٩٧





لعمرك الأول

استمعت الى العديد من الشعراء المحليين يلقون شعرهم ، وللانصاف اقول استطاع عدد قليل منهم ان يخلق جوا طيبا من التعاطف مع المستمعين . ولكن الاكثرية ـ للاسف ـ فعلت العكس وربما كان هذا يعني ـ اساسا ـ عدم تقدير الشعراء لاهمية النغم او الموسيقى في العمل الشعري . وفعلا لم يحدثنا تاريخ الادب العربي عن شاعر قديم او محدث التفت الى هذه النقطة الهامة في الشعر . وهذه مسألة من السهولة بمكان السيطرة عليها في المستقبل . ولكن الذي اخشاه ان يكون الكلام المقال من فوق المنصة ليس شعرا من اساسه .. وفي هذا يكمن الخطر . وربما كان عدم تقدير الشاعر لنغمات صوته ناتجا عن عدم فهم الموضوع الذي يقوله هو . وهذا ما حدث عندما سألنا بعضهم بعض التفسيرات في شعرهم . [ملاحظة : هذا الكلام لا ينفي ـ مطلقا ـ تقديري واعجابي الشديدين بالشعر الحديث الجيد . وعندنا منه والحمد لله الكثير] .

للدلالة على ما قلت سابقا اسوق بعض الامثلة : احد شعرائنا سمع يفتشنكو في موسكو . وكان يحكي بحماس عن انطباعه الرائع . نفس يفتشنكو في موسكو يلقي هذه الايام اشعاره في الولايات المتحدة ، ورغم انهم لا يفهمون اللغة الروسية الا انهم يقولون انهم يفهمون كلامه من تعبيرات وجهه وصوته وحركاته فوزنسينسكي يلقي اشعاره بنفس الطريقة التي يصاب السامع بعدها بحالة شعورية اقرب الى الذهول التام ..

وهذه فقرة من مقال كتبه رائد الشعر الحديث ت.س. اليوت رائد الشعر الحديث من ترجمة الدكتور محمد النويهي :

[وانا لا انسى ما حييت ذلك الاثر الذي تركه في نفسي استماعي الى (و.ب. ييتس) ينشد اشعاره . فكل من استمع اليه ينشد اشعاره ادرك الى اي مدى يحتاج الشعر الارلندي الى معرفة الطريقة التي يتحدث بها الارلنديون حتى يبرز جمال هذا الشعر في اتم صورة] .

هذا لا يعني اني اطلب من الشاعر ان يكون ممثلا بارعا ، ولكن بمجرد ان يفهم ما يعنيه هو فانه يستطيع ان يفهمنا معناه فالكلمة اليوم اصبحت متنوعة المعاني والدلالات غير ما كانت عليه في الماضي . حتى نوع التركيب اليوم خضع لنفس التطور الذي يتغير معناه بطريقة النفظ .

ابن الجليـــل

قصة تجار النفاق

شعـر : حاتـم حسون

غدا
غدا اللقـــاء
يا قطتي البيضاء
يا نجمة لامعة
في ظلام الاعداء
عند اثاق الافاق
على مفرق الفراق
على شاطئ بلا اصداف
وماله النفاق والرياء
امواجـــه السراب
وحبابه حثالة الاشياء .
غدا
غدا اللقاء
مع الدموع .... مع التنهدات
مع الاحزان .. مع الاهات
فماذا تنتظرين
ان يصنع القلب الحزين ؟!
ماذا تريدين
ان يعمل الفكر السجين ؟!
ماذا تفعل النفس المسكينة
في عالم السكينة ؟!
كيف يستطيع القلب المشتاق
عند مفرق الفراق
ان يبقى المعتدي
بلا عتاب ؟!
فالى الامل بعد الالم
والى اللقاء بعد اللقاء
رغم دموع الفراق
الف تحية واشتياق
الى ان تنتهي
قصة تجار النفاق

الهـــدى

صدر مؤخرا العدد الثاني من مجلة الهدى . وهي مجـــلة ادبية اجتماعية ثقافية فنية تبحث في شؤون الطائفة الدرزية في اسرائيل . يشرف على تحريرها نخبة من الشباب الدرزي المثقف ، وتصدر لمساعدة اللجنة التنفيذية في الهستدروت والمنظمة الدرزية في اسرائيل . والمجلس الشعبي لتشجيـــع التعليم عند الدروز . يحفل العدد بمقالات دينية واجتماعية وادبيـــة .

م . ع

الــراهبــــة

قصة بقلم : منعم حداد

اضطرتني ظروف عملي الى المكوث ساعة وبعض ساعة كل يوم في تلك القرية . منتظرا السيارة التي ، تقلني الى منزلي . قاضيا الوقت في مقهى القرية الوحيد . جالسا الى طاولة على شرفته المطلة على الشارع الرئيسي .

وتعرفت خلال الشهور التي مرت وانا على هذا المنوال على الكثير من رواد هذا المقهى ـ الحانة ـ النادي .. فهم يرتادونه لمعاقرة خمرة معتقة ، او الاستماع الى اسطوانات مهترئة ، تدار على فونوغراف عجوز ، او يتلهون بالورق والنرد .. ومنهم من يقتل الوقت مشرئبا بعنقه نحو الشارع متفحصا كل عابر سبيل ، متبعا اياه ـ همسا ـ بما طاب له من تعليقات .

وتعرفي على الرواد سببه اضطراري الى مجالستهم الى نفس الطاولة ،بسبب الازمة المزمنة المستحكمة في عدد الطاولات . واستماعي ـ دون اصغاء ـ الى كل ما يلقونه من دنس افواههم في فضاء الغرفة . فمن تاوهات مراهق الى شتائم خاسر في اللعب ـ الى تنهدات عاشق ولهان .. الى لعنات حدث يحاول الاستئثار بسيجرته ريثما يغيب ولي امره عن النظر .

وعرفت هؤلاء الشباب بالقابهم ونعوتهم لا باسمائهم . انهم ينادون بعضهم باسماء تعبيرتجيج وتيمن ودلع . فهذا ـ عنتر ـ وذاك جيمس بوند وثالث طرزان . ورابع جوجو وخامس سوسو .. الى اخر القائمة..

وعرفهم التكرار بي ، وحرصت ان احتفظ ببعد معين عنهم . فهذا خير لي . اذ اتقي بذلك شر شذاذهم ولا يفوتني شيء من فضلاتهم . غير اني كنت احس انهم يكنون لي التقدير والاحترام فكلما حرصت على عدم التدخل في شؤونهم او التعليق على افعالهم وعلى ما ياتون ويرتكبون .. حرصوا على مقابلتي بالمثل . ولم يتعد اهتمامهم بي القاء التحية . او مصارحتي ـ فيما ندر ـ بما يؤلم احدهم .

وفي ساعة معينة من عصر كل يوم. كانت الانفاس تحبس . وتشرئب الاعناق وتتحول الوجوه صوب الشارع وتتدافع الاجسام وتترادى ، حتى ليخيل للرائي انها كتلة بشرية واحدة ..

ويدوم الحال بضع دقائق . ثم لا يلبثون ان يعاودون اعمالهم الاعتيادية مطلقين سيلا من الولولة واللعنات والاهات والزفرات .

ووددت ذات مرة ان القي نظرة على ما يشغل بالهم في مثل هذه الساعة من عصر كل يوم . فيشل نشاطهم وعقولهم ويستوقفهم عن لعبهم وعبثهم وما كنت احتج عن امنيتي حتى اخلي لي مكان في الصدارة . على الشرفة .

ووجدتني ارقب معهم فتاة حسناء تطل من اقصى الشارع . وتخطو برزانة وتؤدة . دانية صوب المقهى . بقوام ـ غزلاني ـ رشيق . وعنق مشرئب . وشعر كستنائي وعينين اخاذتين . فتمر ببابه . وتواصل سيرها حتى تغيب في اخر الشارع وتبتلعها المساكن .

وعلمت . بعد مشاهدتي هذا ـ العرض ـ أن هذه هي من يدعوها الشباب ـ الراهبة ـ ولم اشأ ان استوضحهم عن سر هذه التسمية .كيلا انزلق الى ما هم فيه . ولاجنب نفسي الم الولهان .. وما قد تجره نظرات هذه الظبية .

وشدني الشوق الى التعرف على سر هذه الفتاة التي لا يربطها بالرهبنة سوى الاسم . فمشيتها ومظهرها وملابسها والخواتم التي في يدها كل هذه تجعلها بعيدة عن الرهبنة بعد الكافر عن الجنة .

ومن الله علي بلقاء الراهبةوالتعرف عليها عن كثب . بعد أن خلت ان لا امل في ذلك ، اذ انتقلت لامارس عملا جديدا في مكان اخر من البلاد . وبعد مدة ليست بالقصيرة . دعاني زميل لي في العمل . ذات ليلة ، لزيارته . وتملصت بادئ الامر . منتحلا شتى الاعذار . اذ لا يطيب لي زيارة امرئ لا استطيع استزارته في فندق متواضع حيث اقيم ، وليس في بيتي الخاص . لكنه كرر دعوته . وحملني الحاحه على تلبيتها .

وفي المساء قصدت منزل الصديق واخبرني بعيد وصولي انه في انتظار صديق اخر وزوجته ليتناولا العشاء معنا . ويكون سعيدا حين يقدمنا لبعض ونتعارف . خاصة وان عاملا مشتركا يربط بيننا ، ابى مضيفي الافصاح عنه .

وبعد انتظار قصير . وصل الصديق وزوجته . فقدمني المضيف اليهما ثم قدمهما الي . باختصار قائلا :الصديقة ناريت وزوجها الاستاذ سامر .. صديقان عزيزان .

واحتسى سامر القهوة معنا ،واستأذن .. تاركا ناريت تنوب عنه في تناول العشاء . مشترطا أن ناتي الى عشاء مزدوج .. وانصرف ليباشر عمل ليلة كمحرر ليلي لاحدى الصحف .

ومنذ دخلت ناريت . لمحت فيها شيئا يذكرني بفتاة اخرى ، استبعدت ان تكونها . وجعلت انظر اليها من حين لاخر . مسترقا النظر . باحثا عما يؤكد او يدحض ظني .

وانتبهت ناريت الى اهتمامي بها فاغتنمت فرصة انشغال صاحب الدار بأمر ما وقالت لي :

ـ اراك تطيل النظرات الي ، فهل من داع لذلك ؟

ـ لا . وانما هذه عادة . ربما غير مستحبة ، لدي .. ان امعن النظر في تقاطيع وجه كل امرئ اتعرف اليه اول مرة . كي تثبت صورته فيمخيلتي فلا اعود انساه .

ـ عذر واه ، الا توقفني على ذلك ؟

ـ انما هي الحقيقة بعينها !

ـ لن اصدق ، ولو اقسمت بما شئت ! وكن مطمئنا ، اذ واثق انك لست دونجوان .. لكني تواقة الى تبين مآربك :

ـ اقسم لك ان شئت ، ولك شأنك في التصديق :

وصمتت برهة ، معملة فكرها ، ثم سألت :

ـ قل بربك ، ألست من الشمال ؟

ـ الشمال ؟

ـ اجل ، شمال البلاد !

ـ وهل هذا مهم ؟

ـ طبعا !

ـ فلاكن من الشمال !

ـ ارجو جوابا قاطعا

ـ انت قلت انني من الشمال ،ولماذا يهمك من أين أنا ؟

ـ ربما ... ربما يسعفني في حل احجية اهتمامك الزائد بي ..

ـ اتريدين الحقيقة ؟

ـ والحقيقة فقط .

ـ انك تذكرينني بفتاة اخرى تشبهك . ولذلك اطلت النظر اليك !

ـ هل كنت على .. علاقة او ... غرام او .. شيء ما معها ؟

ـ لا ، ابدا . وانما مجرد رؤية .. رايتها من بعيد .. وعرفت شيئا عنها . ولما رايتك هذا المساء . خلت انك هي ، فانت تشبهينها الى حد بعيد . ولولا المسافة البعيدة التي تفصلنا عن المكان الذي رايتها فيه ، لاقسمت انها .. انت !

ـ اقسم ، ولا تتردد !

ـ اذن ، انت الر ...

ـ الراهبة . اجل ، الراهبة بشحمها ولحمها ، وقامتها ومشيتها، وقلبها ، اجل . قلبها ... سر شقائها وتشردها .

ـ لم اكن مخطئا . اذن . فلقد صدقني حدسي .

ـ في الاسم فقط اخطات .. فانا ناريت .. ونسيت الراهبة تماما . ولم تذكرني بها ؟

ـ منذ رايتك ، لاول مرة ، ثارت في رغبة ملحة في استجلاء سر تسميتك واكتشاف الغموض الذي يكتنفك . لكن الذين كنت بين ظهرانيهم .. لم اثق بهم لاستفسر منهم عن ذلك .. كما خشيت ان يكذبوني ..

ـ اعتقد انني لمحتك ذات مرة على شرفة المقهى .

ـ وكيف طوحت بك الاقدار الى هنا ؟

ـ عصفت بي رياحها العاتية .

ـ وكيف ؟

ـ ترغب في معرفة قصتي كاملة ؟ ام سبب غربتي وتشردي فقط !

ـ كما تشائين .

واسندت رأسها بيديها ، واغمضت عينيها قليلا ، محاولة استعادة ذكريات ما قاسته ، مهتمة الا تنسى حرفا واحدا ، متعلمة التباطؤ ، لتجعلني كلي آذانا صاغية .

وبعد دقائق ، خلتها دهورا ، وتضاعف شغفي بالاستماع الى قصتها اذ افلحت في خطتها ، فتحت فاها لتقول :

ـ كان ذلك قبل بضع سنوات . ولن احددها كيلا تعرف سني ، فانا امراة . وابدا امرأة ـ قالتها مداعبة ـ كنت يومها طالبة في الثانوية .

وسكتت قليلا ، ثم استطردت :

وذات يوم ، وبينما انا اعد واجباتي المدرسية في غرفتي ، طرق سمعي حديث يدور بين والدي ، في الغرفة المجاورة ، فتبينت صوت امي تقول لابي :

ـ اصبحت حالة فتاة ناضجة .ويجدر بنا التفكير بمستقبلها .

فرد والدي ، وما لبث الحديث بينهما أن اصبح جدلا عنيفا ثم مشادة ، رد قائلا :

ـ اجل ، وانها اجمل بناتنا . لقد فكرت في الامر .. واعتقد أن خير صهر لنا وعريس لهالة هو .. ابن شقيقتي :

وقاطعتها مستفسرا عن هالة الجديدة هذه ، فاسكتتني واعدة اياي انني ساتعرف عليها بعد حين ، من خلال الحديث ، وواصلت قص ما سمعته من مشادة والديها ، معيدة جواب امها :

ـ قه قه قه .. ابن اختك ؟ ! اني لست مزوجته حتى ان .. دابة .. فكيف بفتاة جميلة ناعمة كهالة ؟

ـ ومن الامير الذي تفكرين في مصاهرته يا ترى ؟ وابن أي ملك يكون ؟

ـ افتح عينيك جيدا .. انه ابن اخي . ذلك البطل الهمام ، شيخ شباب القرية ، الذي لا يجرؤ احد على رفع رأسه أمامه ، أو النظر في وجهه . انه فارس الفرسان .. وبطل الزمان وو ..

ـ كفى . كفى ! فلقد عرفته ، انه ذلك الراعي . صاحب ـ النبوت ـ المسعر بالمسامير بذل الخوشات . اسد السرقات .. نمر السطوات . شيخ زعران عائلته ..

ـ اما ان تكف عن اهانته ، او سأترك بيتك مع اولادي الى الابد ..

ـ ايتك ، فهذا خير لي . فثلاثون سنة قضيتها حتى اليوم معك في المرارة والشدة ، والمكابدة .. اكثر من جحيم..

ـ هاها .. اقن هذا ،زادك .. طردي واولئك ؟ ها ؟ لو سقطت السماء على الارض .. فلن يتحقق حلمك الخبيث ... وسابقى حجر ملح على قلبك !

ـ ذيب ، ابقي .. لا يهمني لوهالة لن تكون سوى من نصيب ابن شقيقتي..

ـ سوف اسمعها ، سأجرعها السم بيدي .. ان لم افلح في اقناعها بالعدول عنه ..

ـ لا ... حرام عليك يا ..

ـ وفي احسن الحالات سأقنعها ان تدخل الدير .. وتلبس ثوب الرهبنة الى اخر العمر ..

ـ وسالحقك بها حينها .

ـ لا شغل لك معي ، ولا معها . ستمكث في الدير .. ولا كان الزواج .. فالرهبنة خير لها من ان تعلق

ـ بوبش .. كابن اختك ..

ـ لن تفلحي في مخططك الاسود المظلم ، وسانقضه ـ لو افلحت ـ بكلمة صغيرة مني . وعلى كل ، املي كبير في فشلك !

ـ سترى ..

وهكذا ، قالت ناريت ، كانت الكلمة الاخيرة لابي .

ولم تزدني هذه المشادة ، التي تبعها الشتم والضرب والتهديد والوعيد لم تزدني الا تعلقا .. بالفتى الذي اهوى .. والذي لم يكن لا في حساب ابي ولا في حسبان امي ..

وبعد أيام .. اخذ كاهن القرية وراهبات الدير ، يترددون على منزلنا وفي كل زيارة . يحاولون الاختلاء بي .. والكرازة والوعظ لي .. فعدا عن تلاوة الصلوات المختلفة ، لم يتخلل احاديثهم شيء غير قصص الكتاب المقدس . والانجيل ..

وحتى الجو في بيتنا قد تغير . فقد اقلعت امي عن التجديف الذي كان ديدنها . ومنعت اخوتي من ذلك ، واصبحت تسوقنا سوقا الى الصلاة ، وترافقنا في زيارات متتالية الى الدير والراهبات ، وتحبب الدير والرهبنة الي . يسعفها في ذلك الراهبات ، يحاولن استمالتي اليهن . ويزين لي حياتهن ، فهي وقف على خدمة الله ، يفنين العمر في عمل الخير والصلاح.. ومكفول مقامهن في رحاب الجنة ، زد على ذلك ان الجنة نفسها في قلوبهن ، وفي افئدتهن .. وليس اروع ولا ابهج من قضاء الوقت في تسبيح الله وحمده على جزيل عطاياه .. وعمل الخير ومساعدة المحتاج والعطف على الفقير والحنو على اليتيم وعيادة المريض ..

وبعد انقضاء مدة قصيرة ، تغيرت حتى كاد يجهلني من يعرفني ، فاخلت النزع الى الخير والفضيلة ... اغض الطرف في الطريق .. انبذ بذيء الكلام والجأ الى الحشمة ، وحتى تغيرت سحنتي وتبدل هندامي .

واخذ لقبي الجديد يتردد في جنبات البيت .. فلا احد يدعوني بغير ـ الراهبة ـ وشاع اسمي هذا واشتهر فنسي الناس ، كل الناس ، هالة .. وصاروا يرونني راهبة .. وهكذا يدعونني .

ولما ايقن ابي ان تحولي نهائي .. رضخ للامر الواقع . بعد ان اسقط في يده . وافلحت امي في تنفيذمخططها .

ونسيت ، او كدت انسى ، عشير الصبا ، ونسي والدي او تناسى ابن اخته وأمي ابن اخيها .

والجمت لي مراسيم الانضمام الى سلك الرهبنة ، والانضواء تحت علم الفضيلة وذقت سعادة نفسية روحية . وهناءا ضميريا انيا .. ..

ذلك ان امي . بعد أن تزوج ابن عمتي . وتأكدت من ان الجو خلا لابن اخيها . بدلت جلدها من جديد .. فعاودت التجديف ونسيت صلاتها . خلعت ثوب الملاك . وعادت ترتدي ثوب الشيطان .. ثوبها الحقيقي ..

وقبل ان اشفي غليلي من النعمة الالهية التي حلت علي ، وارتوى من السعادة النفسية والهناء الضميري اللذين كنت انعم بهما ، كانت امي قد انشبت براثنها في قلبي وجسمي وروحي ، لتنتزعني من ظلال الفضيلة والصلاح والخير ، لتلقي بي في احضان الخطيئة والمعصية ..

ولكي تستميلني الى ابن اخيها .. . اكثرت من دعوته لزيارتنا . وكان حديثها المفضل أمامنا .. الحب والغرام .. والخطوبة والزواج .. ولا تلبث بعد أن تنفث سمومها من أن تنسحب تاركة ايانا في خلوة مشبوهة موبوءة .. فلا يلبث الوغد ان ينزلق بلسانه وتصرفاته الى التحرش ، فلا أسمع منه الا ما كان سوقيا ومبتذلا من الالفاظ . ومن انتزل ما كان بذيئا فاحشا ، ولم يتورع في اكثر الاحايين من الدنو مني ، ومحاولة العبث بي . وتدنيسي . ازاء كل هذا فقدت كل أمل وثقة في كل ما يحيط بي .

فابي . بعد أن اسقط في يده . وتزوج ابن اخته . لم يعد يأبه بمن سيصير صهره ، وتفردت امي برأيها وتمادت في غيها . وضاقت الارض بعينيها ، فلم يقع ناظرها على غير ابن اخيها .

وجعلوا لي من البيت سجنا .

وشد ما المني التنكر الذي قابلوني به . فلم اعد تلك ابنت الحبيبة الصالحة . بل مجرد .. هالة الراهبة التي هربت !

واصبح الناس يعيرونني . واصبحت احني الجبين واغض الطرف ان سرت في الطريق ، ـ خجلا لاتقي ـ فاثرت العزلة . والانزواء في سجن اهلي .

واغتممت . وانطويت على نفسي . وخشيت أن يدنو اجلي ان بقيت على هذه الحال . خاصة واني لم اجد من افضي له بشكواي . فيخفف عني . وكيف بتلك التي دفعتني قبل شهور الى الرهبنة دفعا . واقنعت عن التجديف . ها قد عاودته . واخذت تجدف حتى على الرهبنة والاديرة ؟

غريب ، غريب أمر الناس .. اليوم يسبحون أمرا ما ويمجدونه . وغدا . يتأففون منه ويتبرمون .. وبعد غد يلعنون ويشتمون ..

وفي هذا الليل المدلهم الحالك .. عاد النجم فبزغ .

ولم يكن سوى .. عشير الصبا .. زميلي في الدراسة ذاك الذي هجرته يوم هجرت المدرسة .. لانذر نفسي لله .

ذلك انه طوال هذه المدة لم ينسني ولم يسلني . فطاف في الاديرة كلها محاولا الاستفسار والبحث عني .. لعله يستطيع الوصول الي . وتبينا فانت تدري ان دخول الغرباء الى الاديرة والاختلاط برهبانها امر يكاد يكون مستحيلا دخول الجنة ايسر منه .

وما سمع بتركي الرهبنة ، حتى اسرع يبحث عن البلد الذي فيه حططت ، معتقدا أن كل ما حدث من ادخالي الدير ، لم يكن الا للتفريق بيننا وابعادي عنه دون أن يدري . اني كدت اقع فريسة لاحد اثنين ،الموت احب الي من معاشرة اثقلهما .

ولاح لي ذات يوم مارا في الطريق، امام نافذتي . فلم اجرؤ على دعوته او التحدث اليه . لئلا يحس اهل الدار به ، فتكون ورطة .

غير اني نجحت في الاتصال به سرا ، من مكان اختفائي في سجن اهلي ومن الله علينا باللقاء ، ـ وجمع بين الشتيتين بعد أن حسبا ان لا تلاقيا ـ

وحدث ذلك في منتصف ليلة ليلاء . اشتد مطرها ، حتى خلته ينذر بطوفان جديد .

وهربنــا ...

أجل هربنا ..

وانبني ضميري . وترددت كثيرا.. وكدت اعدل عن الهرب . واعود من منتصف الطريق . غير ان ما لمسته من تحول وتقلب لدى امي . ومن فضحتي بالخلاف الناشب بيني وبين والدي وكانني سلعة لا شأن لها ـ حول زواجي من ابن عمتي او ابن خالي . وافتضاحي بمغادرة الدير بعد أن نذرت نفسي راهبة . وما عرفته من اتخاذ امي الرهبنة ني رداء تستر به مآربها الوضيعة السوداء . كل هذه دفعتني الى ربط مصيري .. بسامر حبيبي !

وتركنا الشمال الى غير رجعة ، حيث اتخذنا لنا من هذا البلد مقرا ومسكنا نقيم فيه . ومسقط راس جديد .. فلا شمال بعد اليوم .. فهنا ولدت وهنا أعيش .. وهنا سأموت ..

واتفقنا على استبدال اسمي .. ومن هنا ، ناريت .. فهالة ماتت ، ودفنتها في جبال ا.. والراهبة .. والراهبة احرقتها امي احرقتها ـ في بخور المجامر

وولدت من جديد .. بل ... انسانة جديدة .. هي ناريت

وهانذا اعيش بشخصيتي الجديدة انا ناريت . ولا يربطني بهالة ... شيء . ومناظر الشمال . وصخر جباله . واشجار قيعانه ، وغابات سفوحه . ومياه ينابيعه . نسيتها ودفنتها مع هالة . في ... هالة ...

وذكريات الصبا ، وملاعب الطفولة ومراتع الفتوة . كلها . كلها اسدل عليها ستارا كثيفا من الضباب .. يخيل الي اليوم حين احاول ان استذكر انها مجرد اضغاث احلام ..

وحين انتهت ناريت من مونولوجها الطويل هذا . كانت قد اسندت راسها بيديها . واضيقت عينيها .

وقبل ان اعلق ولو بكلمة على حديثها . كان المضيف قد دخل .. وقد علت شفتيه ابتسامة شاحبة وفتحت ناريت عينيها .. لارى فيهما اشباح حزن وكآبة . واقرأ سطورها لما ارغمت عليه . ودفعت اليه من انتزاع نفسها انتزاعا .. من حيث نشأت وترعرعت .. لتعيش غريبة في بلد غريب .

وشيعنا المضيف حتى الباب .

وركبت ناريت سيارتها .. لتلحق بزوجها ـ كل نوبتها ـ في مكاتب الصحيفة .

وركبت سيارتي .. لاسير في الشوارع باحثا عن تصرفات الاقدار ، التي جمعتني بالراهبة واطلعتني على حكايتها دون عناء ، والتي جعلت من هالة راهبة ، ثم .. ناريت ..

وانتهى بحثي دون ان اقف لتصرفات الاقدار على اثر .. لكن قلم الباحث تعثر بكثيرات من أمثال ناريت ... واهل ناريت ..

الاخـــلاق

بقلم : الخـوري باسيليوس بواردي

الاخلاق هي اشعاعات الفكر ونتاج العقل وثماره ومن تلك الاشعاعات ما هو مضيء منير ومنها ما هو حار محرق كما قال السيد المسيح: من كانت عينه بسيطة فجسده كله يكون نيرا ومن كانت عينه شريرة فجسده كله يكون مظلما . وخلال تعليمي للدين المسيحي في المدارس كنت اشرح للطلاب تقريبا لافهامهم عن الفكر الصالح انه يشبه النحلة التي تحط على الازهار الطيبة لتمتصها وتعمل منها عسلا ، وعن الفكر الشرير انه يشبه الذباب والحشرات التي تحط على الاقذار واذا هدات على احد الاجسام الحية سممته وسببت له الاوبئة والامراض ويصح ايضا تشبيه الاخلاق بالهواء ، فمنه ما هو نسيم عليل منعش ومنه العواصف الحارة او الباردة المتلفة ، وبذلك فقد شبه الامام الغزالي الاخلاق بنور السراج الذي يستمد نوره من زيت ذلك السراج كما تستمد الاخلاق قوتها من الشرائع . وقال زكريا بن عدي احد مترجمي ارسطو :

«ان الخلق هو حال به يفعل الانسان افعاله بلا روية ولا اختيار ، والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعا وفي بعض الناس لا يكون الا بالرياضة والاجتهاد وقد يوجد في كثير من الناس بغير رياضة ولا تعلم كالشجاعة والحلم والفقه والعدل وغير ذلك من الاخلاق المحمودة وكثير من الناس من يوجد فيهم ذلك فمنهم من يصير اليه بالرياضة ومنهم من يبقى على عادته ويجري على مسيرته فاما الاخلاق المذمومة في كثير من الناس كالبخل والجبن والتشرر فان هذه العادات غالبة على اكثر الناس مالكة لهم متسلطة عليهم بل قيل لا يوجد في الناس من يخلو من خلق مكروه ويسلم من جميع العيوب ولكنهم يتفاضلون في ذلك كما يتفاضلون في الاخلاق المحمودة، والانسان اذا استرسل مع طبعه ولم يستعمل الفكر ولا التمييز ولا الحياء ولا التحفظ في جميع اعماله كان الغالب عليه اخلاق البهائم وذلك لان الانسان انما يتميز عن البهائم بالفكر والتمييز فقط واذا كان الناس مطبوعين على الاخلاق الرديئة منقادين للشهوات الدنيئة وقع الافتقار الى الشرائع والسنن والسياسات المحمودة وعظم الانتفاع بالملوك الحسان السيرة ليردعوا الظالم عن ظلمه ويمنعوا الغاضب عن غضبه ويعاقبوا الفاجر على فجوره ويقمعوا الجائر حتى يعود الى الاعتدال في جميع اموره ..

وفي رسالة لابن سيناء عنوانها :«علم الاخلاق» يقول : «ان المعتني بامر نفسه المحب لمعرفة فضائله وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها لتتطهر منها نفسه المؤثر لها ان تسير باقصد السير فيكون قد وفى انسانيته حقها من الكمال المستعد للسعادة الدنيوية والاخروية يجب عليه تكميل قوته النظرية بالعلوم المحصاة المشار الى غاية كل واحد منها في كتب احصاء العلوم وتكميل قوته العملية بالفضائل التي اصولها العفة والشجاعة والحكمة والعدالة المنسوبة الى كل قوة من قواه وتجنب الرذائل التي بازائها .

وفي مقدمة كتابه «الاخلاق» قال الاستاذ احمد امين : «يعد علم الاخلاق فرعا من فروع الفلسفة وفروعها حسب راي كثير من الباحثين هي : ١ ما بعد الطبيعة ٢ـ فلسفة الطبيعة ٣ـ علم النفس ٤ـ علم المنطق ٥ـ علم الجمال ٦ـ علم الاخلاق ٧ـ فلسفة القانون ٨ـ علم الاجتماع وفلسفة التاريخ . وبين علم الاخلاق وعلم النفس ارتباط كبير ، فعلم النفس يبحث في قوى الاحساس والادراك والمحافظة ، والذاكرة وفي الارادة وحريتها والخيال والوهم وفي الشعور والعواطف وفي اللغة والباحث في علم الاخلاق لا يستغني عن هذه المباحث» .

وفي الليلة التاسعة من كتاب الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي قال : «اخلاق الانسان مقسومة على انفسه الثلاث : اعني النفس الناطقة والنفس الغضبية ، والنفس الشهوانية ، وسمات هذه الاخلاق مختلفة بعرض واسع ، ويمكن ان يقال في نعتها على مذهب التقريب : انها بين المحمودة وبين المذمومة ، وبين المشوبة بالحمد والذم وبين الخارجة منهما ، فمن اخلاق النفس الناطقة ـ اذا صفت ـ البحث عن الانسان ثم عن العالم لانه اذا عرف الانسان فقد عرف الانسان الصغير واذا عرف العالم فقد عرف الانسان الكبير واذا عرف العالمين عرف الاله الذي بجوده وجد ما وجد وبقدرته ثبت ما ثبت وبحكمته ترتب ما ترتب وبمجموع هذا كله دام ما دام . بهذا البحث يتبين له ما تشتمل عليه القوة الغضبية والقوة الشهوية فان توابع هاتين القوتين اكثر لانهما بالتركيب اظهر وفي الكثرة ادخل وعن الوحدة اخرج فان ساستهما الناطقة حذفت زوائدهما ونفت فواضلهما ووفت نواقصهما وذيلت قوالصهما ، اعني اذا رات غلبة في الشهوية اخمدت نارها واذا وجدت السرف في الغضبية قصرت عنانهما فحينئذ يقومان على الصراط المستقيم فيعود السفه حلما او تحالما والحسد غبطة او تغابطا والغضب كظما او تكاظما والغي رشدا او تراشدا والطيش اناة او تانيا وصرفت هذه الكوامن في المكامن اذا سارت سورتها وثارت ثورتها على مناهج الصواب تارةبالعنف واللطف وتارة بالزجر والعنف وتارة بالانفة وكبر النفس وتارة باشعار

البقية على ص ٦

الفـــراغ والشبـــاب

شعر : انور حافظ هلال

يهيمن في سما قلبي ...
يدثرني .. ضباب يختنق الانوار في وجدي
فراغ ينقل الخطوات من لحد الى لحد
أجوب دروب الامي بلا وجهه
تراوغني متاهاتي .. بلا خاطر
وفي آحشائها الجوفاء تزرعني
ويعبر سوسها الاسود ..
بأسماعي وافكاري وشرنقتي
يؤرقني زحام الشارع المغموس بالضجة
تزلقني قشور الموز والاوحال في الشارع
وأسقط فوق محفظتي وأوراقي
اصاب بفقد ذاكرتي ، وفي ساقي ..
اجر حثالة الاعصاب في الزحمة
وأسمع قرع طبل الوهم في ساحة
أدور وراء أحلامي
وتقدح في زناد الفكر ارجوحه ..
تلوخنـــي
الحن في سراب الوهم اغنية بلا قمه
أعانق رف مكتبتي .. ولا اقرأ
أتدس فوق طاولتي أقاصيصا .. وموسوعه ..
ولا اقــرآ
وأسند ظهري المشدود للجدران والكرسي
أحملق في ضباب الوهم والعتمه
فيخنقني فراغ الفكر ، والساعات تلقيني الى هوه
أرتق من على الكثبان فوق مساحب التشريد في الصحرا
وتمسك كف احزاني على جرحي
فاجثو عند صلباني ..
وأحملها الى هاله

قصائد من رومانيا

للشاعر · سوريسكو)

ترجمة : علي خليل حمـــد

ولد الشاعر سوريسكو عام ١٩٣٦ في احدى قرى رومانيا و اشتغل بالنقد الادبي وكتابة الروايات بالاضافة الى نظم الشعر ومن اشهر دواوينه : وحيدا بين الشعراء ،ميتة الساعة، باب دون كيشوت، وقد نقل قصائده المكتوبة هنا الى الانجليزية كونستانتين رومان ·

صورة زيتية

تافني جميع المتاحـــف
كلما قضيت يوما كاملا
ـام صورة زيتيـــه
ظنوا في الغد انهـــا
تتفـــت ·
كل يوم يعثرون على سارقا
بقعة اخرى من العالم
لا يهمنـــي
الرصاص الذي يئز عندما تمر
ازاء مسمعـــي
ولا كـلاب الشرطـــه
التي تعرف الان رائحة خطاي
افضل مما يعرف العاشقون
عطر من يحبـــون ·
ما اخبرتـــك
كل ليلة اسرق صورة زيتيه
بهارة أحسد عليها
ان الطريق طويلـه
كتشف امري اخيرا
هكذا اجيء متاخرا فـــي الليل الى بيتي
مكدودا ، وقد مزقتني الكلاب ،
احمل في يدي نسخة صورة مسروقة من النوع الرخيص

خرافـــه

تغسل قطتي نفسها
بمخلبها الايسر
ان حربا اخرى ستحل بنا
أنا الاحظ
انه كلما نظفت نفسهـــا
بمخلبها الايسر
ترتفع التوتر العالمي
ارتفاعا ملحوظـــا
كيف يمكنها ان ترى
قارات الخمس ؟
ربما كانت «البيثونيه» ـ عرافة اليونان ـ
عينيهـــا
تلك التي تحفظ غيبا
تاريخ العالم باسره
دون علامات وقف ·
احس برغبة للبكاء
حين أفكر في ان كلينا
انا وسماء الارواح المحزومه على ظهري
انما نعتمد في مصيرنا عند آخر لحظة
على قطة نزقه
اذهبي واقبضي على الفئران
ولا تعودي ثانية
لاطلاق حروب عالمية من عقالها
اذهبي لمارسة اعمالك الشائنه
ايتهـــا الزانيه

شيكسبير

خلق شيكسبير العالم في سبعة ايام
في اليوم الاول صنع السماء والجبال والهاويات الروحية
في اليوم الثاني خلق الانهار والبحار والمحيطات
والعواطف الاخرى
ودفعها الى هاملت، ويوليوس قيصر، وانطونيو، وكيلوباترا، واوفيليا
والى اوتيلو والاخرين
كي يهيمنوا عليها ، هم واحفادهم ، الى الابد
وفي اليوم الثالث لم جميع الناس
وعلمهم المذاقات :
مذاق السعادة ، والحب ، والشقاء ،
مذاق الغيرة ، والمجد ، وما الى ذلك
الى ان لم يبق اي مذاق كائنا ما كان
بعد ذلك توافدت اليه بعض الشخصيات متأخرة
ربت الخالق على رؤوسهم متعاطفا معهم
قال ان الشيء الوحيد الذي تبقى لهم هو
النقد الادبي ورفض اعماله
اليومان الرابع والخامس وقفهما على الضحك
خلق المهرجين ليقوموا «بشقلبات»
ليمكنوا الملوك والاباطره
وغيرهم من سيىء الحظ من ان ينالوا بعض المرح
في اليوم السادس حل بعض المشكلات الاداريه
عبر عاصفه
علم الملك «لهير»
كيف يلبس تاج القش ·
ثمة نفايات بقيت بعد خلق العالم
صنع ريتشارد الثالث ·
في اليوم السابع كان يتساءل في حيرة هل بقي من شيء يفعله:
ان مديري المسارح قد غمروا الارض باللافتات
هكذا قرر شكسبير بعد هذا الجهد الكبير
انه يستحق ان يرى عرضا مسرحيا بنفسه ·
لكنه اولا ، وقد شعر ان قواه نفذت ،
اختفى من الوجود الى حين !

ــ ادب الخاطـــرة ـــ

بقلم : محمود كناعنـــة

في الاونة الاخيرة نلاحظ لونا من الوان الادب قد ظهر جديدا وهو يحمل عناوين مختلفة ومنها الخاطرة ـ والعمود الاول ـ ومن كل واد عصا · وغير ذلك مما تعج به الصحف ـ والواقع ان كل ذلك يقع تحت عنوان ادب الخاطرة كما اعتقد ـ وهو لذلك خاضع لقواعد النقد الادبي دون جدال · ومن الصعب لهذا اغفاله · خاصة بعد ان رأينا او نرى في بعض الاحيان ان هذا اللون من الادب او من الكتابة قد يميل او مال عن غرضه الاصلي وشطت به الاقلام عن موضوعه واصوله التي يمكن ان تكون ثابتة قائمة في دنيا الادب · ومن هنا جاز لنا في هذا الموضوع الصريح ان نتطرق الى تحديد موضوع الخاطرة وتقييم مهمتها ووظيفتها ادبيا اذا تسنى لنا مثل هذا الامر ·

واول ما نقوله في هذا الحديث ان ادب الخاطرة يعتبر جزءا من ادب المقالة · بل هو جزء اساسي هام · ولكنه بعيد كل البعد عن البحث والابحاث عامة · ذلك لان الخاطرة تظل امينة في كل ما تؤديه على اسمها مقيدة بهذا الاسم · وهي لذلك تنبع من الخاطر وهو جانب من جوانب الضمير والوجدان والعاطفة والمشاعر عامة · غير ان الخاطرة كما نراها اليوم قد انتقلت من معناها الاصلي واصبحت تعالج مواضيع النقد العام دون التعمـــق والتركيز على اعتبار ان هذا التعمق والتركيز هو من اختصاص النقد البناء الايجابي الهادف الى رفع مستوى الادب وابراز المعايب لتجنبها · اما الخاطرة الحديثة فقد اخذت تتحلل من كل هذه الاصول ليقول بها صاحبها ما خطر بباله دون تركيز او تعمق معتبرا ذلك ادبا من نوع ادب الخاطرة ـ وهو في ذلك يكون ابعد ما يكون عن المقال النقدي وعن الخاطرة الادبية في نفس الوقت بعدا لا نريد هنا تحديده او وصفه لتناهيه ·

ومن ناحية اخرى فنحن عندما نعمد للمقارنة بين ادب الخاطرة وادب المقالة نرى التقارب بين اللونين من حيث الصيغة فقط · في حين تتميز المقالة بانها من النوع التقريري الذي يعالج موضوعا معينا ليستوفيـه وبصورة سريعة من جميع نواحيه · دون التوقف للشرح والتحليل عند كل نقطة · ذلك لان التوقف عند كل نقطة في المقالة وشرحها ينقلها من اطارها الخاص الى اطار اوسع هو اطار البحث المفصل ·

وهو الذي يتميز بالتحليل الدقيق لكل الجوانب كما يتميز بالتحليل الدقيق لكل محتويات الموضوع ومضمون فقراته المختلفة ·

اما الخاطرة وهي موضوع حديثنا هذا ـ فهي التي دفعتنا الى تحديد غيرها من المواضيع تمشيا مع القاعدة التي تقول : «وبضدها تتميز الاشياء»

هذه الخاطرة هي جانب هام من جوانب المعالجات الادبية وهي بحد ذاتها مستقلة الاصول عن المقالة متميزة السمات عنها واول واهم ما يميزها عن المقالة العادية انها انفعالية تعبر عن عاطفة او خيال او شيء يجيش في الصدر · وهي لذلك ليست تقريرية فلا تعالج امورا تستند كثيرا الى مصادر والى تبرير منطقي فيه السبب والمسبب اساسان للبحث والاستنتاج · كذلك فلا شأن لها بالوصف وتحديد الابعاد الزمنية وغيرها · وانما الخاطرة ادب انفعال ينبع من الضمير والوجدان · والكثير من الادباء والنقاد يربطون ادب الخاطرة هذا بالشعر لارتباطه بالشعور والوجدان · ويقولون ايضا بانه اقرب من الشعر المنثور الى موضوع الشعر · وهناك جماعة اخرى من النقاد تعتبر ادب الخاطرة هذا ادبا مقابلا للقصيدة الغنائية في الشعر · ومن اشهر واوضح من دافع عن هذه الفكرة هو الاديب الناقد الفقيه المرحوم (سيد قطب) الذي حدد الخاطرة بقوله : «انها تؤدي وظيفتها في عرض التجارب الشعورية التي تناسبها · وانها تشبه القصيدة الغنائية لكونها مجرد تعبير في صورة موحية عن تجربة شعورية» والواقع ان كل من عالج هذا اللون من الكتابة معالجة حقة صحيحة الغرض والاسلوب فانه يرى نفسه فعلا عندما يكتب خاطرة ـ وهي تنساب مع احساسه · ولا يفطن انه يذهب بعيدا مع مشاعره ليجمع تلك المشاعر المتناثرة في ذهنه وخاطرته التي هي حصيلة تجربة معينة ليجمعها وهو يحاول دائما ان يضع اللفظ المناسب الذي يصور تلك المشاعر وانـــا شخصيـــا لا استبعـــد في بعض الاحيـــان ان ادخـــل لفظا عاميا اذا كان مناسبا · شريطة ان يكون هو الانسب في تصوير معنى معين قد لا يستطيع غيره من الالفاظ ان يصوره · مادام ذلك المعنى نابعا من شعور واحساس والهام من الصعب تصويره في كلمات خاضعة لمقاييس المنطق والاشتقاق اللغوي وغيره · وذلك لانني · واعتقد ايضا لان كل من من يكتب خاطرة يحس بان الدوافع الى هذه الكتابة هي دوافع بعيدة العمق والغور في اعماق نفسه · وبانها دوافع تنساب في اعماق النفس · فلا تحدوها الكلمات العامية بسهولة كما يتصور البعض من امر الخاطرة وامر كتابتها والجميل في الخاطرة حسب رايي ان الخاطرة حرة خالصة من قيود الشعر كالوزن او القافية ولهذا يتسنى لكاتبها دائما ان يقول كلمته دون تعقيدات شكلية · اذا استثنينا ضرورة التقيد ـ كما قلنا ـ بالاداء اللفظي وضرورة التحديد والتعبير في الالفاظ بحيث تظل اصدق من غيرها في تادية المعنى واقرب الى نفس القارىء والكاتب من غيرها ·

ومن هنا جاز لنا ان نقول اخيرا ان الخاطرة اقرب الى الشعر منها الى الادب المنثور · وهي ايضا اقرب الى الادب من المقالة والبحث ·لان البحث في المواضيع الادبية او التاريخية والعلمية بحاجة الى شروط اخرى غير التي ذكرناها ـ ولسنا الان ملزمين بذكرها ولكن من يعالج تلك الابحاث مضطر الى التاكد منها واجادتها لكي يصبح في درجة من درجات البحث وعلى مستوى لائق ·

ولهذا كان لنا في النهاية ان نقدم رجاء الى كل من يكتب في ادب الخاطرة ان يحافظ على اصول هذا اللون من الادب وصوره وان لا يعمل عن علم منه او بغير علم منه او قصد عـــلى تشويه هذا اللون من الادب · او على ان يسلخ هذا اللون من دنياه وعالمه الادبي وينقله الى دنيـــا الشاحنـــات والخصومات الشخصية · وابعاد اخرى من النفوس الساخطة الكارهة لكل شيء · لان الخاطرة شيء قيم وادب هو اسمى بكثير من ان يخضع لاي غاية مادية او غيرها في نفس الشخص بل هي كما قلنا من الوجدان والضمير الحي والانفعالات السامية الهادفة دائما الى البناء لا الى الهدم · ومن ناحية اخرى لان لهذا اللون اصولا مرعية · ولهذا نعود ونكرر الرجاء الى كل من يكتب في هذا الباب او اللون من الادب ان الخاطرة غير الغاية والاطماع · وهي ايضا كما اوضحنا غير الابحاث النقدية · وان لكل من هذه الالوان والصور تحديدات خاصة لا ينبغي لنا ان نستهين بها · لان لمثل هذا التقيد بالاصول ومراعاة منطق البحث الادبي يبقي لكل لون من الادب جماله واصوله وبالتالي قيمته في نفس القارىء واحترامه الذي نامل ان لاينقص او يقل ابدا عن مستواه وماله من احترام وتقدير في اعين الناس ممن تربطهم بالادب واهله صلة مهما كانت ·

مذكرات مغترب في هوة الصمت

شعر : جواد حسني

الصمت والقنديل والوجه المسافر في الظلام
ورفيف اجنحة الحمام
ونباح كلب في العراء يئن من فرق وبرد
وصرير فئران جمود ستائر وعويل ولد
يتضورون من الطوى والثدي يأسف والنساء
اثداؤهن من الطوى جفت وعذبها البكاء
الليل والقنديل والوجه المسافر في الظلام
ودبيب جرذان تمر وحشرجات خطى ونام
دما يخف به السكون وما يجف له الوريد
فتراه يخفق والمخاوف تعتريه وتستزيد
يا ذات ما بك لم تنامي ؟!
نام الانام ولم تنامي
يا ذات ما بك في السكون تحدقين وتنشجين ؟!
طلـــع النهار
الليل يحلبه النهار وانت يذبحك الانين
الليل يركض للوراء وقد بدت زمر الصغار
يتسابقون الى البيادر والجداول والسهوب
يا ذات قوقعك الاسى والصحب جوابو دروب
قومي فقد طلع النهار وكاد يأفل والمساء
هو في الطريق وحاضنات جثن يؤوين الصغار
والريح تنشج في البوار ولن يغيرها رجاء
هو في الدروب وقانصات جثن يحلبن النهودا
ليجف يقضي فوقه ولداك من فرط النواح
ثدياك حاجة فلذتيك هما وليسا للرياح
قومي انهضي ثدياك ليسا للرياح
قومي فغائلة الظلام
والريح ما فتئا هناك على المشارف والدروب
بغداد تشرب خمرها وعليك ان لا تستجيبي
لندائها فالدار دارك يا كئيبة ليس يعرفها سواك
والارض ارضك يا كئيبة ليس يعرفها سواك
يا هذه قومي انهضي قومي استرى نهديك
يا هذه عري النهود جريمة فحذار من ساقيك
فابوك ذو شبق يود لو أنه يفتاك
وأخوك ذو شبق يود لو أنه بأبيه
ان يفتديك فأنت لا لن تعرفيه
قومي
فخيول غائلة الرياح ممثلات بالبطاح
والريح تمعن في الصراخ وانت مثخنة الجراح
قومي فقد جاء المساء
وأخوك خان بلاده وفتاك ظل بلا رجاء
يا هذه جاء المساء

البئر المكســورة

بقلم : الياس مخول

البئر المكسورة لا تستطيع الاحتفاظ بالمياه . بل انها تمتصها لتغور في الاعماق ·· بدون ان تترك اية رائحة او اثر لها ·

والمشكلة هي ان البئر الادبية في بلدنا مكسورة ·· لا تستطيع الاحتفاظ الا ببعض الصور الادبية من اي نوع كانت ·

ان الكسر سببه بعض الشعراء ، وبعض كتاب القصة وكتاب الفـــن التمثيلي ·· وعندما اقول البعض . فقد لا اكون دقيقا . اذ يتحتم علي ان اقول ـــ الاغلبية العظمى ـــ لاكون صادقا ·

وربما يعترض البعض ويقول السبب في ذلك هو المحرر ·· فالعمل الادبي المرسوم على شغاف صفحات الجرائد ليس بشيء ·· واكبر اثبات هو نشره ·· ولهم اقول ان نشره احيانا ـ وغالبا ـ يعني عدم توفر الافضل منه · الامر الذي يؤدي بالمحرر الى نشره ·

وربما يعترض البعض الاخر ويقول لي ، على ماذا تعتمد في اقوالك هذه . والمعروف ان شهرة الشاعر او القاص تظهر بعد مماته ـ غالبا ـ والقليل من الكتاب الذين يحصلون على الشهرة في حياتهم ·· فاقول لهم ، ان النبتة تظهر قوتها في الاسبوع الاول من نموها ·· فلنتقابل هذا الاسبوع بسنتين ـ او اكثر ـ في نمو الاديب ·· الم يستطع احراز ما يجب او ما وجب احرازه خلال هذه المدة ·· اعني ابداعه وخلقه في الادب ذلك الابداع الذي ليس باستطاعة البئر المكسورة امتصاصه · ثم يقول البعض الاخر ·· اين البراهين ·· اين النماذج وهذا من حقهم ·· وردي هو تريثهم لبعض الوقت لتكامل الثبات ووجود الكسر ـ الواسع . في بئرنا · والذي يحتاج الى الدأب والمثابرة لنصل الى الابداع والخلق وعدم الاجترار في ادبنا ·· فهناك بعض القصص والقصائد التي تم تجريحها وتعديلها وكتابتها ثانية تحت اسم جديد ·· لم يجهد كاتبها في تجميع الفكرة او صياغتها في القالب اللازم وزنها نراه وقد اخذ القياسات ـ الاحتياطية ـ واللازمة فقط ·

فعلى الشعراء وكتاب القصة . وكتاب الفن التمثيلي ـ الفاقد روحه ووعيه ـ التريث والابداع والتجديد من اجل ترميم البئر التي اذا لم يتم ترميمها فستحمل الاجيال القادمة الى القول بان الفترة التي نحياها ـ نحن ـ الان فترة جامدة لم ـ تحدث ـ فيها اي انجاز في سـر الادب ·· ولم تشق لها طريقا معينا انما بقيت رابضة في مكانها · تحاول عبثا الافلات من البقعة التي تسمرت بها ·

على الرصيف الاخر (١)

ابراهام شلونسكي في طبعة جديدة

ساحاول في كل اسبوع تقريبا ان اخذك في رحلة قصيرة جديدة . هي اقرب الى رحلة التعارف منها الى رحلة التعمق في الامور . هذه الرحلة ستكون قريبة جدا . الى الرصيف الاخر من عالم الادب في البلاد . الى حيث يمشي الكاتب الاصيل الذي يكتب باللغـــة العبرية . وانا اؤمن ايمانا تاما باننا نسير على شارع واحد . فرغم خلافاتنا ، ورغم تشعب طريقة تفكيرنا . الا اننا معا نحاول ان نبني عالما واحدا . هـو عالم الاصدقاء . وهكذا فانا اؤمن ان طريقة السير بالتوازي ـ وهـي فـي نظري ظاهرية فقط ـ يمكن التغلب عليها بطريقة قطع الشارع قطعامباشرا لن ازعم ان محاولتي ستكون ناجحة تماما . سالتقط من هنا وهناك وعليك انت بالبحث عن تتمة الصورة ·

اللقاء الاول مع قمة كبيرة من قمم شعراء العبرية في البلاد . وقطب من اقطاب الترجمة في البلاد، لست تستطيع ان تحكم في ايهما هو اكثر ابداعا في الشعر الاصيل ام في الترجمة . بـل لقد زعم الكثيرون العالمون بطبيعة اللغة ان ترجمته تبدو وكأن كاتبها وضعها باللغة العبرية اصلا . برغم ما في هذا القول من تهويل فانه يشـير بوضوح الى دقة الترجمة واجادة اللغة المنقول منها العمل الادبي ··

هل عرفته ؟

انه الشاعر ابراهام شلونسكي · صدرت له مؤخرا مجموعة اشعاره الكاملة في عشرة مجلدات انيقة .وبهذه المناسبة اقام له وزير المعارف والثقافة حفلة تكريم ضم جمعا من الادبـــاء والمفكرين ورجال السياسية · ·

منهم رئيس الدولة . والشاعـــر المعروف حاييم جوري والكاتب حانوخ برطوف ويعقوب حزان زعيم حـــزب مبام ·· ودار كلام كثير في نهايته قال الشاعر المحتفى به :

ـ المؤسف انكم لم تذكروا النواقص والتي هي الجانب الجميل . فقد الحسنات هي التي جعلتني اديبا ـ بل النواقص ـ الوقاحة ـ

والذين يعرفون شلونسكي يذكرون انه كان دائما يشكو من ضعفه باللغة الانجليزية ،ولكن عندما ترجم شكسبير احدث ما يشبه المفاجاة وحطم الكذبة التي الفها هو وكاد ان يصدقها ·

ومن اجمل ترجماته ما نقله مـــن اعمال بوشكين كبير شعراء الروس في القرن الماضي ·

من شعر شلونسكي :

ـ بدون الانسان ـ
اصوات ماتت بلا صدى
المنظر بدون الانسان
وجوه لم تعرف الابتسام
المنظر بدون الانسان
المراة التي نظرت فيهـــا
ولـم تعكـس صورتـــك
الشجرة التي سقط عليها المطر
ولـــم تحـــل ثمارهـــا
الطفل الذي لم يداعب
المحصول الذي لم يحصد
المنظر
المنظر بدون الانسان

نشيـــد الســـلام

شعر ابراهيم عويد ـ الناصرة

الليل اذا سجى
والطير اذا شجي
فالامل المرتجي
يوم السلام
العيد اذا هـلاّ
والسعد اذا حلا
فالنغم المستحلى
لحن السلام
العامل في المصنع
والزارع اذ يزرع
لا بد وان يضرع
هاتوا السلام
الام اذا غنت
للطفل اذا صلت
تمنت ما تمنت
غير السلام

الاخـــلاق ـ تتمة

الحذر وتارة بعلو الهمة وهناك يصير العفو عند القادر الذ من الانتقام والعفاف عند الهائج الذ من قضاء الوطر والقناعة عند المحتاج اشرف من الاسفاف والصداقة عند الموتور اثر من العداوة والمدارة عند المحنق اطيب من المماراة فكما لا سبيل الى تبديل الخلق كذلك لا قدرة عـــلى تحويـــل الـــخلق لكـــن الحض على اصلاح الخلق وتهذيـــب النفس لم يقع من الحكماء بالعبـــث والتجزيف بل لمنفعة عظيمة موجودة ظاهرة ، ومثاله ان الحبشي يتدلك بالماء والفول لا ليستفيد بياضا ولكن ليستفيد نقاء شبيها بالبياض ويقال للمهذار اكفف لا ليكف عن النطق ولكن ليؤثر الصمت ويقال للموتور لا تحقد لا ليزول عنه ما حنق عليه ولكن ليتكلف الصبر ويتناسى الجزاء على هذا ابتداء

دراسة ونقد وتحليل

الفهرســـت لابـــن النـديـــم

بقلم : بدوي عبد المجيد

عاش صاحب هذه الموسوعة ابن النديم في القرن الرابع الهجري فـي العهد المتوسط لازدهار حضارة الدولة العباسية ، ويقول صاحب كتاب (هدية الاحباب) ان ابن النديم ولد في جمادي الاولى سنة ٢٩٧هـ وان وفاته كانت سنة ٣٨٥هـ ، كما يذكر من اساتذته ابا سعيد السيرافي وابا الفرج الاصفهاني وابا عبدالله المرزباني وغيرهم ·

وكان ابن النديم وراقا ممتازا جيد الفكر عميق النظر واسع الاطلاع ثقة في درايته وروايته وكان مقر وراقته بغداد العاصمة ·

والظاهرة التي يجدها المستطلع انه كان يدون ما تجمع لديه من معلومات او تراجم اولا باول ، فاذا لم يكمل لديه اطار الترجمة او الخبر ابقى له بياضا رجاء ان يأتي وقت يكمله فيه فينتظم شمل الكتاب · وكان المنيـة عاجلته قبل انجازه لمراده ، الواقع ان ابن النديم منصف في رواياته يتحرى الحق والحقيقة على قدر اجتهاده وفهمه فاذا غمض لديه امر ولم يقتنع به ذكر ذلك بكل صراحة ، واذا نقصت معلوماته في شيء او اتمامها لمن يجيئون بعده فهذا التسامح العلمي الشامل هو ما يتصف به العلماء الكبار ·

ويتالف كتاب الفهرست من عشر مقالات . وسماها مقالات على المنهج المتبع اذ ذاك في تسمية ابواب الكتاب (بمقالات) وهو يسمي كل فصل من الفصول الموجودة في داخل المقالة الكبيرة (فنا) اي فرعا من الباب لان الفن لغة وهو الفرع من فروع الشجرة ·

وفي المقالة الاولى يصف لنا لغات العرب والعجم والوان خطوطهم والكتب السماوية ، والمقالة الثانية يتكلم عن مبدا نشاة النحو واخبار النحويين وفصحاء العرب واخبارهم ، والثالثة في الاخبار والسير والانساب والملوك والكتاب واصحاب الخراج واصحاب الدواوين والندماء والظرفاء ، والرابعة في الشعر والشعراء بين جاهليـــين واسلاميين · والخامسة في علم الكلام والمتكلمين من مختلف الفئات واسماء كتبهم ومؤلفاتهم ، والمقالة السادسة في الفقه والفقهاء والمحدثين ·· مالك بن انس والشافعي وابي حنيفة واحمد بن حنبل وابي داود والطبري وغيرهم من الفقهاء ، والسابعة في الفلسفة والفلاسفة والعلوم القديمة والطبيعيات والمنطق والهندسة والرياضيات والموسيقى وعلم الحيل والحركات والطب واخبار الاطباء ، والثامنة في الاسماء والخرافات والتاسعة في المذاهب والمعتقدات القديمة والعاشرة في اخبار الكيمياء والصناعات واهلها ·

وقد وصف لنا ابن النديم لغات الامم من عرب وعجم وخطوطهم ، كما تحدث عن الخطوط العربية المتداولة حديث الخبير العارف ·

وفي حديثه عن النحويين واللغويين يؤكد لنا تاكيدا علميا جازما بان ابتداء علم النحو كان من ابي الاسود الدؤلي عن سيدنا علي كرم الله وجهه واذن فمن المؤكد ان واضع علم النحو العربي هو الامام علي ويشاركه تلميذه ابو الاسود وكلاهما عربي صميم ·

ومن حسنات كتاب الفهرست انه حفظ لنا عشرات اسماء الكتب المفقودة كما حفظ لنا اسماء كتب الامام الضليع هشام الكلبي صاحب الانتاج العلمي الوافر الزاخر ومنها كتاب (طسم وجديس) وكتاب (اقيال حمير) وكتاب (عدي بن زيد العبادي) وكتاب (ملوك كندة)

ومما نستدركه على ابن النديم انه لم يورد اسم كتاب (ذكر المسافات والاقاليم) لابي زيد البلخي الذي كان موجودا في نسخة خطية رائعة بخزانة الخليفة المهدي العباسي وعلى النسخة خاتم المكتبة وتعريف بوجودها في خزانة الكتب المذكورة ·

كما نستدرك على ابن النديم انه لم يذكـــر بين تلاميـــذ الامـــام الشافعي الامام احمد بن حنبل كما انه لم يشر في ترجمته لاحمد بن حنبل انه كان من تلاميذ الشافعي كما انه لم يشر في ترجمته للشافعي ومالك ابن انس معا الى ان الاول منهما كان قد طلب العلم لدى الثاني ·

وحدثنا ابن النديم حديثا شيقا عن نشاة المكتبات العلمية في العالم القديم ، فاول من انشا مكتبة علمية زاخرة هم الايرانيون ، وفي مدينة اصفهان بالذات لجودة هوائها ، وسموا المكتبة باسم (سارويه) وقد بقي بناء هذه المكتبة الى زمن ابي معشر ، وحينما تهدمت وجدت بها اصناف من علوم الاوائل بالخط الفارسي القديم ·

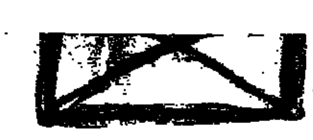
ويتحفنا ابن النديم بمعالجة عالم العرب والاسلام البعيد الصيت (الكندي) لموضوع الابعاد في كتبه (ابعاد مسافات الاقاليم) و (ابعاد الاجرام) و (واستخراج بعد مركز القمر عن الارض) وبعض هذه الابحاث قيم · ولو وجدت كتبه المذكورة انفا لامكن لنا ان نباهي بمعرفة مدى سبق علماء الاسلام لعلماء الغرب في ريادة الفضاء او ابحاث الفضاء على ادق تعبير ·

وفي ترجمة ابن النديم لسنان بن قره الحراني يذكر انه قد عينه المقتدر العباسي رئيسا لاطباء بغداد وقد اصدر مرسوما بان لا يمارس مهنة الطب الا من يحصل شهادة واذنا بذلك من كبير الاطباء ، وكان اطباء بغداد وحدها اذ ذاك يربون على ثمانمائة طبيب ، وتحدث ابن النديم عن شخصية جابر بن حيان فروى قول بعضهم (انه شخصية خرافية) ، ورد على هذا السخف ردا علميا مفحما بالحجج والبينات مما لم يترك مجالا للشك في وجود شخصية جابر بن حيان،فهو احد علماء الاسلام العباقرة الذين لهم شخصية حقيقية مرموقة ·

وخلاصة القول ليس كتاب الفهرست كتابا تاريخيا او ادبيا او علميا فحسب بل هو موسوعة او دائرة معارف زمنه، وقد قام بعمل يقوم به لجان من العلماء والفضلاء المبرزين ، وتحت اشراف الجامعات والحكومات غالبا كدائرة المعارف البريطانية ، او لاروس الفرنسية او لغت نامه (دهمزا) الايرانية ، ويكفي ان تطالع كتابه لترى مدى ما بذل ابن النديم من جهد وما يملك من عبقرية وعلم واحاطة تامة بمعالم عصره ، على ان اكثر الكتب التي وصفها قد ضاعت بتوالي النكبات المختلفة على الـدول الاسلامية ولا سيما في غزو التتار لبغداد ، ولولا كتاب الفهرست الذي لا تقدر قيمته لضاعت اسماؤها واوصافها ايضا كما ضاعت معالمها ·

مصادر البحث

١ ـ كتاب الفهرست لابن النديم
٢ ـ اخبار النحويين البصريين لابي سعيد السيرافي
٣ ـ مجلة الاخاء العربية الايرانية
٤ ـ بين ابن النديم وابن شيخ العراقيين للدكتور طيب زاده
٥ ـ الموسوعة العربية الميسرة ·
٦ ـ تاريخ اداب اللغة العربية لجرجي زيدان ·
٧ ـ تاريخ العرب فيليب حتي ـ (مطول)



روائـع السينمـا العالميـة

تـريستـانـا

اخـر اعمـال المخرج الاسبانى النابغة لوى بونويل

في الثاني والعشرين من سهـر شباط ١٩٧٢ يبلغ لوي بونويل الثانية والسبعين من العمر . مناضل. ملحد . سكير . شبه اعمى .. منفي. مريض بالقلب . ومنذ ست سنوات وهو يقول انه سيعتزل السينما بعد هذا الفيلم . ومع هذا فقد صنـع خلال هذه السنوات الست ثلاثة افلام اخرها – تريستانا – المعروض حاليا في اسرائيل وفي كافة انحاء العالم .

ولد بونويل في اسبانيا . وتجلت مواهبه عندما قدم اول افلامه –الكلب الاندلسي – عام ١٩٢٨ الذي كشف عن ميوله السريالية . ولكنه سرعان ما هرب من قسوة الحكم في اسبانيا وحول نشاطه الى فرنسا . ويعتبر فيلمه – ارض بلا خبز – تركاللمبدا السريالي . وبداية اتجاهه الىالواقعية المتطبة الفانتازيا . ومن اشهـر افلامه : فيرديانا . الموت في الحديقة. مرتفعات ويذرنج . حسناء اليـوم. يوميات خادمة .

وقصة – تريستانا – كتبهاالروائي الاسباني بريز جالدوس – ١٨٤٣ – ١٩٢٠ – وقد نشرها بريز عام ١٩٠١ ويعتبر الكاتب مناشهر كتاب اسبانيا منذ سيرفانتس . واشتهر بمحاربته التطرف في الدين .

في سنة ١٩٦٣ . بعد ان عادبونويل الى اسبانيا وانتج واخرج – فريديانا– وقع عقدا مع شركة اسبانية التـي دفعت له مبلغا ضخما . لاخـراج – تريستانا – . ولكن بونويل طرد مرة اخرى من اسبانيا . واراد ارجاع المال للشركة . فرفضوا قبوله .وبعد سبع سنواتوافقت السلطاتالاسبانية على اخراج الفيلم في اسبانيا .واضطر بونويل لتنفيذ وعده . واشتركـت بالانتاج الى جانب الشركة الاسبانية شركة فرنسية واخرى ايطالية .وبدا التصوير في مطلع عام ١٩٧٠ .

وقد قام بونويل بنفسه بكتابـة السيناريو . واعداد القصة للسينما بالاشتراك مع خوليو الخاندرو . وقد احدث بونويل الكثير من التغيرات وفي مقدمتها نقل القصة من مدريـد مدينةالمؤلف الى مدينة تولدوالمحافظة. ونقل زمن الاحداث من اواخر القرن التاسع عشر الى سنة ١٩٢٩ .كذلك غير اسم الكتاب من – الكترا – الى – تريستانا – .

تريستانا – كاترين دينيف –هي فتاة يتيمة . عندما تحضر الام الوفاة. تتركها في رعاية دون لوبا – فرانا ندوراي – . رجل كهل يبدو انـه كان عشيق الام في السابق .في المشهد الاول نرى تريستانا الشابة الحسناء الساذجة تذهب مع الخادمة الكهلـة ساتورنا – لولا جـاوس – الى دار الدون لوبا . ونسمع الخادمة تقول: ليت زوجي الراحل يصلى بنار جنهم!! دون لوبا هو نبيل اسبانـي يعيش حسب تقاليد طبقته . انه يحتـرم الوصايا العشر باستثناء كل ما هـو متعلق بالعفة والجنس . ليس لـه مصدر رزق . وضعه المالي تعس جدا. وهو دائما يلقي الحكم والمواعظ .. من الحديث عن والدة تريستانا التى يعتقد انها كانت غبية . والى قوله ان الزواج مقبرة الحب . انه يؤمـن بحرية الراي . يكره الكنيسة ورجال الدين . ويبدأ لوبا ببيع جميـــع ما خلفته والدة تريستانا من اثاث. حتى البيانو الاثير لديها لا ينجو من هذا البيع .. ذلك لانه يكره العمل. ويعتقد ان اكبر مصيبة يمكن انتنزل على راسه يوما ان يضطر للعمل.ومن الافضل له ان يموت جوعا على مزاولة اي عمل . رجل متلون منافق .والفتاة الصغيرة التي تعيش معه تتشرب مبادئه وتعتنقها بصورة تدريجية . في ظاهره رجل متحرر يلتقي مع – رجال الفكر الحر – في مقهى المدينة . ويتركمجرما صغيرا يفلت من العقاب لانه يكره رجال الشرطة .رمز الحاكم . يعتقد ان المرأة هي خائنة بطبعها. الخيانة في دم كافة النسـاء . والطريقة الوحيدة لضمان اخلاصها تحطيم قدميها وسجنها فـي الدار – اشارة باكرة لمصير البطلة –.

دون لوبا يهوى تريستانا على طريقته وينجح في اغوائها بعد مدة قصيرة من ايوائها داره . في البداية تتقبل هذا الامر كشيء مفروض عليها تنفيذه . ولكنها بعدذلك تتقزز منه. وتريستانا تاخذ حياتها بمبدأ – الاختيار – الذي تعبر عنه بقولها : – هناك دائما مـا نفضله حتى بين الاشياء المتشابهه – وهي تثبت هذه الظاهرة بتصرفاتها في الفيلم . فتسال الوصي عليهـا اي عمود يفضل من بين اعمدة الكنيسة. ثم تراها تختار شارعا بين اثنين وحتى عندما تاكل تخرج من الطرق المحبوب ثم تختار من بين كل اثنتين ماتضعه في فمها . وهي في كل تصرف تلجالل المقارنة. ثم المفاضلة واخيرا الاستمتاع

وتبدأ تريستانا بالخروج يوميا مع خادمتها للقيام بجولات في المدينة .وفي احدى هذه الجولات تلتقي مع رسام ايطالي. دون هوراسيو – فرانكونيرو– فيحبها وتحبه هي بدورها ولكن بتحفظ .. وتحتدم الازمة بينها وبين الوصي العشيق وتنتهي بهروبها مع عشيقها الجديد الى ايطاليا . وتبقى تعيش معه سنتين بدون زواج لانها رفضت كل محاولة من جانبه لاقناعها بالزواج . وبعد ذلك يعودان الى توليدو .وتصاب ساق تريستانا بالتهاب . يشكل خطرا على حياتها . وتطلب من هوراسيو ان ينقلها الى دار دون لوبا الذي اغتنـى في هذه الاثناء بعد ان توفت اختـه

قدميه . وهو دليل تبرمها وتحررها من خضوعها السابق . ويبقى اهـم هذه الرموز . وهو تخيلها لراس دون لوبا عوضا عن عصا الجرس . وهو يفسر في المرة الاولى باستعدادها لقبول العلاقات الجسدية مع الوصي عليها، فعصا الجرس في تفسيرات فرويد للاحلام من رموز الرجل . وفي المرة الثانية يعني الحلم رغبتها في التخلص منه. بعد ان اصبح يدق النبرات الحزينة في حياتها .

ولغة بونويل السينمائية لم تختلف عنها في اعماله السابقة . فهو قد صبغ فيلمه كله باللون البني . فالالوان كلها تفنى فيه . وهو يقدم المشاهد



كاترين دنيف وفرناندو راي في مشهد من الفيلم

جوزفين وتركت له كل ثروتها .وهناك تجرى لها عملية جراحية تقطع فيهـا ساقها . وبعد ان اضحت كسيحة تصبح انسانة ضيقة الصدر . متبرمة دائما. تحب السيطرة والنفوذ . متقلبة الاهواء. دون هوراسيو يكرر عرضه بالزواج منها ولكنها ترفضه لانه نقلها ساعة محنتها الى دار غريمه. حتى وان كانت هي التي طلبت ذلك . تعتبره دليلا على انه لا يحبها .

وترضخ اخيرا لطلبات الكنيسـة وتتزوج من دون لوبا لكي لاتحيا معه حياة اثم وخطيئة . ولكنها تجـد الخطيئة في محاولة اغراء ساتورنـو – خازوس فرنانديز – المراهق الابكم الاصم . ولكنها لا تزال تكره دون لوبا . وتحاول الانتقام منه والثار لشبابها الذاوي بين ذراعيه .وعندما يقول دون لوبا ان الحياة ليسـت سوداء كما تصورها . بعد اصابته بنوبة قلبية . وفيها نقط بيضاء كهذا الجليد المتساقط في الخارج تفتـح النافذة ليدخل الجليد والريح يتسلل معهما الموت . بعد ان تنسى استدعاء الطبيب .

ما الذي بقي لتريستانا ؟ هوراسيو وكل الرجال الاخرين انصرفوا عنها . انها تبقى مع اهوائها الجنسية الشاذة مع مبادئ دون لوبا . مع النفاق . وبفضل الثروة التي تركها لها زوجها تصبح مواطنة محترمة . دون لوبـا الذي يكره الدين والقساوسة يصبح في ايامه الاخيرة على علاقة طيبة معهم. تريستانا التي نشأت كاثوليكية مؤمنة تبتعد عن الدين اخر الامر .تريستانا هي ضحية دون لوبا. ساتورنو الاصم الابكم هو ضحية تريستانا .

وتريستانا – الشخصية الرئيسية. تمر بثلاث مراحل : البراءة الظاهرية التي تقبل بسهولة قيام علاقة اثمة بين العذراء ومربيها . وتنتهـي بفقـد العذرية . والكفاح من اجل حـب حقيقي حتى ولوكان بلا زواج . ثم التحول العدائي الذي يجد وقوده في تعذيب الاخرين الى درجة القتل .اي خضوع . ثم تمـرد . فنكوص الى الطفولة .

ومفتاح الشخصية هو اذا ماطبقنا نظرية فرويد . الغريزتان الرئيسيتان الشهوة . والميل الى الايذاء .

ومعالجة بونويل لاحداث قصتـه او الصراع بين تريستانا ودون لوبا تحتمي في اغلب مشاهدها وراء الرمزية هناك الرموز الواضحة التي حـدثت – ثلاث – المشاهد . مثل طحـن الخادمة للبن لحظة اعتداء الكهل على العذراء . وقيام العجوز من نومـه مذعورا بعد ان استسلمت تريستانا لعشيقها الرسام . وهناك الرموزالتي تحتاج اجتهادا . منها ارتقاء تريستانا لتمثال الكردينال الذي يعلو تابوته. وفيها افصاح عن الميل للرجـل . والقاؤها للخف القديم في صنـدوق القمامة بعد ان كانت تضعه بنفسها في

بلا موسيقى تصويرية على الاطلاق الا تلك النغمات القليلة من التشيـد الجنائزي في مشهد واحد .

وهناك مشاهد لا تنساها ابدا: ثورة العمال وقمعها من قبل الحرس الوطني بقسوة في نفس الوقت الذي كان لوبو يفض بكارة تريستانا بقسوة .شخصية الخادمة الجافة كعود حطب التي تاخذ سيدها على علاته . وابنها الابكم الذي يقضي وقته كله في التواليت والذي تثار من حرمانه تريستانا فتكشف له عن صدرها .

الاداء يقع كله على كاهل كاترين دنيف . انها هنا مبدعة . قبـل الاستسلام لدون لوبو وبعده . عندما كانت مع الرسام وبعد ان هجرته . قبل ان يقطعوا ساقها وبعده . مما لا شك فيه ان كاترين اثبتت في هذا الفيلم انها ممثلة درامية قديرة اذا وجدت المخرج الذي يحسن استغلال مواهبها . لولا جاوس بدور ساتورنا الخادمة ومازوز فرنانديز بدور ابنها الاصم الابكم ساتورنو ابدعوا ايضا .

ركـن التعارف

الاسم : نادية الصيفي
العنوان : نابلس – مدرسة العائشية الثانوية
الهواية : مراسلة الجنسين وسماع اغاني غربية
العمر : ١٧،٥ سنة
الصف : الثاني الثانوي العلمي

الاسم : يونس محمد محمود
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : تبادل المناظر والصـور الطبيعية والمراسلة
العنوان : غزه – الصبرة – شارع الثلاثين – قرب جامع ابو شعبان

الاسم : احمد العبد احمد ابو عمر
الهواية : قراءة الكتب الدينيـة مراسلة الجنسين – الرحلات – قراءة القصص – من انصار عبد الحليم حافظ
السن : ١٨ سنـة
العنوان : العريش – مدرسة العريش الثانوية بنين – ثالثة علوم

الاسم : ناهد علي دولة
العمر : ١٨ سنة
الهواية : التمثيل – الاستماع الى الاغاني العربية – مباريات كرة القدم ومراسلة الجنسين
بلوك ٣٥
العنوان : غزة – معسكر الشاطيء

الاسم : سناء خليل عيسى من اورشليم القدس
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الغناء والموسيقى ومـن انصار عبد الحليم حافظ ، فريد شوقي وناهد شريف
العنوان : اورشليم – القدس ص ٠ ب ١٩٥٧

ام كلثـــوم

تفتتح موسمها الغنائى

بكلمات للشاعر الامير عبدالله الفيصل يلحنها ريـاض السنباطي





افتتحت سفيرة الغناء العربي كوكب الشرق السيدة ام كلثوم موسمهـا الغنائي الجديد مساء الخميس الماضي ٦ كانون الثاني ١٩٧٢ بحفلة ساهرة كبرى احيتها في قاعة سينما قصر النيل في القاهرة ، ونقلت على امواج الاثير من جميع محطات القاهرة الى كافة انحاء العالم .

في الوصلة الثانية التي بدات فـي الساعة ١٢/٤٥ صباحا انشدت ام كلثوم وخلال ساعة ونصف اخر اغانيهـا للعام الماضي «اغدا القاك» كلمات الشاعر السوداني الهادي ادم والحان موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب ، فابدعت فيها ايما ابداع . ولونتها بقالب كلثومي جديد سحر الحضور وكاد يفقد وعيه طربا وسرورا .

في الوصلة الاولى ، غنت ثومة اولى روائعها لهذا الموسم ، نسج من كلمات الحب ، صاغها شعرا الامير السعودي عبد الله الفيصل الذي سبق ان غنت له ثومة قصيدة «ثورة الشك» من الحان رياض السنباطي في الحفلة الاولى لموسم ١٩٥٧ – ١٩٥٨ . القصيدة الجديدة اسماها الفيصل «من اجل عينيك» ، وقد لحنها الموسيقار العريق رياض السنباطي بما عرف عنه من اصالة الموسيقـار وابداع لحني في تلحين القصائد . وبهذا تكون ثومة قد غنت ثلاث قصائد متوالية خلال ستة اشهر ، الاولى (اغدا القاك) للهادي ادم ، والثانية قصيدة (الثلاثية المقدسة) كلمات صالح جودت التي كانت قد سجلتها ام كلثوم في شهر اب الماضي . بعد ان لحنها رياض السنباطي وقيل ان ثومة ستفتتح موسمها بها ، ثم الاغنية الجديدة (من اجل عينيك) التي سنعود لنفيها حقها من الحديث في عدد قادم ، وفيما يلي النص الكامل لكلمات الاغنية الجديدة :

من اجل عينيك عشقت الهوى
بعد زمان كنت فيه الخلى
واصبحت عيني بعد الكرى
تقول للتسهيد لا ترحل

يافاتنا لولاه ما هزني وجه
ولا طعم الهوى طاب لي
هذا فؤادي فامتلك امره
واظلمه ان احببت او فاعدل

من بريق الوجد في عينيك .. اشعلت حنيني
وعلى دربك اني رحت .. ارسلت عيوني
الرؤى حولي غامت بين شكي ويقيني
والمنى ترقص في قلبي على لحن شجوني

يافاتنا لولاه ما هزني وجه
ولا طعم الهـوى طاب لـي
هذا فـؤادي فامتلـك امـره
واظلمه ان احببت او فاعدل

استشف الوجد في صوتك اهات دفينة
يتوارى بين انفاسك كيلا استبينا
لست ادري اهو الحب الذي خفت شجونه
ام تخوفت من اللوم فاثرت السكينة
وملأت لي درب الهوى بهجة
كالنور في وجنة صبح ندى
وكنت ان احسست بي شقوة
تبكي كطفل خائف مجهد
وبعدما اغويتني لم اجد
الا سرابا عالقا في يدي
لم اجن منه غير طيف سرى
وغاب عن عيني ولم اهتد
كم تضاحكت عندما كنت ابكي
وتمنيت ان يطول عذابي
كم حسبت الايام غير غوال
وهي عمري وصبوتي وشبابي
كم ضننت الانين بين ضلوعي
رجع لحن من الاغاني العذاب
وانا احتسي مدامع قلبي
حينما لم تلقني لتسأل ما بي
لا تقل اين ليالينا وقد كانت عذابا
لا تسلني عن امانينا وقد كانت سرابا
انني اسدلت فوق الامس سترا وحجابا
فتحمل مر هجرانك واستبق العتابا

يا فاتنا لولاه ما هزني وجه
ولا طعم الهـوى طاب لـي
هذا فـؤادي فامتلـك امـره
واظلمه ان احببت او فاعدل

الفن

– بيبي اندرسون .. الممثلـة السويدية . التي ارتبط اسمها بافلام المخرج انجمار برجمان . نالت جائزة احسن ممثلة في السويد عن فيلمهـا – لمسات حب – وتمثله مع اليـوت جولد . وهو اخر افلام برجمان .الذي يعتبر اول افلامه في هوليـــوود . ويعرض لميلاد علاقة حب . من خلال احتكاك صديق الزوج بزوجته .

* * *

– العاطفة والجسد .. احدث افلام نجلاء فتحي . وتمثله مع محمود ياسين وسهير البابلي ورشدي اباظة وعمر خورشيد ويخرجه حسن رمزي .

– التفاحة والجمجمة .. روايـة محمد عفيفي الشهيرة تتحول الى فيلم سينمائي يمثله وينتجه احمد مظهر الذي لا يزال يبحث عن ممثلة تقاسمه دور البطولة .

* * *

– محمد عبد المطلب .. المطـرب الشعبي الذي اعطى للغناء اكثر من ربع قرن . وخور الاغنية الشعبيـة يرقد الان في فراشه يعاني الام المرض

كان المطرب الكبير قد بدا يتجه في الايام الاخيرة الى الفيلم . وفي نيته ان يعمق هذا الاتجاه في العام الجديد بان يطوع اغنياته واوبريتاته للسينما

* * *

– ايام معه .. قصة كوليت خوري الشهيرة . سيخرجها للسينما فـي فيلم بالالوان من انتاج صبحي فرحات سعيد مرزوق . سعاد حسني مرشحة لبطولة الفيلم امام محمود ياسين .

* * *

– ماجدة الخطيب ومحمود المليجي وامينة رزق وعبد الوارث عسر .. يشتركون في بطولة فيلم صلاح ابو سيف – سلمى الاسوانية – الجديد

عبد الوهاب الاسواني مؤلف القصة سيسافر مع المخرج الى جزيرة المتصورية باسوان ، ليشرف على التصوير هناك حيث ان احداث القصة تدور في هذه الجزيرة .

* * *

– سهير حشمت .. المطربة التـي غنت على ضي شمعة ، ولمن انا ، انا والليل . انتهت من تصوير احدث اغنياتها – غريب – لفيلم يوسـف فرنسيس : زهور برية . الاغنيـة تقول : غريب ياكل قلب غريب .. غريب ، غريب وانت بعيد وقريب.. حتى في حضن حبيب غريب .. !! الاغنية كتبها عبد الوهاب محمـد ، ولحنها صلاح رضا .

* * *

– زيزي مصطفى .. ستشترك في بطولة ثلاثة افلام جديدة من الافلام الانتاج المصري الايطالي المشتـرك . الافلام ستصور في روما خلال هـذا الموسم . زيزي اشتركت في بطولـة الفيلم المشترك – السندباد وخليفة بغداد – الذي انتهى تصويره اخيرا. وفي نفس الوقت اشتركت في احدث اعمال حسن الامـام التليفزيونيـة – الكلاب الضالة – .

* * *

– ميرفت امين .. تصور حاليـا فيلما جديدا مع صلاح ذو الفقار ، وصباح ومحمد رضا ، ويوسف شعبان الفيلم بعنوان : الى باريس مع حبي، قصة محمد عثمان واخراج محمـد سلمان .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١١٥ –

باشراف : عيسى حرباو

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة السيد احمد محم الجوراني من العريش .

قدمت اضواء المدينة في احدى حفلاتها محاورة موسيقية بين آلتين مشهورتين «الكمان – والجيتار» لعازفين مشهورين فمن هما هذين العازفين ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١١٣ –

الحل الصحيح : –.

اسم المطربة : مايا كازبيانكا

اسماء الفائزين : –

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – عياش محمد ابو كاشف – خان يونس – مدرسة خان يونس الثانوية للبنين .
٢ – نايف نمر علي ابو عبدالله –العريش – شارع الجيش – منزل رقم – ٤٢ – .
٣ – رامز بكر الخزندار – غزة –الرمال – شارع طارق بن زيـاد رقم ١٠٨/٥ .
٤ – حسني ابو مياله – القدس –الواد – رقم ١٤٠ .
٥ – تيسير مصطفى احمد الفرا –خان يونس – مدرسة احمد عبد العزيز الابتدائية للبنين .
٦ – عادل احمد موسى هاشم –رفح – الشارع العام – دكان ابو هاشم
٧ – هدى سلمان حمدان – عسفيا– ١/٧٩ .
٨ – محمد حمزه غنايم – باقـةالغربية – المثلث .
٩ – زاهي امين الاطرش – الناصرة ٦/٩١٣ .
١٠– سهام سلمان سلمان – عبلين
١١– سليم جمال المنير – اللد –شيكون عميدار رقم ٦٢
١٢– سلوى شريف – عكا القديمة– الزاوية الشاذلية ١/١٠ .

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ – تقدم بعض اصدقاء المسابقة باقتراح لعرض صورة مقدم المسابقة التي تفوز بالنشر في هذه الزاويـة الفنية . ان هذا الطلب قيد الدراسة وسيبت به قريبا .
٢ – جميع المسابقات التي قدمت الينا في الاسبوعين الماضيين غير مناسبة للنشر .
٣ – الى الآنسة سلوى محمـــد العرجا من رفح ، نرحب بك صديقة جديدة للمسابقة .
٤ – الى الاخ حسين محمد حســـين صادق من خان يونس – لم ينشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة لعدم ارسالك كوبون المسابقة . كما نرحب بك صديقا جديدا للمسابقة .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لميرفت الزهارنه ، يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – موسى كاشوريان . حسن ابو كاشف ، محمد امدوخ . عائدة حرباوي . نوال حرباوي . زهيه عبداللطيف . حسني ابو مياله . الرملة – سعاد ربيع . جت – حنان شرقية . نابلس – هيثم الضامن . فتح الله الاغبر . اسامه الاتره . محمود سعدالدين . تل ابيب – هيلده مشيح الناصرة – منور خليلية . نجيب بنا .مناويل بوعيانه . عـدنان عوده اخلاص زعبي ، زاهي الاطرش . خليل مسلم ، سامية عويس ، نعامه القاسم الياس قسيس . ابراهيـم مـراد . باقة الغربية – محمد غنايم . ادريس مواسي . عسفيا – هدى حمدان .ايلين قبلان . دالية الكرمل – اسامه مقلده ، يعقوب مقلده . نهى حلبي .رفح – سلوى العرجا . عادل هاشم ، ابراهيم ابو عرمانه ، محمد ديب .يوسف الزرباوي ، يوسف حنتوش توفيق جربوع . عبد اللطيف جربوع.خالد العايدي . محـمود جربوع سمير صلاح . عوني العايدي . عادل العايدي . غزي القيسي . غزة – خالد عبد العاطي ، جـواد العـجل .جمال احمد . ناصر احمد ، شوكت الخالدي . ميرفت الزهارنه ، سناء شحيبر ، حسن الشريف ، كمـال الحمامي ، سمير ابو مونسه ، لمياء الصايغ ، رامز الخزندار ، سـوسن الصايغ . خالد الخزندار . العريش –منيره العماوي . عـدنان الخطـيب انتصار الخليلي ، عدنان شاتيـلا .حمدي عوض . محمد الحفني . محمد جباره . فكري بخيله ، احمـد ابوعمر . محمود الشوربجي ، محمـد الغول ، محمود عثمان ، محمد حمدان، بشير ابو العف ، جـمال حسونه مصطفى اسكندر ، حاتم الخليلـي .منصور عزازه ، العبد سلمان . احمد رضوان . فاطمه فرح ، روحي شعبان، تيسير الفرا . اميره الشريف . فدوى البواب . خان يونس – عياش ابـوكاشف . تيسـير مصطفى الفرا . دير البلح – صالح بلاط . عوني برغوث. المغار – محمد بدر ، علي فوارسه معين شلبيه . عكا – ورده شمالي .محمود عوايسي ، فاتنه محمود .سلوى شريف . شفا عمرو – ناهده خوريه، زاهي شحاده . زياد شليوط . ليلى خوريه . اللد – عنتر قنديل .سهام ابو منه . سليم المنير. كفر ياسيف – آمال صعب . يافا – لطيفه رحمون .اريحا – بهائي سموم . دلال سلطان زينب جبريل ، محاسـن حسـان .ابراهيم الغول . حيفا – جوزيف الفار . جنين – روضه شوربجي .طمرا – عبدالله هنبوري . سلفيت مظهر عرباس ، عصام فايز. بركا –نور معدي . قلقيلية – نبيل نوفل هاشم سعيد . طولكرم – وســـام عواد ، مصطفى شهاب ، كامل زهر الخليل – نجاح عبيد . سمـــيره الرشق . عبلين – نبيه سليمان سهام سلمان .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف
٢ – اخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسـل الى ملحق الانباء .

ص٠ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

قسيمة رقـم – ١١٥ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التـوقيـع ....

...يلم عربي طويل ...زوجة رقم ١٣

...عبد الوهاب اشهر مخرج للافلام ...ية في مصر . الضحك في افلامه ... من نكات معجة ولا من مواقف ... ، بل من سير الاحداث ورسمها ...وخبرة بحيث تشيع المرح والسرور ...س المتفرج . الممثلون في افلامه ...ون بصورة طبيعية فلا تشعر بانهم ...ن باي جهد مصطنع لاضحاكك . ...ه — الزوجة رقم ١٣ — يعتبر ...يرة اعماله الفنية ، وقد عرض ...طويلة في كافة البلاد العربية ، ...مصر في الكثير من المهرجانات ...مائية الدولية .

...لسل درامي جديد ...صورة سيدة

...سلسلات الدرامية التي يقدمها لنا ...يون الاسرائيلي في امسيات الجمعة ... تقريبا من عيون الادب العالمي ، ... من انتاج التلفزيون البريطاني . ... الاسبوع الماضي ودعنا مسلسل ...حونة على النهر فلوس، للكاتبة ...مانية جورج اليوت. وهذا الاسبوع ...ل مسلسلا جديدا «صورة سيدة» ...ا عن قصة للكاتب الامريكي ... هنري جيمس . والمسلسل مكون ...ست حلقات ، ستشاهدها في ... التاسعة والعشرين من امسيات ...لستة اسابيع متوالية اعتبارا ...ذا المساء .

...«صورة سيدة» نشرت على شكل ... مسلسلة بين السنتين ١٨٨٠ — ... في مجلة — ماكميلنس مجازين — ... هنري جيمس (١٨٤٣ — ١٩١٦) ... نيويورك ، اكمل دراسته في ... فرنسا والمانيا وسويسرة ثم ... في لندن ، وبدأ يكتب رواياته ...عا هناك حتى وافته المنية عام ... والحرب العالمية الاولى في ذروتها ...مة — صورة سيدة — هي في ... تصوير امين صادق لفترة من ...لكاتب . وقد اعترف هنري جيمس ...مرة ان شخصية البطلة ايزابيل ... ، هي في الواقع شخصية قريبته ... تمبل ، التي توفت وعمرها ٢٤ ... لا غير بعد اصابتها بالسل . ومن ...يس من الصعب الاستنتاج ان بطل ...ية والف تاشت قريب ايزابيل ...نري جيمس ذاته .

...يزابيل ، كما يصفها المؤلف في ...هي فتاة مثالية . فهي في منتهى ...ل ، صريحة ، سخية ، حليمة ، دمثة الخلق ، حسنة المعشر رقيقة ، رشيقة ، متحدثة لبقة ، مثقفة ، طيبة القلب ، تحب كل الناس ولا تضمر شرا وكراهية لاحد . باختصار فتاة في منتهى الكمال . ونحن نتعرف اليها في فترة عصيبة من حياتها . مدة قصيرة بعد موت والدها . الشابة الحسناء — التي تلعب دورها سوزانا نافا — تأتي الى انكلترة ، قادمة من الولايات المتحدة برفقة عمتها السيدة تاشت — الممثلة بياتريس ليهمان — . زوج العمة كسيح ، وابنها رالف — الممثل المعروف ريتشارد شمبرلين الذي شاهدناه مؤخرا على الشاشة بدور الموسيقار الروسي تشايكوفسكي — مصاب بمرض السل ويعجب اللورد فيغر بورتون ، الجار الجديد للعائلة ، بايزابيل ، وهو يلتمس الاذن من عمها يطلب يدها .

وفي هذه الاثناء تصل الى منزل الاعمام صديقة ايزابيل ، الصحفية هنرييتا ستاكفول ، التي تبلغ ايزابيل ان صديقها كاسبر غودوود موجود حاليا في انكلترة . وكاسبر تعرف على ايزابيل منذ عهد بعيد ، واحبها بجنون وياس ، وطلب يدها ، ولكنها لم تبادله الحب بل كانت تعتبره مجرد صديق . لذا فقد رفضت طلبه . كانت ايزابيل في منتهى اليأس . كانت تتصور انها ولدت لتكون شقية بائسة ، وان قدرها يطاردها ، وهي لا تستطيع الهروب منه . لذا فهي ترفض عرض اللورد فيغر بورتون . وتوضح له ان مصيرها قد تقرر ، وكتب عليها ان تكون شقية ، والزواج بالنسبة لها محاولة فاشلة لتحدي مصيرها . وبعد ذلك تلتقي مع كاسبر وترفض عرضه مرة اخرى . ولكنه يؤكد لها انه يحبها وسيظل ينتظرها وسيعود ليعرض عليها الزواج بعد سنتين .

مسلسل مثير جديد
هاواي .. خمسة صفر

وهذا المسلسل ، كسائر المسلسلات الامريكية المثيرة ، هو حلقات مستقلة تقف في مركز كل حلقة جريمة قتل او اكثر من جريمة ، او حادث غامض ويقوم بطل الحلقة البوليسي السري ماك غارت بحلها بالاشتراك مع مساعده داني ويليامز .

ولعل ما يميز هذا المسلسل عن غيره من سائر المسلسلات المثيرة ، ان احداثه تقع في جزر هاواي ، بجوها الخاص .. ومناظرها الطبيعية الساحرة وفتياتها السمر ، والصراع بين التقاليد العريقة المتأصلة والمدنية الامريكية ومتطلبات الحياة العصرية الالكترونية الميكانيكية . فجميع حلقات المسلسل مصورة في هاواي ، الطاقم الفني والتمثيلي يسكن بصورة دائمية في هاواي . بدور البوليس السري ماك غارت ، نرى الممثل جاك لورد . دور مساعده داني ويليامز يلعبه جيمس ماك ارثور ، الابن المتبني للممثلة العريقة هيلين هايز ، اما الادوار الثانوية فيشترك فيها عادة عدد من السكان المحليين والممثلين المحليين . وتصرفات جاك لا تخلو من الغرور . وطاقم — هاواي — الذي عمل معه مدة طويلة في تصوير هذه الحلقات يسمونه — اللورد — ويناديه باسم — مستر لورد — . ويعترف منتج المسلسل ليونارد فريمان بان ممثله الرئيسي — مغرور — فعلا .. ولكن هذا الغرور لا يضايقه ، لان جاك ممثل مثالي .. وليس من السهل العثور على بديل له . وقيل ان جاك لورد يحب عمله الى حد العبادة ، ولا يتهاون ابدا مع العاملين معه ، لانه يطلب الكمال من الجميع . كل هذه الصفات مجتمعة ، جعلته يبدو في نظر المحيطين به وكأنه — لورد — مغرور فعلا !!

في الاسبوع القادم سنتحدث عن نواحي اخرى في حياة جاك لورد .

حلقة هذا الاسبوع بعنوان — طرق الحب — ، ونرى فيها ستيف ماك غارت (جاك لورد) ، يدخل سجن كاليفورنيا متنكرا كسجين ليجمع معلومات عن مجموعة من الماسات الثمينة التي اختفت بصورة فجائية . موعد الحلقة الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة مساء .

كلمة صريحة في برامج المناسبات والاعياد في الاذاعة والتلفزيون

ودع المسلمون في منتصف هذا الاسبوع اخر يوم من ايام السنة الهجرية واستقبلوا في مساء يوم الثلاثاء هلال اول ايام السنة الجديدة ١٣٩٢ التي تبدأ بشهر محرم .

وبداية العام الهجري الجديد تعود بالمسلمين الى ذكرى عزيزة عليهم هي هجرة الرسول من مكة الى المدينة وهو يقوم بنشر الدعوة لله . ويحاول نقل العرب من الوثنية الى صحة الايمان بالله .

وقد تتبعت ما اعدته له الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي وما اذاعه تلفزيون عمان لارى مدى اهمية هذه المناسبات وامثالها في نظر المسؤولين الاردنيين في هاتين المؤسستين خاصة وقد رأيت وسمعت في عدة مناسبات واعياد وكأنهم يساهمون في التقليل من مظاهر هذه الذكريات ، بل وتوحي لنا مناهجهم بان هناك تخطيطا معينا لجعلها في مشاعر الناس مظاهر اغنية او مديح او حديث مظاهر ذكريات عابرة لا معبرة، ودليلنا على ذلك هو ان الاذاعة الاردنية اعلنت لمناسبة ذكرى الهجرة، عن برنامج خاص واحد اذاعته في الثانية والنصف واعادت على المستمعين اغنية طلع البدر علينا مرتين ؟؟ في نفس اليوم . ومديحين دينيين واكتفت بذلك والحمدلله فاين البرامج الخاصة؟

وبالنسبة للتلفزيون الاردني فقد قدم في مساء الثلاثاء تمثيلية ليس من انتاج طاقاته الفنية ولا من عمل الخبيرين في مجال العلم والدين من الاردنيين بل استوردها من القاهرة. كررها المصريون مرارا وكذلك التلفزيون الاردني نفسه ! اما في يوم العيد بالذات فلم يقدم التلفزيون الاردني ولا اي برنامج خاص عن المناسبة بل اكتفى بريبورتاج اخباري وحديث راديوفوني !!

وخلاصة القول ان الانتاج المحلي في التلفزيون الاردني للمناسبات يحسب واقعها والوقائع المطلوبة ومشاعر المواطنين المحليين فيها غير وارد ؟!

اما بالنسبة لدار الاذاعة الاسرائيلية فقد قدمت في يوم الاربعاء برنامجين خاصين كان الاول قبل الظهر والثاني بعد الظهر . وقدمت في ساعات فترات الصباح والظهيرة والمساء المدائح الدينية والاغاني والموسيقى الخاصة . وكانت بتنوع وفي موعد مناسبة واسرائيل ليست دولة اسلامية ولا عربية .

اما التلفزيون الاسرائيلي فقد اعد برنامجا خاصا عن هذه الذكرى يعد مفخرة حسب ظني بين برامج محطات التلفزيون المجاورة كلها فقد تضمن الحديث المناسب باختصار وشمول وكذلك تمثيلية من واقع التاريخ الاسلامي . اخرجت بطريقة جذابة وعرضت مشاهد من ارض الحجاز وتصاعد الانشاد من حول خيمة جمعت الكثير من المنشدين باللباس العربي الاصيل بحيث يخيل للمشاهد وكأنه مع هؤلاء في مشارف المدينة المنورة .

ولي بعض الملاحظات على هذا البرنامج وهو ان الممثلة كانت ذات شخصية مناسبة . ولكن صوتها واداءها لدورها كانا غير ناجحين . ثم ان ادارة التلفزيون اخطأت في تقديم هذا البرنامج في وقت مبكر (الساعة السادسة مساء) بحيث لم يتمكن الكثيرون من مشاهدته وعلى العموم . فادارة قسم البرامج في التلفزيون الاسرائيلي تهتم كما يبدو لي بمشاركة المشاهدين على اختلاف طوائفهم في مناسباتهم واعيادهم بانتاج برامج خاصة تتجسم فيها اجواء المناسبة والمشاعر الروحية والتعبير الصادق بالحديث الجامع الهادف المختصر .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الانتاج ليس تقليدا ولا مستوردا وانما هو جديد في فكرته ومبناه ناطق بالواقع المحلي والطاقات المحلية .

وقد اوجدت هذه البرامج ربطا كبيرا بين المشاهدين والتلفزيون وساعدت على اتاحة الفرصة امام المواهب الفنية — كما اعطت الصورة الواضحة والمفاهيم اللازمة لكل من يهمه الاطلاع والمعرفة على وقائع ومعاني كل مناسبة على حدة .

فالتقاط المشاهد من المعابد المختلفة ذات العلاقة بالمناسبة وبالموضوع واشتراك مشاهير القراء والمنشدين والمرتلين من مختلف الاوساط والهيئات الدينية في القدس ومن مختلف انحاء اسرائيل والضفة الغربية واهتمام المسؤولين بتصميم الديكورات الخاصة في داخل استوديوهات التلفزيون حسب توصيات المنتج لاي مشهد يختص باية مناسبة ، واحضار الاشرطة اللازمة من الخارج لمشاهد ذات علاقة باماكن مقدسة وشعائر روحية ، يصور لنا المشاركة المتبادلة ، والتعاون الامر الذي جعل المشاهدين يلمسون اهتمام المسؤولين في التلفزيون لمناسباتهم واعيادهم ويتشدون الى ذلك ومن شأن هذا كله ان يزيد من الاقبال ايضا وان يعطي دفعا الى مزيد من النجاح والتوفيق .

وانطلاقا من هذا الاستعداد ، شهدنا مؤخرا عدة برامج منها للميلاد المجيد واخر للاضحى المبارك وبرنامج ثالث لمناسبة ذكرى الهجرة وكان ذلك من انتاج وتقديم ابو جرير .

ابن الضفة

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

رسالة الى الجار — تتمة

...المتحدة ، وانما بطريق المكالمة ...نية المباشرة . لقد اعلن الرئيس ...ي عن استعداده للدخول في ...ية سلام مع اسرائيل ، والاعتراف ...ددها . وقد حظي اعلانه هذا في ...نيل بالترحاب ويرد فعل ايجابي. ...لن ادخل هنا في تفاصيل الشروط ...ضمها الى استعداده هذا . لكون ...ية الشروط تتعلق بمضمون ...قية وليس ببدء المفاوضات حول ...قية . وقد استطيع ان افهم — ...

الثقة بين حكومتينا . فليس من المستبعد ان تدعو الحاجة الى اجراء حوار خفي فيما بيننا للاعداد للمفاوضات . وقد تدعو الحاجة الى وضع سلم المفضلية سلفا ، للوقوف عما اذا كان في الامكان التقدم من السهل الى الصعب ، ومن الامر العاجل الممكن الحل في غضون فترة زمنية قصيرة . الى المشاكل الاكثر تعقيدا . بدون تجاهل الالتزام طبعا باقامة مبنى كامل من علاقات السلام وحسن الجوار .

وانا على اقتناع تام من انه مع بدء الحوار سيتغير الوضع السياسي والنفسي بين بلدينا . وعندما نرى البراعم الاولى للتفاهم تزدهر في الارض المحروقة ، وعندما يخرج كل منا من خنادقه فسننظر الى عالمنا نظرة جديدة.

ان الانطباع الحاصل لدي هو ان ثمة اليوم يقظة في اوساط شعبينا ، ووعيا بان الوقت يمضي ، وشعورا بكوننا كرسنا اكثر مما يجب من الجهد للاعراب عن مواقف بدلا من تدبير زمن اتخاذ الخطوات . ان اصواتا تصدر عندكم عن بعض الذين نفد صبرهم فراحوا يوجهون النقد للجمود . ويطالبون بالحل عن طريق الحرب . وعندنا تصدر اصوات عن الذين يبحثون عن سبيل للتعجيل في المسيرة نحو السلام .

ان القلق من جراء استمرار الوضع الراهن هو الذي يحرك الشعبين . ومن واجب الساسة المسؤولين ان يوجهوا هذه المشاعر نحو افاق ايجابية ، افاق الخصب والانتاج ، وليس افاق القحولة والهدم . ان كل فرصة فوتت دفعنا جميعا ثمنها غاليا بالضحايا . فلنتمسك بجرأة بالامكانات المفتوحة امامنا اليوم ، ولنعمل بقوى مشتركة متضافرة وبحكمة لكي لا يقع اللقاء التاريخي القادم بين مصر واسرائيل في ساحة المعركة وانما حول مائدة المفاوضات . وانا على يقين من اننا عندما سننهض من حول هذه المائدة فسيعرف شعبانا العريقان اللذان حنكتهما التجارب حياة جديدة .

لقد حاولت في هذه الاسطر ان اوقفك بعض الشيء على الروح التي تخفق بين جوانحنا . ويسعدني لو فكرت فيما سطرته لك ، وابلغتني بوجهة نظرك .

مع الاحترام

جدعون رفائيل

(عن «معريب»)

الى متى هذا الجمود — تتمة

بموافقتنا — فكيف نطلب من اناس ان يكون لهم عنوان او هيئة تمثلهم، ونحن الذين لم نسمح لهم حتى الان بالاجتماع معا لهذه الغاية ؟

العكس هو الصحيح

والنقطة الثانية التي لا اوافق صاحب الافتتاحية عليها هي قوله ان القضية الفلسطينية ستجد حلها كجزء من حل الازمة الشرق — الاوسطية العامة اني اعتقد ويعتقد معي الكثيرون من اسرائيليين وفلسطينيين، ان العكس تماما هو الصحيح . ان الازمة الشرق — اوسطية العامة ستجد حلها ، وحلها السريع جدا ، بمجرد حل قضية الشعب الفلسطيني . فمتى جلس ممثلو الشعب الفلسطيني حول مائدة المفاوضات مع حكومة اسرائيل، فان الامور ستصبح بسيطة للغاية لان كل جانب يعترف بالجانب الاخر كفريق متساو ، ذي حقوق كاملة متساوية ، ويريد للجانب الثاني كل خير وبسعادة وهو مستعد للتعاون المثمر معه . وماذا بعد حل الامور المتعلقة بين اسرائيل والفلسطينيين يبقى بايدي الحكام العرب ؟ ماذا يبقى في ايديهم ؟ لا شيء يذكر ..

هنا آتي الى ملاحظتي الاخيرة وهي خاصة بكتاب الاخ ابو مؤنس المفتوح للسيدة مئير . انه يقول — ويقول معه الكثيرون من المثقفين من ابناء الضفة الغربية الكرام في مناسبات عديدة وفي وسائل احتجاج وبرقيات ارسلوها الى السيدة مئير في الايام القليلة الماضية — انه يقول وهو على حق فيما يقول وانا اؤيده عن معرفة عقيدة وخبرة شخصية : — فاعتقادي واعتقاد الملايين من الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب وجميع شعوب الارض انه يجب على الكل ، وخاصة المسؤولين الاسرائيليين المساهمة في خلق الظروف الكفيلة بجعل الغالبية من الفلسطينيين ترفع صوتها وتختار قادتها الحقيقيين القادرين على المساهمة في رفع رايات السلام الحقيقي فوق هذه المنطقة الحبيبة الى قلوبنا — هذا صحيح كله ولكن هذه الفكرة سمعناها ولم تزل نسمعها منذ عام — فلماذا لم تصبح بعد الطلب الواحد الموحد الذي يخرج من افواه الجميع في المناطق المحتلة ؟ لماذا تظل — الانباء — الجريدة العربية الوحيدة التي تتسع صفحاتها لهذه الصيحة ، بينما لم نسمع هذا النداء الموحد من على صفحات — القدس — القراء ولا تكاد نسمعها من على صفحات — البشير — ولفتاة فلسطين — وغيرها من الصحف التي تصدر في انحاء الضفة الغربية ؟ لولا خوفي من ان يتهمني اصدقائي الفلسطينيون باحتقارهم ، وهذا والله ابعد ما يكون عن تفكيري ، لقلت مع الحكيم العربي — اسمع جعجعة ولا ارى طحنا —

اين الصوت الموحد ؟

فكيف تريدون ، ايها الاخوة ، ان يسمع الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني خارج المناطق المحتلة والعالم كله صوتكم حتى تجبروا الحكومة الاسرائيلية على الاعتراف بان هذه هي حقا رغبتكم الجماعية ؟ وهل نسي الزميل ابو شلباية ماذا حصل في الماضي القريب عندما اعلن عن انتخابات بلدية جديدة في مدن الضفة الغربية ، وكيف ان معظم رؤساء البلديات ، بل ومجالس بلديات بكامل هيئاتها ، قررت معارضة تلك الانتخابات ، وهي كما هو معروف خطوة ايجابية للاعراب عن ارادتكم في اختيار قيادات جديدة ، تحظى بتأييدكم ولولا التحذير من ان ضباطا من الجيش الاسرائيلي سوف يعينون لادارة تلك البلديات في حالة رفض السكان الاشتراك في الانتخابات المقررة ، فلربما لم تكن لتجري انتخابات بالمرة ، فهل تريدون بهذه الطريقة ان تقنعوا السيدة مئير بان ما يريده ابو شلباية وغيره من طلائعي فكرة تقرير الفلسطينيين مصيرهم بانفسهم ، هي حقيقة الارادة الموحدة لغالبية الشعب الفلسطيني ؟

وفي الختام اسمح لنفسي وانا صديقكم ، ان اهمس في اذنكم نصيحة اخوية عسى ان تقبلوها . صحيح ان قيادة الضفة الغربية لم تسمح — كما اعترف الناطق باسمها بذلك — بعقد اجتماع عام لانتخاب هيئة تمثيلية لكم . ولكنها لا تمانع قط كما قال لي الناطق باسمها بالحرف الواحد : — بان يضع كل مرشح هذا المطلب على راس برنامجه ينشره على الملأ في كل مدينة من مدنكم . وان يخطب في كل اجتماع انتخابي مقبل ويصرح بذلك بكل حرية في مقابلات اذاعية وتلفزيونية وفي منشورات واعلانات صحفية وان يجيء هذا المطلب كالاتي مثلا :

انني اتعهد امام الله انني بمجرد انتخابي عضوا او رئيسا لمجلس بلدي، ان اعمل منذ اليوم الاول لفوزي في تلك الانتخابات على حمل حكومة اسرائيل واقناعها بالتي هي احسن بأن للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية الحق بتقرير مصيره والاجتماع الحر من اجل انتخاب هيئة تمثله — . هذا ما صرح به الناطق باسم قيادة الضفة الغربية . فلماذا لا تستغلون هذه الفرصة ، وهي الخطوة الاولى ؟ ليس لي ادنى شك في انكم لو اخذتم بنصيحتي هذه وعملتم بمقتضاها ، لما مر كبير وقت حتى تقتنع السيدة مئير بصحة دعوتكم فتسمح لكم عن طيبة خاطر بما تصبون اليه . فهل تقبلون بهذه النصيحة من صديق يريد لكم الخير لكي لا تقول عنكم الاجيال القادمة — كما تقولون انتم بحق عن ابائكم — انهم اضاعوا فرصة العمر عام ١٩٤٨ وانه لولا سلبيتهم تلك لكانت لكم منذ عام ١٩٤٨ — دولة فلسطينية حرة — ؟

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ فلوى عبيد ورياض السنباطي وفايزة احمد ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ شادية ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ فريد الاطرش ومحمد القصبجي ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ فايزة رشدي ونرجس وكاميليا ورافي ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٢٥ محمد فوزي ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ ليلى ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ نسيم سلمان وسمير يزبك وثنائي ١٩ر٤٠ الكنيست في اسبوع ١٩ر٥٥ ماهر العطار وشادية وعبد الحليم حافظ ٢٠ر١٥ سلامة وتحية ٢١ر٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١ر٤٥ كلام في الصميم ٢١ر٥٥ صباح ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة — فيروز ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٥٠ همسات دافئة .

السبت — ١٩-٢-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ ابراهيم عزام وفايزة رشدي ١٢ر٣٠ عبد الحليم حافظ ومحمد ضياء الدين وسونه ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٢٥ طروب ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ اسماعيل ياسين ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ فريد الاطرش ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ محي الدين بعيون ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة ٢١ر٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ متري بولس وفايزة رشدي ٢٢ر٤٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣ر٣٠ شارع المفاجآت ٦ر٣٠ الزوجة رقم ١٣ — فيلم بطولة شادية ورشدي اباظة ٨ر١٥ اخبار ٨ر٣٠ الاسبوع في احداث ٩ر١٥ صورة سيدة ١٠ر٠٠ هاواي — خمسة صفر ١٠ر٥٠ اخبار .

السبت — ١٩-٢-١٩٧٢

٥ر٣٠ افلام مصورة ٦ر٠٠ تجديدات واختراعات ٦ر١٥ سلامات ٦ر٣٠ برنامج ترفيهي ٧ر٠٠ اخبار ٧ر١٠ حوار ٧ر٣٠ من اغاني السبت ٨ر٠٠ الاسبوع في احداث ٨ر٤٠ ايرونسايد ٩ر٣٠ نشرة رياضية ١٠ر٠٠ اخبار .

كلمات متقاطعة

اعداد — عماد الصلح — رام الله

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمات الافقية :

١ — امن . عاصمة عربية
٢ — ينجز الوعد ، غزال
٣ — بمعنى — ليث — نصف عاشق
٤ — الجنس
٥ — مدينة امريكية
٦ — مدينة مصرية — معكوسة —
٧ — لمس — من الطيور الكاسرة حرف جزم
٨ — اداة حصر ، اصبح مرنا
٩ — قبيح . عاصمة في امريكا اللاتينية

الكلمات العمودية :

١ — دولة اسيوية ، ركن
٢ — جدها في فيل ، درج
٣ — بمعنى — اداة استفهام — بمعنى
٤ — اشكال
٥ — ممثل مصري
٦ — جدها في رودس
٧ — عبر ، رعا — مبعثرة — خاصتي
٨ — احزاب ، عاتب
٩ — ميسر ، سلاما

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة للاسبوع الماضي

من غزة : شويكار الخالدي ، ضياء حيدر ، صبحي حسن هنيه ، سوزان حمو ، تاناظر محمود علي عاشور ، سليم محمد علي — غزة — خالد عبد، يوسف بدير ، ماجدة سيسالم ، محمد علي هارون ، خالد بكر ، غازي عزات ابو رحمه ، خوله محمد عبد العاطي، رامز بكر الخزندار ، حسن جواد الشريف — القدس — خلود ، جوزيف اسمر — الناصرة — شادية نصر ، عادل ادوار ترك ، وليد انيس مطر، مريان ادريس بكر ، اسمهان ادريس بكر ، — حيفا — فهد عبدالله وتكفا جيتايات — عكا — رمزية انيس — اللد — هاني قاسم الخواجا — يافا — روز قلاس — دير البلح — فايز محمد احمد ابو ثريا ، عبدالناصر ابو سليم — العريش — محمود سلامة محمد عثمان ، مصطفى سليمان عزاره — خان يونس — انور لطفي — قلقيلية — نبيل مصطفى نوفل — طولكرم — ماجد كامل عبد اللطيف ابو شنب، — اريحا — عوني القتياني — الرملة — رنده يناكي — المغار — علي فوادسه، نهيل محمود ابو جنب ، رياض احمد ابو جنب ، نايف محمود ابو جنب، سامي دغش — عبلين — سلمان شحاده وجميل سلمان ، اسد مشيل — دالية الكرمل — رفيق هلال حلبي ، كارم نتعب ناطور — عسفيا — جريس برهوم هارون — جت — وسام عدنان وتد — دبورية — حسين سعيد عزايزه — ام الفحم — محمد عبد الرؤوف ابو شقره

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة حالف الحظ كل من الاخوة :

١ — اسمهان ادريس بكر — الناصرة ٦/٧٠٨
٢ — نايف محمود ابو جنب — المغار
٣ — رنده يناكي — الرملة — المدرسة العربية

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة.



خدمة لقطع الغيار

شركة اسرائيل للسيارات ولقطع الغيار محدودة الضمان

حيفا : قطع غيار ، طريق هاعصماؤوت ٢٥ تلفون ٦٤٣٨٩
مكتب وخدمة فنية طريق شيك بوست تلفون ٧٢٣٠٩٤ — ٧٢٣٠٠٨
تل ابيب : شارع هشارون ١٢ تلفون ٣٢٧٢٦ — ٣٢٠٨٠
البيع في جنين : فرحان خوري تلفون ١٢

ملاحظة :

بهذه المناسبة يوجد قروض طويلة الامد لدى دوائر الزراعة بمقدار خمسون بالماية ولمدة ثلاث سنوات بفائدة ٦ ٪ نعطيها للراغبين في شراء هذه الحصادات او التراكتورات



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض.

تقليصات كبيرة في تزويد الكهرباء ببريطانيا

لندن — يونايتدبرس — صرح امس السيد جون ديفيز ، وزير التجارة والصناعة البريطاني في مجلس العموم بان الحكومة ستنفذ تقليصات اخرى على نطاق واسع في تزويد الكهرباء في بريطانيا .

واوضح بانه اذا استمر اضراب عمال مناجم الفحم فانه سينجم وضع يقتصر فيه تزويد الكهرباء على الاحتياجات الحيوية جدا .

وعلم في هذه الاثناء ان عدد العمال الذين توقفوا عن العمل بسبب الاضراب يقترب من ٣ ملايين عامل .

وقد اضطرت القطارات الى تقليص خدماتها بنسبة ٥٠ بالمائة كما ان القطار الارضي في لندن سيقلص خدماته بنسبة ١٥ بالمائة .

مقتل ٣ اطفال في مستشفى ببريطانيا

بلاكبول — رويتر — ذكر البوليس ان شخصا تسلل الى مستشفى هنا صباح امس قتل ثلاثة اطفال وجرح طفلا اخر وممرضتين طعنا بسكين .

وبدأ مئات من رجال البوليس البحث عن القاتل في مختلف انحاء بلاكبول وهي منتجع في شمال غرب انكلترا بعد الحادث الذي وقع في قسم الاطفال في مستشفى فكتوريا الذي يضم ٩٠٠ سرير .

وقال البوليس ان القتلى هم ولدان وبنت . وكان اثنان منهم في الثالثة من العمر بينما كان الثالث في الرابعة .

صحيفة بيروتية — تتمة

هواري بومدين لمساعدة مصر في حالة استئناف الحرب ضد اسرائيل . ويبدو ان البيان الذي نشر في اعقاب محادثات الشاذلي مع الرئيس بومدين يدل على فحوى المحادثات اذ قال البيان — ان المعركة هي الحل الوحيد الممكن الذي يمكن بواسطته وضع حد لاحتلال المناطق المحتلة .

اليونان تتهم الشيوعيين
باستغلال الازمة في قبرص لصالحهم

اثينا — الوكالات — اصدرت الحكومة اليونانية امس بيانا قالت فيه ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اقترح على الرئيس القبرصي مكاريوس تسليم السلاح التشيكي الذي جلب مؤخرا الى الجزيرة الى ايدي قوة السلام الدولية في الجزيرة

وقد اتهم البيان الشيوعيين اليونانيين والقبرصيين بمحاولة الاستفادة من الازمة في قبرص عن طريق ترويج اشاعات كاذبة حول برامج حلف شمال الاطلسي وحكومتي اليونان وتركيا لاقامة قاعدة بحرية في قبرص لاستخدام الاسطول السادس الامريكي .

واضاف البيان ان محاولة الشيوعيين استغلال الازمة لزرع بذور الشقاق في اوساط الشعب القبرصي تعزز راي حكومة اليونان بوجوب تشكيل حكومة وحدة وطنية في قبرص تستطيع احباط دسائس الشيوعيين .

وقالت امس صحيفة — ميليت — التركية ان الازمة بين الرئيس مكاريوس والحكومة اليونانية قد تؤدي الى نشوب حرب اهلية في اوساط الطائفة اليونانية في قبرص . وتساءلت الصحيفة ما اذا كان ازاء هذا التطور سيدرك الرئيس مكاريوس بان الوقت قد حان للوصول الى تفاهم مع الطائفة التركية .

اليابان تخشى تقليص تجارتها مع الصين

طوكيو — و.ص.ف — اعربت الاوساط الاقتصادية هنا امس عن مخاوفها من احتمال تقليص حجم التبادل التجاري مع الصين الشعبية في اعقاب تحسين العلاقات بين واشنطن وبكين الذي تمثل بزيارة الرئيس نيكسون للصين

ويذكر ان قيمة الصادرات اليابانية للصين قد زادت في السنوات الاخيرة الى درجة كبيرة من ٣٩٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ الى ٥٦٨ مليون دولار عام ١٩٧٠ و ٥٧٧ مليون دولار عام ١٩٧١ وقد زاد اليابانيون مؤخرا من مساعيهم للحفاظ على مركزهم في التجارة مع الصين .

« النجم الاحمر » تحذر من خطر هجوم غربي

موسكو — الوكالات — حذرت امس صحيفة — النجم الاحمر — الناطقة بلسان وزارة الدفاع والقوات المسلحة السوفياتية ، الجنود السوفيات من ان الاتحاد السوفياتي يواجه خطرا دائما لهجوم قد تشنه عليه الدول الغربية .

وقالت الصحيفة ان هذا يستوجب تدريبا متواصلا للقوات المسلحة السوفياتية .

ودعت الصحيفة الى تطوير الحياة العسكرية من الناحية الاجتماعية ولكنها اكدت على ضرورة الانصياع الى قيادة فردية تنبع من الحزب الشيوعي السوفياتي .

ويرى المراقبون في هذا المثال دعوة الى العودة الى عهد ستالين الدكتاتوري

سبير يعود من امريكا

اللد — عتيم — عاد الى البلاد مساء امس وزير المالية والتجارة والصناعة السيد بنحاس سبير قادما من نيويورك في ختام زيارة استغرقت ١٢ يوما



للولايات المتحدة حيث عمل من اجل الجباية اليهودية الموحدة وسندات قرض مشروع الاستقلال والاعمار .

وقال ردا على سؤال وجه اليه في مطار اللد ان طائرات الفانتوم والسكاي هوك التي تقرر تزويدها لاسرائيل ستكلفنا حوالي نصف مليارد دولار وسيجند هذا المبلغ من قروض وكذلك من الضرائب في البلاد .

المبعدون يواصلون اعتصامهم في عمان

عمان — رويتر — واصل نحو ٢٠٠ شخص من المبعدين من ابناء المناطق العربية المحتلة اعتصامهم امس وذلك لليوم الرابع على التوالي في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنا رغم برودة الطقس وهطول الامطار .

ويطالب المعتصمون الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام كذلك بوقف عمليات ابعاد السلطات الاسرائيلية لابناء المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية من الاردن . وتوجه وفد يمثل المعتصمين امس لمقابلة السيد ابراهيم الحباشنة وزير الداخلية الاردنية لتقديم مذكرة مفصلة اليه تتضمن مطالبهم .

وطالب التجمع المهني الذي يضم نقابات العمال ومختلف النقابات المهنية في الاردن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ورئاسة الصليب الاحمر الدولي في جنيف في برقية بعث بها الى كل منهما بوضع حد لعمليات الابعاد واعادة الذين جرى ابعادهم الى منازلهم .

يصـل القاهرة اليوم الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ

رئيسة الوزراء تستقبل محرري مجلة «حوار»

تل ابيب — استقبلت رئيسة الوزراء في مكتبها اعضاء هيئة تحرير المجلة الشهرية — حوار — التي يصدرها الشبان العرب الاعضاء في الهستدروت وتحدثت رئيسة الوزراء مع الشبان حول بعض القضايا التي تشغل الجيل الناشئ في المحيط العربي .

وحضر هذا الاجتماع السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والسيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد متير جراح مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية .

بون تنفي خدمة جنود المان في الجيش الاسرائيلي

بون — و.ص.ف — نفت حكومة المانيا الغربية امس بشدة النبأ الذي نشرته صحيفة — البعث — الدمشقية لسان حال الحكومة السورية والقائلة ان ١٠ الاف جندي الماني يخدمون في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع في بون ان هذا النبأ لا أساس له من الصحة بتاتا واضاف ان هذه القصة الخيالية لم تنشر الا لتسميم الجو السياسي .

واكد الناطق ان اي جندي الماني لم يخدم في صفوف الجيش الاسرائيلي

انفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست — ايرلندا الشمالية — رويتر — اصيب سبعة اشخاص بجروح طفيفة عندما دمرت قنبلة وضعها شاب في مكاتب شركة الطيران البريطانية في قلب بلفاست امس . وكان قد اعيد فتح المكتب اخيرا بعد انفجار قنبلة فيه في وقت سابق .

السعودية تنصح
— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

قيد .

ونسب مراسل — النهار — الى دبلوماسي سعودي لم يذكر اسمه قوله ان السعودية هي التي كانت وراء انضمام راس الخيمة الى دولة الامارات وهي التي ابلغت ابو ظبي عبر اكثر من مصدر انها لا تعتبر قضية البريمي عقبة في طريق العلاقات الحسنة لكنها تتمنى ان تتبع ابو ظبي ودولة الامارات سياسة حكيمة

ونسب المراسل الى الدبلوماسي السعودي قوله اننا قدمنا النصيحة ورفضتها ابو ظبي التي تسير السياسة الخارجية لدولة الامارات .

واشارت الصحيفة الى ان المراقبين علقوا على كلام الدبلوماسي السعودي الناعم قائلين ان المملكة العربية السعودية . ستبيت امرا ما . بعد تصرف دولة الامارات . وقالت ان هؤلاء المراقبين ينتظرون ان يقوم حلف بين قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية وعمان في وجه دولة الامارات كما ينتظر ان تصبح راس الخيمة التي انضمت الى دولة الاتحاد قبل خمسة ايام . راس حربة لهذا الحلف في دولة الامارات ذاتها .

واعلن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان الشيخ صقر بن سلطان القاسمي سيحاكم كاي مجرم عادي بتهمة ارتكابه جريمة قتل ابن عمه الشيخ خالد بن محمد القاسمي الحاكم السابق لامارة الشارقة .

وقال الشيخ زايد في مقابلة مع صحيفة — النهار — البيروتية في ابو ظبي نشر نصها هنا امس ان الشيخ صقر هو الان في احد سجون ابوظبي مع ابنه سلطان و٢٤ شخصا من ابناء الشارقة وانه يجري التحقيق معهم

الان بعد استسلامهم في القصر الابيض في الشارقة للقوات الاتحادية في شهر كانون الثاني الماضي اثر فشل المحاولة الانقلابية التي قاموا بها وانتهت الى مقتل الشيخ خالد واربعة من رجال حرسه واتباعه .

واكد الشيخ زايد في حديثه ان القوات الاتحادية ستقمع كل محاولة انقلابية في اية امارة من الامارات السبع التي تتالف منها دولة الامارات العربية المتحدة .

واشار الشيخ زايد الى ان اعتراف ايران بدولة الاتحاد هو اعتراف بامر واقع . اما تبادل السفراء بين الدولتين فينتظر قرار الجامعة العربية بصدد قضية احتلال ايران جزر مضيق هرمز . وقال ان دولة الامارات هي احدى دول الجامعة العربية وتتقيد بقراراتها .

زيارة يارينغ للقاهرة
— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ابلغ وزير الخارجية المصري السيد مراد غالب ان الزيارة التي ينوي القيام بها للقاهرة اليوم وتستغرق يومين ليست معدة لطلب تنازلات من مصر .

وقالت — الاهرام — ان الدكتور يارينغ اوضح موقفه مقدما للسيد غالب قائلا ان مصر قد قامت بواجبها بموافقتها على مقترحاته من شهر شباط ١٩٧١ وان على اسرائيل الان ان تحذو حذوها .

واضافت الصحيفة تقول ان الدكتور يارينغ اوضح رايه هذا ايضا في المحادثات التي اجراها مؤخرا مع الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور والرئيس الموريتاني مختار ولد دادة اثناء جولته في افريقيا .

وقالت — الاهرام — ان يارينغ سيتوجه الى نيويورك بعد محادثاته مع وزير الخارجية المصري .

هذا وقد ايد الناطق بلسان الامم المتحدة في نيويورك ليلة الخميس ان الدكتور يارينغ سيصل الى القاهرة هذه الليلة . واضاف انه ليس في نية يارينغ على ما يبدو ان يزور القدس ايضا الا انه ليس من المستبعد ان يقوم بزيارة القدس في المستقبل القريب .

وعلم ان الدكتور يارينغ غادر موسكو حيث يشغل منصب السفير السويدي . فور انتهاء زيارة وزير خارجية السويد للعاصمة السوفياتية وفي اثناء هذه الزيارة اشترك الدكتور يارينغ في المحادثات التي اجراها وزير خارجية السويد مع زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو .

ولم يعرف ما اذا كانت المحادثات بين الوزيرين والتي اشترك فيها الدكتور يارينغ ايضا تناولت قضايا الشرق الاوسط ومهمة يارينغ بصفة خاصة .

ويعتقد بان زيارة يارينغ للمنطقة التي تستهدف تجديد مهمته هي نتيجة لمحادثات غروميكو مع زميله السويدي .

امريكا تنوي بيع اسلحة للكويت

واشنطن — رويتر — قالت مصادر رسمية هنا ان فريقا من وزارة الدفاع الامريكية سيغادر واشنطن الى الكويت لاجراء محادثات مع المسؤولين الحكوميين هناك بشأن بيع اسلحة امريكية للكويت

وقال مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية لمراسل وكالة انباء رويتر — ان الفريق هو اول بعثة امريكية من الجيش والسلاح الجوي الامريكيين تزور الكويت منذ ان اعلن الرئيس نيكسون في العام الماضي ان الكويت تدخل ضمن اطار الدول التي يسمح لها بشراء اسلحة امريكية .

خليفاوي يرد على برقية كوسيجين

دمشق — رويتر — اعرب امس اللواء خليفاوي رئيس الحكومة السورية عن ثقته المطلقة بتطوير علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

جاء ذلك في برقية بعث بها اللواء خليفاوي الى السيد اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي امس ردا على برقية تهنئة كان قد تلقاها منه امس الاول بمناسبة عيد راس السنة الهجرية .

كلمة الأنباء — تتمة

الابد .

ان النزاع في المعسكر الشيوعي غير ميزان القوى الدولية وترك آثاره على كل منطقة من مناطق العالم الا ان قرار رئيس الولايات المتحدة بالتوجه الى الصين بعد القطيعة الكبرى يدل على ان الولايات المتحدة تؤمن الان ان نزاع موسكو — بكين سيكون من الحقائق الثابتة في السياسة الدولية خلال العقود القادمة . وما دام الامر كذلك فعلى الولايات المتحدة ان تبني سياستها على اساس هذه الحقائق . اما الشعوب الصغيرة ومنها شعوب منطقتنا فكلها تدرك ان الصراع بين العملاقين الشيوعيين يحدد طاقاتهما واطماعهما الى حد كبير .

اللجنة — تتمة

المنظمات لاي حكم ذاتي او كيان فلسطيني في ظل الاحتلال . وحذر بعض العناصر الفلسطينية في الضفة الغربية من التعاون مع سلطات الاحتلال

وافادت امس انباء القاهرة ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في العاصمة المصرية قريبا .

عمان تنفي — تتمة

المواطنين في الضفة الغربية لم تنقطع ونحن على اطلاع على ما يفكرون فيه .

ومن جهة ثانية ومن حيث المبدأ هل من المحرم على الاردن القيام بمثل هذا العمل للاطلاع على الرأي .

ان اسلوب العزلة عن الجماهير ليس اسلوب الاردن ولذلك فليس الاتصال بالجماهير تهمة نضطر للدفاع عنها .

توقف — تتمة

وجاء بيان وقف الغارات الجوية في نفس الوقت الذي غادر فيه الرئيس نيكسون واشنطن لبدء زيارته للصين وجاءت هذه الغارات ردا على تهديد قوات الفيتكونغ لسلامة الجنود الامريكيين عن طريق الاعداد لهجوم جديد . واعترف البيان الامريكي بفقدان طائرة واحدة من طراز فانتوم اسقطت على ما يبدو بواسطة صاروخ سوفياتي من طراز — سام ٣ — .

اما فيتنام الشمالية فقد اعلنت عن اسقاط ٧ طائرات امريكية . اثنتان منها اسقطتا في اليوم الاول من الغارات والخمس الباقية في اليوم الثاني للغارات .

وقالت القيادة العسكرية الامريكية ان الغارات الحقت اضرارا بخمس قطع من المدفعية كانت تتحرك جنوبا عبر المنطقة المجردة من السلاح .

السادات يتهم المخابرات
— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الخارجية تناول فيه تطورات الموقف السياسي في ضوء التغيرات في الموقف العالمي .

ثم استمع الاعضاء بعد ذلك الى بيان من الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء وزير الحربية عن الموقف العسكري .

وبعد ذلك استمع المؤتمر الى بيان السيد محمد سلامة وزير العدل .

ثم تحدث الرئيس انور السادات فقال : قلت اليكم مرارا والى شعبنا ان هدف اسرائيل وامريكا وعسم اعدائنا هو ان يحدث انفجار من الداخل لان جبهتنا المسلحة على خط القتال منيعة واني مؤمن تمام الايمان ان القاعدة الطلابية سليمة ١٠٠ في المائة وانما قد يكون انحرف البعض وقرا الرئيس السادات تقريرا سريا من المخابرات العامة جاء فيه : انه بتاريخ ٢٥-٧-٧١ اخطرنا الرقيب العام الساعد ان هناك بعض المنشورات المعادية معنونة برقم — ١ — صادرة عن الجبهة الوطنية المصرية محررة باللغات العربية والفرنسية والانجليزية وزعت داخليا عن طريق البريد .

وتبع بعد ذلك توزيع العديد من المنشورات داخل البلاد حيث قامت الرقابة البريدية وضبطت اكثر من ١٥٠ خطاب منها على دفعات حتى تاريخ ١٤-٢-١٩٧٢ .

وكانت هذه الخطابات موجهة الى بعض الفئات والشخصيات المختلفة والصحفيين والاجانب من اساتذة الجامعات وبعض ضباط القوات المسلحة واتضح من الفحص الفني للورق الذي طبعت عليه المنشورات انه من غير المستعمل محليا ولا يمكن طبعها داخليا بالاضافة الى ان كاتب النسخ العربية من جنسية غير مصرية وان القراءة كلها تشير الى أن جميع هذه المنشورات يتم تجهيزها واعدادها في الخارج وأن بعض اجهزة المخابرات المعادية تقف خلف هذه المنشورات وابرز الاتجاهات التي كانت في هذه المنشورات الهجوم على ما يسمى بالوجود السوفياتي في البلاد ونقد السياسة الداخلية والخارجية والهجوم على شخص رئيس الجمهورية وانتقاد الاتحاد الاشتراكي وكذلك التشكيل الوزاري الاخير ، والتنديد بالصحافة واتهامها بانها تخضع للسلطة . ونقد المعاهدة السوفياتية — المصرية ووصفها بانها اهدرت حرية وكرامة الشعب المصري ومهاجمة الحلول السلمية لمشكلة الشرق الاوسط وأن عام ١٩٧١ انتهى دون حسم المشكلة . والاشادة بشعب السودان لضربه العناصر الشيوعية في الفترة الاخيرة .

وكانت هذه المنشورات تحث الشعب المصري على الثورة ضد الاوضاع [illegible] البلاد وضد الوجود السوفياتي و[illegible] بتحرير البلاد منها قبل تحريرها [illegible] الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بحرية الصحافة ، والتنديد بمهمة يارينغ

ويوم ١٣-٢-١٩٧٢ اكدت [illegible] ان احد الاشخاص شوهد وهو [illegible] بعض الخطابات المشتبه فيها في [illegible] صناديق البريد وتم ضبطها فورا و[illegible] اخطار نيابة امن الدولة حيث [illegible] بضبط الشخص الذي كان يوزع [illegible] المنشورات وتبين انه يدعى فولا [illegible] سين طالب فرنسي كان يقيم في [illegible] بالقاهرة وسبق له التردد على [illegible] اكثر من مرة . وفي تاريخ ١٤-٢-١٩٧٢ شوهد شخصان اجنبيان يقوم [illegible] بالقاء مجموعة من نفس الخطابات [illegible] صناديق البريد ثم توجها بعد ذلك والقيا مجموعة اخرى بصندوق [illegible] وتم اخطار نيابة أمن الدولة [illegible] قامت بضبطهما ، وتبين أن الشخص الذي القى الخطابات يدعى [illegible] بير جوزيف بلجيكي الجنسية من رجال الصناعة والشخص الذي كان يصطحبه هو نجله ويدعى [illegible] وهو طالب . وهؤلاء الثلاثة [illegible] عليهم لدى المخابرات .

وعند استجواب الشخص الاول اعترف انه جند بواسطة المخابرات الاسرائيلية في فرنسا وانه تسلم حقيبة [illegible] بها جيب سري وضعت فيها مجموعة [illegible] هذه الخطابات وسلمت له لالقائها [illegible] صناديق بريد القاهرة وانه تسلم مقابل ذلك ٥٠٠ دولار بالاضافة ثمن تذكرة السفر .

أما المتهم الثاني البلجيكي فقد اعترف بانه على علاقة بكثير من [illegible] الذين تعرف عليهم عن طريق [illegible] يهودية كان على علاقة بها منذ [illegible] سنوات وفي الفترة الاخيرة اتصل [illegible] احد العاملين بسفارة اسرائيل في [illegible] وسلمه حقيبة بها جيب سري و[illegible] بها الخطابات التي تم ضبطها و[illegible] منه القاءها ببريد القاهرة وقام [illegible] بذلك .

أما الثالث الذي هو ابن المتهم الثاني فقد ذكر ان والده على علاقة بسيدة يهودية وانه احضر معه [illegible] الخطابات في حقيبة سوداء وحذروه [illegible] الاقتراب منها وانه تردد [illegible] صندوقي بريد حيث القى هذه الخطابات .

وقال الرئيس السادات ان [illegible] المعلومات كانت احد الاسباب لاضطرا[illegible] الطلبة وانا ابرئ الطلبة ان [illegible] لهم صلة باسرائيل لكن أريد أن [illegible] لهم هذه نتيجة الحماقة ونتيجة [illegible] الارعن ونتيجة عدم الروية بأننا [illegible] المعركة تتصرف التصرفات التي [illegible] الطلبة .

أما بالنسبة للمرحلة القادمة [illegible] ان اقول للطلبة والشباب ان [illegible] الدراسة مقدس ولن اسمح بعد [illegible] في وقت الدراسة باي — لخبطة — [illegible] أن يكون هذا درسا لنا جميعا .

الهند تريد — تتمة

متمسكة بمبدأ عدم الانحياز على الرغم من معاهدة الصداقة التي وقعتها مع الاتحاد السوفياتي . ومع هذا فقد اشارت الى ان عدم الانحياز ليس نوعا معينا من — الحياد — بل رفض الانتماء الى اية كتلة عسكرية كانت . ووفقا لهذا المبدأ فان الهند تسمح لنفسها بان تدرس الامور حسب ارتيائها وان تتخذ قرارات لا تتفق ورغبات دول اخرى .

وقالت السيدة غاندي : بودي ان اؤكد اننا نكن دائما اكبر التقدير للولايات المتحدة .

ومضت السيدة غاندي تقول ان الولايات المتحدة لم تبد تفهما للهند وان واشنطن اخطأت منذ البداية عندما وزنت الامور على صعيد الشيوعية وعدم الشيوعية ولم تلاحظ ما يفعله الاشخاص في الواقع .

واضافت بهذا الصدد تقول : لست معنية بتطبيق النظام الشيوعي في بلادي .

نيكسون — تتمة

مستشار الرئيس لشؤون الامن [illegible]

وحدد موعد وصول الرئيس نيكسون [illegible] وحاشيته الى بكين بعد توقف [illegible] للراحة في جزيرة غوام في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل بتوقيت اسرائيل .

ويقول المراقبون ان هذه [illegible] الدبلوماسية الضخمة قد لا تترجم فورا الى نتائج ملموسة .

لكن المسؤولين الامريكيين واثقون من ان الزيارة ستؤدي الى [illegible] حدة العداوة المريرة القائمة بين الولايات المتحدة والصين منذ عشرين عاما كما ستتقلص عزلة الصين التي [illegible] مع بداية هذه العداوة . وقد [illegible] ذلك الى قيام تفاهم والى عودة [illegible] في النهاية الى حالتها الطبيعية [illegible] بلدين ارتبطا تاريخيا بعلاقات [illegible]

الى الصديق الأخ

سليمان حنا شاهين

اطيب التهاني بمناسبة تعيينكم مديرا للبنك العربي في حيفا فالى الامام

سامي كيوف — عسفيا

اعــلان

مطلوب متعهدين لتركيب ملابن النجارة وما يرافقها اعمال في الابنية المقامة في حيفا والمنطقة الشمالية .

المراجعة تلفونيا رقم ٧٢٢٧٨٠ — ٧٢١٣٥٧ — [illegible]٠٧٤

او كتابيا على العنوان الاتي

منجرة سوليل بونيه صندوق بريد رقم ٠٥٦[illegible]

خليج حيفا

الصنارة في الاسواق

الحكاية المثيرة حول اغنية «من اجل عينيك» مع القصيدة كاملة

* التلفزيون الاسرائيلي — على المشرحة :
* القصة الكاملة والمصورة حول زوجة تشومان لاي الالمانية الغير شرعية
* المصارعة الحرة — مجرد «بلف»
* نساء للايجار
* «الحرب والسلام» اضخم فيلم يشاهده العالم .
* من انت ؟ — هل انت عصبي المزاج .
* مقابلتان مع عبد الوهاب والرحباني .
* آخر اخبار جورجينا رزق ملكة جمال الكون .
* مرض الحساسية — اخبار فنية —
* مسابقات ذات جوائز — مواضيع هامة .
* حول المكياج والطبخ — ومواضيع مثيرة اخرى .

كل هذا تقرأه في مجلة «الصنارة» الموجودة في الاسواق في اسرائيل والمناطق المدارة.

PERFUME
Bat-Sheba
EXOTIC ORIENTAL
JUDITH MULLER

PERFUME
Bat-Sheba
WOODY MODERN
JUDITH MULLER

EXCLUSIVE AGENT
TRANS MEDITERRANEAN CO.
AZ-ZAHRA ST. 8
TEL. OFF. 87470
JERUSALEM

الموزع الوحيد
شركة شرق المتوسط
شارع الزهراء رقم ٨
تلفون ٨٧٤٧٠
القدس